

أبلغه تهاني رئيس الجمهورية في الذكرى 70 للعيد الوطني السوري
الرئيس بشار الأسد يستقبل مساهل

ص 03

رئيس المجلس الوطني الصحراوي
«المغرب يضع المنطقة
في مخاطر غير محسوبة
العواقب»

ص 03

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1 €

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

الثلث 10 دج

العدد: 17016

الثلاثاء 19 رجب 1437 هـ الموافق لـ 26 أبريل 2016 م

ISSN 1111-0449

قام بها الجيش في إطار
محاكمة الجريمة

كشف وتدمير مخبأ
لإرهابيين ولغم
تقليدي بسكيكة

ص 24

براف لـ «الشعب»:



محرز دخل التاريخ
من أوسع أبوابه

ص 19

المسابقة الإفريقية
لمهرجان مونتريال
تتويج 3 أفلام
جزائرية

ص 24

الشيخ بورقعة، بشار حدة،
علي فرحي وآخرون



قامات فنية بسوق
أهراس صنعت مجد
الأغنية الجزائرية

ص 17

طلعي مشرفا على إطلاق حملة وطنية للوقاية من إرهاب الطرق



تصوير: أيث قاسي

■ 4500 حادث خلف ضحايا
وأزيد من 55 ألف جريح
■ إجراءات ردعية وغرامة مالية
للحد من حوادث المرور

ص 04

قرين: مشروع قانون الإشهار يحال على البرلمان في الوقت المناسب

تعيين مسؤول سلطة ضبط السمعي البصري من صلاحيات الرئيس بوتفليقة
رئيسة مجلس الصحافة لـ «كيسك» تعرض تجربة المقاطعة

ص 05



عراقيل بيروقراطية وعجز في تسديد الديون بالشلف

373 مؤسسة شبابية مؤلتها «أونساج»

ص 08



ورشات ومشاريع في «الجزائر البيضاء» من أجل راحة المواطنين



● مساحات خضراء ومرافق
ترفيهية ملاذ العائلات
● 5 ملايين دينار لتهيئة
أحياء العاصمة

ص 15/14/13/12/11

الشعب
المحلي

دعوة

ينظم منتدى يومية الشعب ندوة نقاش بعنوان: (مهاجمة «أونساج» في تشجيع روح المقاومة لدى الشباب و مرافقتهم في تجميد مشاريعهم)،
ينشطها السيد مراد زماي، المدير العام للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، اليوم الثلاثاء 26 أبريل 2016 على الساعة 11:00 بمقر
جريدة الشعب، 39 شارع الشهداء، الجزائر العاصمة.

حضوركم يشرفنا



اللقاء 52 لتسجيل الشهادات الحية

يعقد، يوم الخميس، المتحف الوطني للمجاهد تحت رعاية وزير المجاهدين الطيب زيتوني، اللقاء الجماعي 52 بدءاً من الساعة 14:00 بعد الزوال، في إطار عملية تسجيل الشهادات الحية من أفواه المجاهدين والمجاهدات والتطرق إلى موضوع امتداد الثورة الجزائرية إلى ربوع فرنسا.



ندوة حول أساس التعايش في فكر ابن باديس

بمناسبة يوم العلم، ينظم المركز الثقافي الإسلامي، اليوم، ندوة فكرية، حول أساس التعايش والاستقرار في فكر ابن باديس، من تنشيط الدكتور عمار طالبي، وذلك على الساعة 13:30 زوالاً، بقاعة مكتبة المركز الثقافي الإسلامي 12، شارع علي منجلي، الجزائر.



ندوة ولائية لحزب جبهة النضال الوطني

ينظم، يوم السبت، حزب جبهة النضال الوطني ندوة ولائية حول الخيار الثالث، وذلك على الساعة 10:00 صباحاً بقاعة المركز الثقافي الإسلامي بمدينة مستغانم.

ورشة تكوينية حول حقوق الإنسان

تنظم اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية حقوق الإنسان وحمايتها، بالتعاون مع المنظمة الدولية للإصلاح الجنائي لشرق إفريقيا والشرق الأوسط «ميناء»، ورشة تدريبية حول «حقوق الإنسان لفائدة الأشخاص المكلفين بتطبيق القانون في الجزائر»، وذلك أيام 26، 27 و28 أفريل الجاري، بالمركز الوطني لتكوين مستخدمي الجماعات المحلية بولاية بشار، على الساعة 09:00 صباحاً.

خاطري أدوه يلقي محاضرة حول القضية الصحراوية

يشرف، اليوم، رئيس المجلس الوطني للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية أدوه خاطري، على إلقاء محاضرة تحت عنوان: «القضية الصحراوية والشرعية الدولية»، وذلك على الساعة 09:30 صباحاً بمقر مجلس الأمة.

الدورة 64 للجنة ربط الطريق العابر للصحراء

تحتضن الجزائر يومي 26 و27 أفريل الجاري، «أشغال الدورة 64 للجنة ربط الطريق العابر للصحراء»، يشرف عليه وزير الأشغال العمومية عبد القادر والي، حيث يكون الافتتاح الرسمي، اليوم، بالنادي الوطني للجيش ببني مسوس.

تخرج مهنيي السوق المالية

ينظم حفل تخرج الدفعة 3 لمسار التكوين حول اعتماد مهنيي السوق المالية «بورصة»، اليوم، بمقر شركة إعادة التمويل والرهن المالي.

تدشين مقاطع من الطريق السيار شمال - جنوب



يقوم وزير الأشغال العمومية عبد القادر والي، بتدشين مقاطع من المشروع الاستراتيجي الطريق السيار شمال - جنوب، الطريق العابر للصحراء وازدواجية الطريق الوطني رقم 1، في كل من ولايات البليدة، المدية، الجلفة والأغواط وذلك يوم غد.

لقاء تضامني مع الوفد البرلماني الصحراوي

ينظم، اليوم، رئيس المجلس الشعبي لبلدية الجزائر الوسطى، لقاء تضامنياً مع الوفد البرلماني الصحراوي برئاسة عضو الأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو، ورئيس البرلمان الصحراوي، وذلك على الساعة 11:30 بمقر بلدية الجزائر الوسطى، بحضور شخصيات وطنية ومنتخبين محليين.

برنامج تنقل أفراد الجالية المقيمة في الخارج

تعدّد لجنة الشؤون الخارجية والتعاون والجالية بالمجلس الشعبي الوطني، اليوم، على الساعة 09:30 صباحاً، اجتماعاً يخصص للاستماع للرئيس المدير العام للمؤسسة الوطنية للنقل البحري للمسافرين، بمقر المجلس الشعبي الوطني. الاجتماع يخصص للاطلاع على التحضيرات الخاصة بتنقل الجالية الجزائرية المقيمة في الخارج.

ندوة حول تأثير الشبكات الاجتماعية في لغة الشباب



يعقد، اليوم، المجلس الأعلى للغة العربية، ندوة فكرية ضمن منبره «حوار الأفكار»، تحت عنوان: «تأثيرات الشبكات الاجتماعية في لغة الشباب»، من تنشيط الأستاذة سهيلة بوعزة، ابتداء من الساعة 14:00 بعد الزوال بقاعة المحاضرات مولود قاسم نايت بلقاسم، بمقر المجلس، بالجزائر العاصمة.

يوم دراسي حول التكوين المتواصل للعامل بتيزي وزو

قصد التعريف بدور قطاع التكوين والتعليم المهنيين في مرافقة المؤسسات الاقتصادية، ينظم، اليوم، الديوان الوطني لتطوير التكوين المتواصل وترقيته، بالتنسيق مع مديرية التكوين والتعليم المهنيين بولاية تيزي وزو، يوماً دراسياً حول التكوين المتواصل للعامل، وذلك على الساعة 08:30 صباحاً بدار الثقافة مولود معمري.

انطلاق الصالون الوطني للتشغيل

برياض الفتح



تنطلق، اليوم، فعاليات الصالون الوطني للتشغيل، وهي تظاهرة تدخل في إطار دعم عجلة التنمية في الوطن وإدماج الشباب في عالم الشغل، وذلك ببهو رياض الفتح على الساعة 10:00 صباحاً، تكون متبوعة بندوة صحفية للوقوف على الحدث وجديده.

موبيليس يشرك صورته مع أربع شخصيات رياضية جزائرية مشهورة



نظمت موبيليس، أمس، بمديريتها العامة بباب الزوار، حفل توقيع عقود حقوق صور مع أسماء شخصيات كبيرة للرياضة الجزائرية. وعليه، ستثري موبيليس قائمة سفراء علامتها، من خلال إمضاء عقود حقوق صور مع أربعة أسماء كبيرة في الرياضة الوطنية، تعتبر فخراً لكل الشعب الجزائري، للمشاركة في تطوير الاستراتيجية الرياضية للمتعامل الوطني:

- عبد الرحمان حماد (بطل حائز على الميدالية البرونزية في القفز العالي بسيدني - أستراليا 2000).
- نورية بنيدة مراح (ميدالية ذهبية وبطلة أولمبية في سباق 1500 متر).
- محمد فليسي (بطل في الملاكمة حائز على الميدالية الفضية في ألعاب العالم 2013).
- لعربي بورعدة (الخامس عالمياً في ألعاب القوى العشاري - Décathlon).

هذه المرافقة، تضاف إلى العقود المبرمة سابقاً مع البطل توفيق مخلوفي ولاعب الفريق الوطني (أ) لكرة القدم، وذلك لتعزيز مكانة موبيليس، كونها علامة الأبطال والفريق الأول للرياضة بالجزائر.

لمزيد من المعلومات ندعوكم لزيارة موقعنا الإلكتروني لموبيليس عبر الفايبروك أو الصفحة الرسمية: www.mobilis.dz

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري: | السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28 (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: 73.95.59 (021)

الرئيسة المديرية العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش

مدير التحرير
فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مائها الاجتماعي: 126.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير
التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

رئيس المجلس الوطني الصحراوي عقب لقائه ولد خليفة؛ المواقف غير المسؤولة للمغرب تضع المنطقة في مخاطر غير محسوبة العواقب



واعتبر رئيس المجلس الوطني الصحراوي التصرفات المغربية سאלفة الذكر "تدخلا في صلاحيات مجلس الأمن"، الذي كان قد عيّن وشكل بعثة المينورسو عام 1991 والتي أسندت لها مهمة توفير كل الشروط اللازمة لتنظيم هذا الموعد المصري. على صعيد ذي صلة، أعرب المسؤول الصحراوي عن استيشاره بقرار مجلس الأمن، الاستماع إلى المبعوث الخاص للاتحاد الإفريقي بالصحراء الغربية الرئيس الموزمبيقي الأسبق جواكيم شيسانو، وهي الخطوة التي "يُنتظر منها أن تسفر عن موقف حازم وعاجل من طرف مجلس الأمن". وبالمنااسبة، جدد رئيس المجلس الوطني الصحراوي تثمينه لموقف الجزائر "الدائم والثابت" تجاه القضية ودعمها لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره بكل حرية.

الجزائر تدعم الشعب الصحراوي في تقرير مصيره



جهود مبعوثه الشخصي إلى الصحراء الغربية كريستوفر روس. في هذا الإطار، لفت المسؤول الصحراوي إلى أن المغرب وبمواقفه هذه، "لا يحاول فقط تجميد مسار التسوية، بل نفسه بالكامل"، مذكرا بأنه يحاول أيضا الرجوع بالقضية الصحراوية إلى الطرح الذي كان يروج له في سبعينيات القرن الماضي، في إطار ما كان يطلق عليه اصطلاحا "الملف المطوي" وتسويقه على أنه "مشكل داخلي مغربي". وإزاء ذلك، أعرب خاطري عن قناعته بضرورة قيام مجلس الأمن بالرد على هذه التجاوزات "بكل حزم"، من خلال إعادة البعثة الأممية لتنظيم الاستفتاء بالصحراء الغربية (مينورسو) إلى وضعها الطبيعي حتى تقوم بمهامها وكذا وضع رزنامة دقيقة ومفضلة لحل يقوم أساسا على تنظيم استفتاء تقرير المصير.

جدد وزير العلاقات مع البرلمان الطاهر خاوة، موقف الجزائر الداعم للشعب الصحراوي في تقرير مصيره، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان للوزارة. أوضح المصدر ذاته، أن خاوة جدد، خلال استقباله رئيس المجلس الوطني للجمهورية الصحراوية، خاطري أدوه، موقف الجزائر الداعم للشعب الصحراوي في تقرير مصيره، مؤكدا على "أهمية العلاقات المميزة التي تجمع الشعبين الجزائري والصحراوي". كما تناول الطرفان خلال هذا اللقاء "محمل قضايا الساعة ذات الاهتمام المشترك والتطورات الأخيرة في المنطقة".

سلال يستقبل وزير الطاقة الإماراتي



السوق النفطية في مستوى مقبول"، يضيف البيان. وجرى اللقاء بحضور وزير الطاقة صالح خبري.

وتم من جهة أخرى، «بحث وضعية السوق الطاقوية وتم الاتفاق على مواصلة التشاور بين البلدين للمساهمة في إعادة توازن

أكد رئيس المجلس الوطني للجمهورية الصحراوية خاطري أدوه، أمس، بالجزائر العاصمة، أن المواقف "غير المسؤولة" التي اتخذها المغرب مؤخرا "تضع المنطقة في مخاطر غير محسوبة العواقب".

في تصريح له عقب المحادثات التي أجراها مع رئيس المجلس الشعبي الوطني العربي ولد خليفة، شدد خاطري أدوه على أن "المغرب ويتقيلصه لبعثة المينورسو بقرار أحادي، إنما يضع المنطقة في مخاطر غير محسوبة العواقب"، مطالبا مجلس الأمن الدولي بالرد، من خلال تبني "موقف حازم" تجاه هذه التصرفات "غير المسؤولة والسلبية".

وأوضح أنه تناول رفقة ولد خليفة، آخر التطورات التي تشهدها القضية الصحراوية ويوجهه أخص التقرير الذي قدمه، منذ أيام قلائل، الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، لمجلس الأمن، في أعقاب الزيارة الأخيرة التي قادته إلى المنطقة.

وعلى ضوء هذا التقرير، يعكف مجلس الأمن على مناقشة القضية الصحراوية وكذا المواقف "الخطيرة" للمملكة المغربية في الآونة الأخيرة. وذكر في هذا الصدد، باستهداف المغرب للأمين العام للأمم المتحدة وقبلها محاولاته عرقلة



وأبدى الرئيس السوري عزمه وإصراره على دعم التعاون بين البلدين في شتى المجالات. وتطرق الرئيس بشار الأسد إلى مراحل المفاوضات الجارية تحت إشراف الأمم المتحدة، معربا عن

واعتبر الرئيس بشار الأسد من جهته، عن شكره للتهاني التي وجهها له رئيس الجمهورية، وعن مساندة الجزائر الجسمانية مع بلده في مواجهة التحديات التي يفرضها عليها الإرهاب.

استقبل رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي، أمس، وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، بالعمادة السورية دمشق.

تناول اللقاء القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية وسبل تدعيمها. كما تطرق

...ويُستقبل من قبل رئيس الوزراء السوري

الطرفان إلى تطورات الوضع في سوريا، بما في ذلك مجريات حوار جنيف بين الفرقاء السوريين.

بمساهل، بالعاصمة السورية دمشق. تناول اللقاء القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية وسبل تدعيمها. كما تطرق

اجتماع لجنة المتابعة الجزائرية - السورية مكافحة الإرهاب تتطلب تضافر الجهود داخليا وخارجيا

أكد وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، أن مكافحة الإرهاب اليوم تتطلب تضافر الجهود داخليا بالحفاظ على الانسجام الاجتماعي وتجنيد جميع الطاقات الوطنية، وخارجيا باتخاذ التدابير اللازمة من قبل المجموعة الدولية عن طريق فض النزاعات بالطرق السلمية.

1976"، كما "تجدد موقفها الداعم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

تجاوب سوري كبير مع "تجربة المصالحة الوطنية" بالجزائر

من جهته أكد وزير الاقتصاد السوري والتجارة الخارجية همام الجزائري، أن التجربة الجزائرية مع المصالحة "غنية جدا"، موضحا "أننا اليوم في سوريا أكثر ثقة في التفاعل مع الأزمة".

وأبرز همام أهمية "التواصل الإعلامي الذي يعدّ مسألة مهمة تضمن كيف نكس للعالم الواقع الذي تعيشه سوريا". وأضاف الوزير السوري، أنه "في سوريا ومنذ اندلاع الأزمة منذ خمس سنوات سياق بين الموت والحياة، داعيا المجتمع الإنساني إلى "دعم خط الحياة من خلال المصالحات".

وأضاف المسؤول السوري، إن "للجزائر تجربة مهمة وقد قدمت لنا وثائق مهمة أيضا، منها ما نال مرتبة عالية في أدبيات الأمم المتحدة ونحن ندرس هذه الوثائق باهتمام، وإننا مقتنعون بأننا سنستفيد من التجربة الجزائرية مع تعميق هذا التواصل".

ووصف زيارة الوزير مساهل والوفد التقني المرافق له إلى سوريا "مهمة" من خلال تاريخها ومضمونها، مشيرا إلى أن اللقاءات بين الجانبين تركزت حول السياسات الحكومية وقائعها بين سوريا والجزائر. كما تميزت الزيارة بـ "تأكيد الجزائر دعمها لاستقلالية القرار السياسي السوري".

وكانت اللقاءات أيضا، يضيف الوزير السوري، "واضحة وعملية"، حيث كان ضيف سوريا مساهل، كما أكد، "صريحا وواضعا بشأن ما يمكن أن نقوم به".

علاقات الجزائر مع الولايات المتحدة و السعودية متميزة

أكد وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، أمس، على أن علاقات الجزائر مع الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية "متميزة" وأن هذين البلدين "هما شريكان للجزائر".

جاء ذلك في ردّ مساهل على سؤال خلال ندوة صحفية نشطها رفقة وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية همام الجزائري، عند التطرق إلى الوضع الذي تعيشه المنطقة وخاصة الوضع بسوريا.

وقال مساهل، "إننا نعيش أيضا في منطقة بها نزاعات، سواء فيما تعلق بليبيا المجاورة أو بالساحل (جنوب) ولقد تأقلمنا مع هذه القضايا". وخلال الندوة الصحفية، جدد مساهل موقف الجزائر بعدم التدخل في شؤون الغير وعدم التدخل بالمقابل في شؤونها الداخلية، مضيفا أن "الجزائر دولة قوية بمؤسساتها وفي نفس الوقت دولة عادلة تهتم بهوم المواطنين".

وبالمنااسبة، أكد مساهل مجددا على موقف الجزائر المتضامن مع سوريا في حريها ضد الإرهاب وتأييدها للحل السياسي للأزمة بسوريا.

التوقيع على محضر اجتماع الدورة 2

مساهل، إلى جانب وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري همام الجزائري. وكانت اللجنة انعقدت، أمس، تحت رئاسة مساهل وهمام، من أجل تحديد المحاور الأساسية للتعاون الثنائي في مختلف المجالات وإيجاد السبل الكفيلة

تم، أمس، بالعاصمة السورية دمشق، التوقيع على محضر اجتماع الدورة الثانية للجنة المتابعة الجزائرية - السورية وذلك في اختتام أشغالها. ووقع المحضر وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر

الدورة 6 لمجلس وزراء داخلية دول اتحاد المغرب العربي بدوي؛ الحذر وتعمل المسؤوليات كاملة تجاه الفضاء المغاربي

الهادي المجدوب، ووزير الداخلية واللامركزية الموريتاني أحمدو ولد عبد الله، ونائب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني بدولة ليبيا عبد السلام كاجمان، وكذا المرشح لمنصب وزير الداخلية لحكومة الوفاق الوطني بدولة ليبيا المعارف صالح الخوجة، والوزير المنتدب لدى وزير الداخلية بالمملكة المغربية الشرقي الضريس.

.. ويجري محادثات مع الطرفين التونسي والليبي

شكل موضوع التنسيق وتبادل المعلومات في المجال الأمني محور المحادثات التي جرت، أمس، بتونس، بين وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي، ونظيره التونسي الهادي المجدوب، ونائب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبي عبد السلام كاجمان، رفقة المرشح لمنصب وزير الداخلية بدولة ليبيا المعارف صالح الخوجة، وذلك بدعوة من الطرف الليبي.

وقد تمحورت المحادثات الثلاثية، التي حضرها الأمين العام للاتحاد المغرب العربي، الحبيب بن يحي، حول سبل تعزيز التعاون في قطاع الداخلية للبلدان الثلاثة، بالإضافة إلى ترقية المناطق الحدودية.

ما أوتيت من قوة وعزيمة وتمكنت من دحر هذه الآفة بفضل وعي مواطنيها وتضحيات واحترافية جيشها وقواتها الأمنية"، أكد بدوي أن اللقاءات الدولية واجتماعات اللجان المشتركة المختصة "ستساهم، دون شك، في تحليل المشكلات الأمنية الراهنة ومعالجتها"، وهو ما يتطلب - كما أضاف - "تضافر جميع الجهود للتصدي لهذه الظواهر، بما فيها الإرهاب والاتجار بالمخدرات والسلاح والتهرب والأفكار الهدامة".

وقد شهدت الدورة السادسة لمجلس وزراء الداخلية لدول اتحاد المغرب العربي، مداخلات لوزراء الداخلية تمحورت في مجملها حول "ضرورة التعاون والتنسيق، خاصة في الجانب الأمني، من خلال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة بشتى أنواعها". وقد حضر الجلسة الافتتاحية وزير الداخلية التونسي

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي، أمس، بتونس، أن التعاون الأمني في منطقة المغرب العربي أصبح "حيويا لضمان الأمن والاستقرار في المنطقة".

شدد بدوي في مداخلته خلال افتتاح الدورة السادسة لمجلس وزراء الداخلية لدول اتحاد المغرب العربي، على أن التعاون الأمني في منطقة المغرب العربي أصبح حيويا لضمان الأمن والاستقرار في المنطقة، الأمر الذي يقع على مسؤوليتنا جميعا ويستلزم منا تضافر الجهود لإقامة تعاون مغاربي حقيقي وفعال في هذا المجال، لاسيما وأن الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للأوطان في تزايد مستمر، بما فيها الاتجار بالسلاح والمخدرات والهجرة غير الشرعية وغيرها من الآفات الخطيرة".

وركز وزير الداخلية في مداخلته أمام نظرائه المغاربة، على "ضرورة أخذ الحيطه والحذر وتحفل المسؤوليات كاملة تجاه فضائنا المغاربي، خاصة وأن المنطقة تشهد تحديات أمنية كبيرة وتسارعا للأحداث في هذه الظروف الخطيرة والتحولت التي تشهدها بلداننا المغاربية والمنطقة العربية عموما".

وبعد أن ذكر أن الجزائر "قاومت الإرهاب لوحدها بكل

استقبل وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، أمس، بدمشق، من قبل الرئيس السوري بشار الأسد.

خلال المقابلة، أبلغ مساهل الرئيس السوري تهاني رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة بمناسبة إحياء الذكرى السبعين للعيد الوطني السوري، كما أبلغه تحيات الرئيس بوتفليقة وتمنياته للشعب السوري بتحقيق الأمن والاستقرار، مجددا "مساندة الجزائر للشعب السوري في مكافحة الإرهاب والتصدي له، للحفاظ على استقرار سوريا وأمنها ووحدة أبنائها وانسجام شعبها".

من جهة أخرى أطلع مساهل الرئيس السوري على تجربة الجزائر في المصالحة الوطنية وتحقيق متطلبات الشعب في الاستقرار، والتأكيد على الحل السياسي للأزمات التي يعيشها العالم العربي.

استقبل رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي، أمس، وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها مساهل لدى ترؤسه، أمس، اجتماع لجنة المتابعة الجزائرية السورية بدمشق، رفقة همام الجزائري وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري، جدد فيها "مساندة الجزائر لسوريا في مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف".

وقال، إن الجزائر "كتوت بنيران الإرهاب لأكثر من عقد وأعرب عن تضامن الجزائر مع سوريا التي تواجه عدوانا إرهابيا طال جميع شراخ المجتمع وحتى وإن اختلفت أسماؤه فإنه يستهدف تدمير مقومات وركائز الدولة والاستيلاء على الحكم بالقرعة وترويع المواطنين والنسيج الوطني".

وأضاف مساهل، أنه "انطلاقا من تجربتنا، فإن حل الأزمة السورية لا يتم إلا بإرادة الشعب السوري عبر حوار وطني شامل يضع حدا للعنف ويضمن الحفاظ على وحدة سوريا واستقرارها وسيادتها وانسجام شعبها مما يحميها من التدخل الأجنبي".

وبعد أن أكد أنّ الجزائر تتابع باهتمام بالغ مراحل الحوار السوري تحت رعاية الأمم المتحدة، قال مساهل: "إننا على يقين بأن بلدكم سيتجاوز، لا محالة، المحنة التي يمر بها وستواصل سوريا مسيرة البناء والازدهار بما يحقق تطاعات شعبها في كنف الأمن والاستقرار والمصالحة الوطنية". واختتم مساهل كلمته بتأكيد "تمسك الجزائر بالحقوق المشروعة للدولة السورية في استرجاع كامل الجولان العربي المحتل إلى خط الرابع جوان

دبلوماسية فاعلة في تسوية الأزمات

حكيم بوغرارة

تقوم الدبلوماسية الجزائرية بمساع حثيثة لحل مختلف المشاكل والأزمات التي تمر بها بعض الدول الصديقة والشقيقة ومساعدتها في الوصول لبر الأمان.

وشكّلت زيارة عبد القادر مساهل، وزير الشؤون المغاربية والإفريقية وجامعة الدول العربية إلى طرابلس، حدثا بارزا وتحولا مهما في الدبلوماسية الجزائرية التي تسعى لتكون طرفا فاعلا لتحسين العلاقات على مستويات أخرى غير السياسية من خلال البحث عن التموقع اقتصاديا وتجاريا وعدم ترك الفراغ للشركات المتعددة الجنسيات التابعة لدول حلف «الناتو»، التي دمرت ليبيا ووجدت في حالة الاستقرار التي تعيشها طرابلس فرصة للقيام بإزالة دبلوماسي تحت غطاء اقتصادي.

وبذلت الجزائر مجهودات كبيرة لتمكين الليبيين من حل مشاكلهم وحثهم على العمل بعيدا عن التدخل الأجنبي الذي لا يحمل الخير في الكثير من الأحيان وما محاولات تشثيت الحوار بين الإخوة الليبيين إلا دليل على رغبة الكثيرين في إبقاء ليبيا على ما هي عليه.

وطرحت الجزائر وليبيا ملف التعاون الاقتصادي وتنمية المناطق الحدودية لما لها من دور في امتصاص التهديدات الإرهابية وتجنب الشباب مغبة الالتحاق بالجماعات المتطرفة التي تستثمر في ظروف الشباب الصعبة. ومن المنتظر أن تعرف العلاقات الجزائرية الليبية تطورا كبيرا في ظل توفر إمكانيات التكامل الاقتصادي والثقة المتبادلة التي جعلت الليبيين يتقنون أكثر في الجزائر من خلال مواقفها المؤيدة للشعب الليبي دون انحياز لطرف.

وتواصل الجزائر مد يدها لدمشق من خلال حثها على ضرورة منح الأولوية للجانب الدبلوماسي لتجاوز الأزمة التي تمر بها سوريا وفتح الباب الحوار والعمل على إرساء مصالحه بين مختلف السوريين لغلق الباب أمام دعاة الفتنة والذين يخدمون مصالح القوى الغربية وإسرائيل. وستخرج أعمال اللجنة المشتركة بقرارات مهمة من شأنها أن تدفع بالتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين ومساعدة سوريا على تجاوز متاعبها.

وجددت الجزائر موقفها الثابت تجاه القضية الصحراوية ورغبتها في تطبيق الأعراف والمواثيق الدولية حتى بعد «قصات» المغرب البائسة من خلال محاولته الاستجداد بمجلس التعاون الخليجي لكسب الشرعية حول ادعائه لكن كل التحولات الدولية والإقليمية تصب في خانة تصفية الاستعمار.

وعليه فالدبلوماسية الجزائرية المبنية على مراجع محترمة ومثالية ستكون في الخير ملاذا للتخلص من بؤر التوتر والمساهمة في استتباب الأمن والاستقرار.

طلعي مشرفا على إطلاق حملة وطنية للوقاية من إرهاب الطرق

4500 حادث خلف ضحايا وأزيد من 55 ألف جريح

■ إجراءات ردعية وغرامة مالية للحد من حوادث المرور

■ مرسوم النقل البحري السياحي على طاولة الحكومة الأسبوع القادم



التقنية هي الفيصل الوحيد الذي يحدد صلاحية المركبات وإذا ما كانت تضر بمصلحة الركابين أو الراجلين، مجددا دعوته لأصحاب مركبات النقل المسافرين أن الدولة وفتر قرضا ماليا لمن يريد تجديد مركبته أو استبدالها وهو الإجراء الذي اتخذته الوزارة منذ مدة لتفادي الأعطاب المسجلة في عبر المركبات المذكورة حسب الوزير في رده على سؤال صحفي.

وقام طلعي ووالي العاصمة على هامش إطلاق الحملة الوطنية للحد من حوادث المرور بزيارة إلى المؤسسة الوطنية لتكوين السائقين بالروبية، حيث شدد على ضرورة التكوين الأمثل ومواكبة التطورات الحديثة في مجال التسيير، ولدى وقوفه على وضعية حافلات نقل المسافرين بالمحطة البرية لنقل المسافرين خروية ألح الوزير على ضرورة الصيانة الدائمة والدورية للمركبات، بالإضافة إلى توفير ظروف المريحة للراكبين.

ضرورة احترام قانون المرور، حيث شدد على أهمية التحسيس والتوعية الدائمة لخفض ظاهرة إرهاب الطرقات التي تؤدي بحياة الكثيرين سنويا.

وعلل وزير النقل ارتفاع حوادث المرور إلى العامل البشري الذي يمثل نسبة 85 بالمائة لاسيما حاملي رخص السياقة الجدد حسب المعطيات والإحصائيات الأخيرة التي توضح حسب الوزير أن نسب حوادث المرور يتسبب فيها البالغين من 18 إلى 25 سنة وكلهم متحصلون على رخص قيادة جديدة.

ويبلغ عدد السائقين الجدد حسب وزير القطاع 1.7 مليون شاب، وفي هذا الخصوص شدد طلعي على ضرورة تطبيق القانون بكل صرامة في حق المخالفين، مؤكدا أن الردع يبقى هو الحل الوحيد أمام سلطة مراقبة المرور للحد من الظاهرة التي استفحلت عبر طرقاتنا، داعيا إلى ضرورة تحلي السائقين بقانون المرور واليقظة الدائمة.

كما استبعد وزير النقل موضوع قدم مركبات النقل في ارتفاع حوادث المرور، مؤكدا المراقبة

أعلن وزير النقل بوجمعة طلعي، أمس، أن مرسوم النقل البحري السياحي يتم دراسته حاليا على مستوى الوزارة ومن المقرر رفعه إلى الحكومة الأسبوع المقبل للمصادقة عليه، مؤكدا في سياق آخر أن مصالحه الوزارية تبحث رفع عقوبة مخالف قانون المرور مستقبلا، للحد من الحوادث التي يتسبب فيها العامل البشري بنسبة 85 بالمائة، مشيرا إلى إمكانية استفادة أصحاب الحافلات القديمة من قرض بنكي لتجديد مركباتهم.

جلال بوطي

تصوير: آيت قاسي

قال طلعي أن المرسوم سيكون جاهزا في الأيام القليلة القادمة بعد المصادقة عليه من طرف الحكومة حيث سيتم رفعه الأسبوع المقبل لمناقشته، مشيرا إلى أنه تتم دراسته حاليا على مستوى مصالح الوزارة المركزية، مضيفا أن مشروع تدعيم الأسطول البحري متواصل سواء ما تعلق بقطاع نقل المسافرين أو البضائع.

وفي سياق ذي صلة، أعلن وزير النقل خلال ندوة صحفية عقدها على هامش إشرافه رفقة والي العاصمة، أمس، على إطلاق حملة وطنية للحد من حوادث المرور بالعاصمة أن الوزارة اتخذت قرار رفع عقوبة مخالف قانون المرور بعد ارتفاع الحوادث التي بلغت 4500 حادث سنوي، مخلفة أكثر من 55 ألف جريح وخسائر بشرية ومادية تزداد يوميا.

وأكد طلعي أن الوزارة ستلجأ إلى رفع الغرامة المالية المسجلة على مخالفتي المرور مستقبلا، وذلك لرفع الإجراءات الردعية التي تبقى الحل الوحيد حسب وزير القطاع الذي جدد دعوته إلى

بكلفة مالية 25 مليون دولار

قطاع نقل البضائع البحري يتعزز بباخرة «التيطري»

تدعم الأسطول البحري الوطني لنقل البضائع بباخرة «التيطري» الجديدة بتكلفة مالية قدرها 25 مليون دولار، أشرف على تسلمها بميناء الجزائر، أمس، وزير النقل بوجمعة طلعي، مؤكدا أن قطاع النقل البحري للبضائع سيتدعم خلال السنوات الثلاث المقبلة بسفن جديدة، تجنب الدولة مصاريف إيجار بواخر أجنبية تقع على عاتق مؤسسة النقل البحري للبضائع «كنان».

وتصل حمولة الباخرة صينية الصنع 12 ألف طن وتتقل عدة أصناف من البضائع على غرار الحاويات والحبوب، حيث قال طلعي أن مجال نقل البضائع يسجل تطورا معتبرا خاصة في ميدان الشراكة الذي تعزز بإنشاء شركة جزائرية – برتغالية لتصنيع البواخر في الجزائر ومقرها أريزو بوهران، تضطلع كذلك بالصيانة والمتابعة بطاقم جزائري بحت.

وشدد طلعي على ضرورة تقليص فاتورة تأجير بواخر نقل البضائع، مشيرا إلى أن نسبة كبيرة من السلع المستوردة يتم حملها عن طريق بواخر أجنبية، موضحا أنه خلال السنوات الثلاث المقبلة سيتم تقليص النسبة إلى 30٪ في المجال من خلال تعزيز الأسطول ببواخر جديدة، مؤكدا على ضرورة استقلالية القطاع للتبعية الأجنبية.

وأعطى الوزير تعليمات لمسييري مؤسسة النقل البحري «كنان» بعدم خروج الباخرة دون حمولة كاملة من وإلى الجزائر، موضحا أن تدعيم أسطول نقل البضائع يأتي في إطار تعزيز تنقل البضائع ضمن الاستراتيجية المسطرة في قطاع النقل لتطوير مجالات النقل البحري والجوي والبري.

جلال ب.

بوبطينة لـ«الشعب»:

5، 2 صادرات الجزائر خارج المحروقات والمنتجات الفلاحية أكثر تسويقا

الأوروبية، وأمريكا الشمالية وتطمح المؤسسات الوطنية اقتحام الأسواق الآسيوية التي تتوفر على إمكانيات كبيرة لإدخال المنتجات الجزائرية، مشيرا إلى أن مشروع التوأمة يدخل في إطار تحسين الأداء للوكالة لمرافقة كل المتعاملين الاقتصاديين.

من جهته، قال جيلالي لبيبات المدير العام لبرنامج دعم تنفيذ اتفاق الشراكة، أن عدم ولوج المنتج الجزائري السوق العالمية هي مسألة التنافسية وإرادة المؤسسات، و لهذا سطرط السلطات الجزائرية سياسة وبرنامج لترقية الصادرات ومرافقة المؤسسات للتلوجه نحو السوق الخارجية ليس فقط السوق الأوروبية، عبر تذليل العراقيل.

وبالمقابل، أوضح أن مشروع التوأمة يندرج في إطار استراتيجية تطوير الصادرات الجزائرية خارج المحروقات، وهو ممولة من طرف الاتحاد الأوروبي بقيمة مليون أورو بهدف نقل الخبرة للمؤسسات الجزائرية ومرافقتها، من أجل رفع تحدي التصدير عبر المرافقة واليقظة التجارية والقانونية.

الجديد والتوجه نحو الأسواق الخارجية. وأضاف محدثا، أنه توجد نتائج ملموسة في الميدان تم الحصول عليها من خلال خلية متابعة الصادرات عل مستوى وزارة التجارة والتي يترأسها الوزير، وكذا على مستوى فوج العمل الذي يترأسه الوزير الأول، حيث قدمت تسهيلات كبيرة لكل المؤسسات التي تملك إنتاج وقادرة على اقتحام السوق الدولية وتصدير منتجاتها، كما توجد مرافقة من طرف الوكالة الوطنية أو هيئة أخرى لها تدخل في التجارة الخارجية.

وبلغة الأرقام، قال بوبطينة أن صادرات الجزائر الآن قليلة وتقدر بـ2.5 مليار دولار، لكن في المدى المتوسط أو البعيد يمكن بلوغ 10 أو 15 مليار دولار سنويا، موضحا أن الشركات المصدرة لها نوعية تختص في عدة مجالات كالصناعات الغذائية، والالكترونية التي بدأت تدخل الأسواق الإفريقية ومواد البناء، لاسيما المنتجات الفلاحية التي عرفت هذه السنة تطورا كبيرا وتصدير نحو أسواق الخليج العربي والدول العربية والدول

اختتام التوأمة المؤسساتية لتعزيز القدرات العملية لـ«ألكاس»

زات : استحداث لجنة لمتابعة ودراسة مشاكل التصدير

وقال ممثل وزارة الشؤون الخارجية أن، الجانب الأوروبي ساهم في تحديث وتقوية قدرات الوكالة الجزائرية ومساندة التصدير خارج المحروقات، والمندرج ضمن سعى الحكومة الجزائرية في خلق اقتصاد متنوع قادر على تصدير خدمات، ومنتجات صناعية وغذائية وزراعية إلى السوق الأوروبي، والأسواق الجوارية خاصة الإفريقية والعربية.

وموازة مع ذلك، أشار مقراني إلى أن الجزائر عرفت نوعا ما تأخرا في الاستفادة من هذه الوسائل، لكنها استدركت هذا التأخر بوتيرة سريعة جدا، حيث يوجد تقريبا 45 توأمة، مما يعني أن هناك رد فعل من الإدارات الجزائرية التي استطاعت التأقلم مع هذه الوسائل ذات التقنية العالية، قال المتحدث، وحسبه فإنه لا بد من توفر قدرات بشرية عالية وإدارات قادرة على استيعاب مثل هذه الخبرات والتجارب الموجودة في الدول المتقدمة.

واعتبرت ممثلة الاتحاد الأوروبي، مشروع التوأمة المؤسساتية بالنجاح الجديد نظرا للنتائج الإيجابية المساهمة في تطوير ميدان ترقية التجارة الخارجية لمرافقة المؤسسات المصدرة، منوهة بالمجهودات التي قامت بها الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية في هذا الإطار.

وأعربت سفيرة دولة النمسا بالجزائر فرانسيسكا هنسوياس، عن رضاها بانتهاء المشروع في آجاله المحددة، قائلة أن مشاريع التوأمة التي تصب في مجال تطوير الاقتصاد الوطني وتتويع صادراته خارج المحروقات، مهمة لدى الحكومة النمساوية التي ترغب في توسيع شراكها مع الجزائر في كل الميادين على قاعدة (رابح- رابح)، مضيفة أن التصدير هو محرك الاقتصاد وأن الجزائر تتوفر على قدرات تؤهلها لولوج السوق العالمية، وهي تمثل سوق ممول للنمسا.

وأشارت سفيرة النمسا بالجزائر، إلى أن بلدها يتوفر على الخبرات والآلات المتطورة في هذا المجال ومستعد لدعم الجزائر وتقديم الخبرة كشريك دائم وذو ثقة، وقال ممثل فرنسا بالجزائر أن هذه الأخيرة سعيدة لإقامة شراكة مع الجزائر لتزويدها بالخبرة ومرافقة المؤسسات قصد تنويع الاقتصاد الجزائري، وحسبه أن نتائج التوأمة مشجعة.

الصادرات. وأضاف زات، أن فتح فرص عمل في التجارة تتطلب معرفة جيدة بالسوق الخارجية وتتقوية مرافقة المصديرين الجزائريين، مشيرا إلى أن الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية لعبت دورا أساسيا في هذا السياق عبر وضع هياكل عملية وفرق لمتابعة مشروع التوأمة طيلة 24 شهرا، بهدف تقوية قدرات المؤسسات في مجال دعم التجارة الخارجية.

وفي هذا الإطار، كشف ممثل وزارة التجارة عن تنصيب لجنة لمتابعة ودراسة المشاكل التي تعرقل لتنمية الصادرات خارج المحروقات، موضحا أن هذه الأخيرة تجتمع مع المصدين تقريبا أسبوعيا بغرض الاستماع لانشغالات المطروحة، قائلا: «إن كانت تخص ميدان التجارة نعمل على وضع حلول على مستوى القطاع، أما إذا كانت مشاكل تخص قطاعات أخرى نقوم بمراسلتها».

وأضاف أن الوزير الأول استحداث لجنة أخرى على مستوى الوزارة الأولى، لمتابعة ودراسة المشاكل التي تعرقل تنمية الصادرات خارج المحروقات وقد أعطت نتائج لا بأس بها. وحسب زات، فإن مشروع التوأمة يطمح لتحسين خدمات مرافقة المؤسسات المصدرة، وبلوغ هدف الذكاء الاقتصادي، وتعزيز قدرات إطرارت الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية لإنتاج دراسات تحليلية واستشراف ذات الصلة بالتجارة الدولية ومرافقة المؤسسات.

من جهته، نؤه علي مقراني مدير التعاون مع الاتحاد الأوروبي والمؤسسات الأوروبية وممثل وزارة الشؤون الخارجية، بمشروع التوأمة المؤسساتية لفائدة المؤسسات الجزائرية المصدرة، كونه أداة مهمة استعمل في إطار انضمام الدول الجديدة للاتحاد الأوروبي، حيث كان الطلب من الجزائر وبعض الدول المتوسطية لجعل هذه الوسيلة مستعملة مع الدول الشريكة.

وأوضح في هذا الشأن، أن هذا المشروع يشمل عدة اتجاهات كتنكوين القدرات البشرية وتمكين المؤسسات المستفيدة بالتحديث، وإدخال الرقمنة والإعلام الآلي وكذا الدخول في شبكة مع المؤسسات الأوروبية، بحكم أن التجارة العالمية ميدان صعب ويتطلب قدرات بشرية وتقنية، أضاف مقراني.

دعا من غليزان إلى اليقظة من سموم شبكات التواصل عيسى: للزوايا دور في مواجهة التطرف الديني



أكد، أمس، وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى، على ضرورة تكاتف الجهود من أجل خدمة الجزائر.

قال الوزير خلال افتتاحه الملتقى الرابع الدولي حول التواصل وقيم الحوار في الأخلاق الإسلامية بغليزان، إن أول نداء لرئيس الجمهورية في رسالته التي وجهها للأمة في 19 مارس 2016 عيد النصر، كان لحماية الجزائر من خطر التطرف وأزمة الانقسام. وقد جسد الأئمة ذلك في خطبة جمعة 25 مارس، من خلال توعية المجتمع بضرورة رفع التحدي، عندما تناولت بعض الأطراف موضوع الانقسام والحديث عنه من جهة اللغة والأيديولوجية والهوية. وكشف الوزير، أن المسجد يعتبر قلعة للدفاع عن الجزائر من أجل إسلام نظيف. ودعا عيسى الأطراف الأخرى إلى ضرورة تكثيف الجهود بغية المشاركة في الدفاع عن الجزائر، على غرار التربية، والجامعة، والثقافة، والمجتمع المدني. وأوضح وزير الشؤون الدينية، أن المسيرة تبقى متواصلة في الزوايا، بعدما أدت دورها في

الدولي جاء لنفض الغبار عن الصورة المقيتة التي يراد بها تشويه الإسلام الذي هو مستقبل الإنسانية. وتم هذه السنة تخصيص موضوع الملتقى الدولي حول موضوع الأخلاق في ظل ما يعانيه المجتمع، بعدما تم التطرق، السنة الماضية، لموضوع المشيخة. وسيتم في هذا الملتقى، الذي انطلقت أشغاله، أمس، تقديم 32 مداخلة، تتحدث عن تجليات الحوار في القرآن والسنة المطهرة، وعن قيم الحوار في الثقافة المغاربية، والتطرق إلى دور الزوايا تربويا وتعليميا.

غليزان: ع. عبد الرحيم

قطع دابر الفتنة، رفقة الجيش الوطني الشعبي والمصالح الأمنية، من خلال القضاء على الإرهاب. وقال الوزير، إنّ الجزائر تحش بالخطر الذي يواجهها، مؤكدا أنها سجلت انتصارا على الإرهاب بفضل زوايا الوطن وأئمة المنابر. كما أشار الوزير بخطر الحركات التي أنشئت بإيحاءات لم تصدر من المساجد ولا المدارس القرآنية، ولا المؤسسات الرسمية، وإنما من جماعات لا أصل لها، وأصبحت تبث سمومها، داعيا الزوايا إلى الانتباه لمختلف أشكال الغزو التضليلي والتكفيري. واعتبر الوزير، أنّ الملتقى

رئيس جمعية العلماء المسلمين من المسيلة:

الصحافة الإصلاحية لعبت دورا كبيرا في الحفاظ على الهوية الوطنية



أكد رئيس جمعية العلماء المسلمين الدكتور عبد الرزاق قسوم، أن الصحافة الإصلاحية لعبت دورا كبيرا في الحفاظ على الهوية والثوابت الثقافية والأصالة الوطنية والانتماء للعقيدة الإسلامية.

المسيلة: عامر ناجح

أوضح قسوم خلال تنشيطه ندوة حول "دور الصحافة الإصلاحية في الحفاظ على الهوية الثقافية إبان الحقبة الاستعمارية" بجامعة المسيلة، أن الصحافة اليوم تعيش معركة الانتماء إلى الهوية والأصالة وحتى العقيدة التي تصنع الحدث، مشيرا في معرض حديثه إلى أن الصحافة الإصلاحية لجمعية العلماء المسلمين لم تكن تضع الحدود والفواصل بين المجالات العلمية التي تعطي الأولوية للإعلام الفعال الذي يعتبر، بحسبه، لسان الصامتين العاكس لمتطلبات المضطهدين.

وأشار رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، إلى أن الهدف الأساسي للصحافة الإصلاحية كان ومزال يرمي إلى إعادة المواطن والأمة إلى الذات، لأنّ المستعمر الفرنسي كان يهدف بالدرجة الأولى إلى الحيلولة بين الإنسان والذات، وأن الصحافة الإسلامية كانت شاملة. وتحدث المحاضر عن بعض العناوين التي صدرت

الجزائر قطعت خطوات في أخلاقيات المهنة قرين: مشروع قانون الإشهار يحال على البرلمان في الوقت المناسب

■ تعيين مسؤول سلطة ضبط السمعي البصري من صلاحيات الرئيس بوتفليقة

■ رئيسة مجلس الصحافة لـ«كيبك» تعرض تجربة المقاطعة

عرج وزير الاتصال في لقاء مقتضب مع الصحافة، أمس، على أهم الانشغالات المطروحة من قبل ممثلي وسائل الإعلام، لافتا إلى أن قانون الإشهار سيحال على البرلمان في الوقت المناسب، وأن قانون وكالات الاتصال يكتسي أهمية أكبر، وفيما يخص مجلس أخلاقيات المهنة، فإن الوصاية تبحث عن مقر يشرف المهنة، مجددا التأكيد على أن تنصيب مسؤول سلطة ضبط السمعي البصري من صلاحيات رئيس الجمهورية.



تصريح لدى مصالح الضمان الاجتماعي، ولا بطاقة الصحافي المحترف". وأضاف في السياق "الصحيفة التي تستطيع العيش دون اعانة الاشهار العمومي، هي الصحيفة المحترفة بكل ما تحمل الكلمة من معنى، لكن هناك جرائد تطبع 500 نسخة، ديونها ضخمة لدى المطابع العمومية، لا مدخول لها، والصحافيون لا يتقاضون أجورا محترمة، من الأحسن لها أن تتوقف"، وخلص إلى القول "أعتقد أن مشكل الاشهار ليس مطروحا في الجزائر، وإنما في الخارج وفي الدول المجاورة".

وأكد وزير الاتصال أن قانون الاشهار سيمر في الوقت المناسب على البرلمان، لكن لا يجب انتظار "معجزات". وفقه. لأن الأمر يتعلق بمادة اشهارية، ينشرها أو ينثها صاحبها في أي وسيلة إعلامية يختارها، لافتا إلى أن الأهم القانون الذي سينظم عمل وكالات الاتصال، إذ تم إحصاء حوالي 4 آلاف مكتب البعض منها تقوم بعمل منبسط.

وبخصوص الاحتجاج على تهجم الإعلام الفرنسي على الجزائري لدى استقباله نظيرته الفرنسية، أكد قرين أن الصحافة في فرنسا حرة تماما كالصحافة في الجزائر تتناول ما تشاء، وأنه شخصيا لا يقبل مهاجمة صحافتنا من قبل أي مسؤول، ولا يتدخل في صحافتهم، مؤكدا أنها تفاجأت بحرية الصحافة في الجزائر بعد اطلاعا على بعض العناوين الصادرة في اليوم الموالي، حرية وصفها بـ "المطلقة".

لأحمد أويحيى لأنه تكلم بقبعة الأمين العام لـ"الأرندي"، وليس بقبعة مدير الديوان لدى رئاسة الجمهورية، حول سيطرة رجال المال على وسائل الإعلام، لافتا إلى أنه كلام صادر عن مسؤول حزب ولا يعلق عليه.

وعاد إلى موضوع منح التراخيص إلى القنوات الناشطة في المجال السمعي البصري، مؤكدا أن القنوات التلفزيونية التي لها مكاتب معتمدة، ويتعلق الأمر بـ"الهقار" و"النهار" و"الشروق" و"دزاير.تي.في" و"الجزائرية"، حققت قفزة نوعية.

وفي السياق، أكد أن الدولة الجزائرية كانت متسامحة، إلا أن هناك خطوطا حمراء لا يمكن تجاوزها، مؤكدا عدم إنشاء أي قناة دون موافقات السلطات وأقاد وزير الاتصال "أنه سيأتي يوم تمنح فيه الترددات وعددها 13، على أن تحدد سلطة الضبط القنوات التي تستجيب لدفتر الشروط"، وقال في معرض رده على سؤال يخص شراء رجل الأعمال الجزائري اسعد ريراب، لمجمع «الخبر» "لا بد أن نرى القانون العضوي، هل مسموح بذلك أم لا"، نافيا ما تردد بخصوص شرائه لمجمع «الشروق».

وضع الصحف المكتوبة غير القادرة على الاستمرار بدوره تناوله الوزير قرين، الذي انتقدها بشدة إلى حد تصنيفها في خانة "فضاء تجاري أو محل تجاري"، موضعا أن "الجزائر تحوي اليوم 155 صحيفة، 20 أو أقل لها وزنها في السوق، 10 فقط منها مبنية كمؤسسة إعلامية، لا

فريال بوشوية

تصوير: فوز بوطران

جدد المسؤول الأول على قطاع الاتصال، في ندوة صحفية نشطها أمس، على هامش دورة تكوينية نظمتها الوزارة الوصية بالحامة، التأكيد أن تعيين رئيس سلطة ضبط السمعي البصري من صلاحيات رئيس الجمهورية، وفيما يخص تنصيب اللجنة الدائمة لمنح البطاقة للصحافي المحترف فإنه سيتم "عن قريب"، وكذلك الشأن بالنسبة لمجلس أخلاقيات المهنة، ومرد التأخر مشكل صغير. حسب قرين. يتعلق بالمقر الذي يجب أن يكون محترما يليق بالهئية ويشرف المهنة، على أن يقوم بمعالجة المشاكل المطروحة المتعلقة بأخلاقيات المهنة بطريقة تلقائية.

وعلى عكس سلطة ضبط القطاع السمعي، فإن سلطة ضبط الصحافة المكتوبة، لن تكون بنفس الأهمية بعد تنصيب المجلس الأعلى لأخلاقيات المهنة المكون من الصحافيين فقط، وفق ما أكد قرين، ردا على سؤال في هذا الشأن، مرافعا بالمناسبة للتكوين والتحلي بالمسؤولية كضرورة لا بد للصحافي اعتمادها في مساره المهني، موضعا أن "سرقة المادة الإعلامية" نتيجة عدم التحلي بها، لاسيما وأن مقالا يمكن أن يقلب حياة رأسا على عقب سواء في الاتجاه السليبي أو الإيجابي، ولأننا سلطة عمومية. أضاف يقول. فإننا ملزمون بالسير في الاتجاه المهني.

قرين فضل عدم الرد على سؤال يخص تصريح

... ويشرف على دورة تكوينية

الجزائر قطعت خطوات هامة في مجال أخلاقيات المهنة

■ شامباني: أصحاب الإشهار يمارسون ضغطا على المؤسسات الإعلامية

أعلن زيارته إلى أم البواقي ثم إلى قسنطينة، التي ستحتضن ندوة تقييم التغطية الإعلامية لقسنطينة عاصمة الثقافة العربية، الخميس، ينشطها مديرو المؤسسات الإعلامية للتلفزيون والإذاعة وكالة الأنباء الجزائرية.

رئيسة مجلس الصحافة بكيبك، أشارت إلى أن المجلس خاص تموله الأطراف الثلاثة المنخرطة فيه صحافيون وجمهور ومسؤولو الوسائل الإعلامية، تم تأسيسه في عام 1973، عقوبته لا تعدو أن تكون توبيخا علني، لكنه بمثابة وصمة حقيقية في المسار المهني للصحافي، في حال إثبات إخلاله بأخلاقيات المهنة، واستنادا إليها فإن المجلس تلقى 176 شكوى في الفترة الممتدة بين 2014 و2015 بينها 64 تم رفضها.

الصحف والصحافيون في كندا أحرار، لا أحد يملئ عليهم ما يكتبون، ويلتزمون بالخط الافتتاحي للمؤسسة الإعلامية، لتقديم معلومة نوعية فإن نقادي التعليق والميل إلى جانب دون آخر مهم جدا، ولا يمكن للمجلس وفق ما أكدت ردا على الانشغالات أن يتحرك من لقاء نفسه، الأمر مرفوض لأنه سيحد

أكد وزير الاتصال حميد قرين، قطع الوزارة الوصية خطوات هامة في مجال أخلاقيات المهنة، بعد مرور عامين عن فتح النقاش، في إطار مشروع الصحافة المهنية استجابة لتعليمات رئيس الجمهورية، وشددت منشطة الدورة التكوينية رئيسة مجلس الصحافة بكيبك، بول بوغراند شامباني، على أهمية الأخلاقيات التي تضبط العمل الصحافي من خلال تقديم إعلام نوعي، لكنها انتقدت في المقابل ضغط مالكي الإشهار على المؤسسات الإعلامية.

تمحورت الطبعة الجديدة من الدورة التكوينية التي دأبت وزارة الاتصال على تنظيمها لفائدة الإعلاميين عموما، المنظمة أمس بمكتبة الحامة، حول موضوع "مجلس الصحافة: 40 سنة من تطبيق أخلاقيات المهنة" نشاطه رئيسة مجلس الصحافة بكيبك، بول بوغراند شامباني، بحضور سفيرة كندا بالجزائر، ولم يفوت قرين المناسبة للحديث عن التجربة الجزائرية لا سيما خلال السنتين الأخيرتين، مؤكدا قطع خطوات هامة لكن الطريق ما زال طويلا، كما

في وقت المستعمر، على غرار جريدة المنتقد والشهاب وغيرها، والتي كانت تتساقط أياما فقط بعد صدورها من قبل المستعمر، إلا أنها تصدر من جديد ويعناوين أخرى. وفي ختام كلامه، أكد قسوم أن الإعلام كان وعاء جميع العلماء المتركزين على المنهجية الإسلامية وحتى تكون عضوا في جمعية العلماء المسلمين يجب أن تتحلى بالشجاعة لتبليغ الكلمة في الصديق والعدو معا.

المدير العام للبنك الجزائري الخارجي لزهرة طرش:

اكتتاب سندات بقيمة 2000 مليار سنتيم منذ أكثر من أسبوع

■ إصدار قسيمة بقيمة 10 آلاف دج قريبا

والموائع أو السكناات الترقوية. وأعلن في سياق متصل، عن إصدار قريب لقسيمة بقيمة 10 آلاف دج، لتحفيز الأسر والمواطنين (الذين يتقاضون رواتب شهرية) على الاكتتاب في عملية القرض السندي، ويرى أن العملية ستنتعش أكثر خلال الأسابيع والأشهر المقبلة، مركزا على ضرورة إيلاء الأهمية لهذه العملية، لتمويل المشاريع الاستثمارية خارج المحرقات، خاصة في ظل الطرف الصعب الذي تمر به الجزائر والمتميز بتراجع قيمة الذهب الأسود.

من جهته أفاد ممثل مؤسسة بريد الجزائر، أن 500 مكتب تم إحصاؤه، أمس الأول، ليؤكد بدوره أن العملية بدأت تعرف إقبالا من طرف المواطنين ومن عمال بريد الجزائر الذين اكتتبوا في القرض السندي.

وقد ذكر المتدخلون في هذا اللقاء، الذي يهدف إلى التحسيس بأهمية القرض السندي، ليجله يحظى بقبول اجتماعي، بالفوائد أو العوائد التي تعود للمكتب والتي تتراوح ما بين 5 من المائة بالنسبة للاكتتاب لمدة 3 سنوات، و5,75 من المائة لمدة تصل إلى 5 سنوات. غير أن هذه الفوائد مازال تثير الريبة لدى الجزائريين، لعدم اتضاح جانب الفتوى، حيث يعدّها البعض فائدة ربوية وبالتالي يعزفون عن العملية، بالرغم من استعدادهم لعمل أي شيء لفائدة الوطن، وهو الأمر الذي لم يخض فيه مديرو البنوك المذكورة، لأنها ليست من اختصاصهم كونهم معنيين بالجانب المالي للعملية فقط.

بلغت قيمة السندات التي أحصاها البنك الجزائري الخارجي، منذ أزيد 10 أيام من انطلاق عملية الاكتتاب في القرض الوطني للتنمية، قرابة 2000 مليار سنتيم، مع إحصاء قيمة مالية لا بأس بها بالنسبة لبنك التنمية المحلية، بحسب ما أعلن عنه المديران العامان لهاتين المؤسساتين المالييتين.

حياة.ك

يمثل 2000 مليار سنتيم بالنسبة للمدير العام للبنك الجزائري الخارجي لزهرة طرش، قيمة بالتقريب، للسندات التي تمت عملية الاكتتاب بها من قبل الأشخاص الطبيعيين، كما جاء في رده، أمس، على أسئلة الصحافة، في ندوة نقاش بجريدة "المجاهد"، "لأنّ وزارة المالية هي المخولة بتقديم الأرقام الرسمية"، معتبرا أن الرقم المتحصل عليه جدّ مشجع، وينمّ عن الأهمية التي تولي للعملية، سواء من طرف المواطنين أو المؤسسات. وتقترب قيمة السندات التي أحصاها بنك التنمية المحلية، من تلك التي دخلت البنك الجزائري الخارجي، بالرغم من أن الرئيس المدير العام محمد كريم، تحاشى إعطاء رقم حول العملية، مكتفيا بالرد على الأسئلة المطروحة بالقول، إن العملية تسير على أحسن ما يرام، كما يرى أن الرقم لا يهّم في نظره بقدر ما يهّم تحقيق الهدف المرجو، من خلال جمع الموارد المالية مهما كانت (سواء الآتية من السوق الموازية أو غيرها...)، لتمويل الاستثمارات ذات المردودية كإنجاز الطرق

خبراء في الأيام الدراسية بقالة؛

الجامعة قاطرة التطور وحماية الهوية



ما يساهم في وجود جاذبية أساسية في هذه التجارب، ويفرض ضرورة العمل على التحسين في المنظومة التعليمية بما يوافق تطلعات الدولة بدل الرضى بما هو موجود والإحباط الحاصل في الوسط الطلابي، واعتبرها مرحلة خطيرة جردت الطالب من شحنة الأحلام نحو التفوق وأصبح همه الحصول على الشهادة فقط، وقال إن حالة التثبيط المجتمعي انتقلت من الأوساط الدنيا إلى الأوساط العليا، وتنجت مشكلة في الأداء والتحصيل الجامعي .

ومن جهة أخرى، اتجه في مداخلته نحو النظرة الإصلاحية التي بدأت في قطاعات كثيرة عملت على القفز من حالة الإحباط بتوسيع صيغة التوظيف واقتباس تجارب خارجية، بما في ذلك فتح المجال أمام الطلبة وطمانتهم على التحصيل لتكون هناك صيغ كثيرة للموازنة بين المدركات العلمية والتوظيف للمواكبة الفعلية في النجاح. وفي ذات الجانب، تناولت طالبة الدكتوراه بوخرص خديجة في مداخلتها بعنوان «دور الجامعة في بناء الوعي المعرفي وتعزيز الثقافة الوطنية» ما نعيشه اليوم في بيئة دولية تشهد تغيرا متسارعا، وسط هذا التغير نجد تامي كبير لدور العلم والمعرفة كأساس للتقدم في أي مجال خصوصا مع حركة العولمة الحاصلة في كل المجالات، إضافة إلى بروز تداعيات هيمنة ثورة المعلومات وتطبيقاته، ومن هنا أبرزت أهمية الجامعة باعتبارها المنتج الأصلي للمعرفة وتطبيقاتها واختبار قدرتها في الاستجابة لتحديات البيئة المتغيرة والتفاعل مع

ناقش المتدخلون خلال الأيام الدراسية التي نظّمها الاتحاد العام الطلابي الحر بالتنسيق مع المديرية الثقافية والرياضية حول «الجامعة والمجتمع وعلاقة الارتباط وأهلية الأداء»، دور الجامعة في الحفاظ على الهوية والتراث وأساليب ومناهج تطوير التكوين الجامعي في الجزائر ورهان الجودة.

قائمة: آمال مرابطي

تبني الدكتور حميداني سليم أستاذ العلوم السياسية من جامعة قالة في مداخلته بعنوان «الطالب في صميم المنظومة الجامعية» جملة من الارتباطات بين الطالب والبيئة المتمثلة في الجامعة والمضمون الاجتماعي والاقتصادي، وما يميز الأداء الطلابي والجهد الجامعي المكفول من الدولة الجزائرية على اعتبار مجموعة من العناصر كون الجزائر بلد سائر في طريق النمو يقتضي تطوير الإرادة الذاتية والتغلب عليها للوصول لمرحلة الانطلاق، ألزمت الكفاءات صياغة خيار للنهوض الاقتصادي وتحسين البنية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وقال الدكتور إن هناك إغراءات خارجية وخاصة فيما يخص التجارب الناجحة في الدول الأخرى، ما يولد ضغوطات على الطلبة ومن المفروض أن تكون تلك الضغوطات مضاعفة على الأساتذة والقطاع التعليمي بالكامل، وخص بالذكر التجارب في ماليزيا وسنغافورة، حيث انتقلت الجامعة من هيئة إلى قطاع أساسي في التصنيع وقاطرة في القطاع الاقتصادي،

تأثيراتها على المجتمع. وقالت الدكتورة أن الدور الفعلي للجامعة يرتبط ببناء الوعي من خلال مختلف مرفقاتها المتجددة ودوايرها المعقدة وتعاضم موجات التطور التكنولوجي واتساع مجالاته وتسارع الأنشطة متعددة الأبعاد التي تقوم بها، ومن ثم الإسهام في تعزيز الثقافة الوطنية في ظل البرامج التعليمية والتدريبية والتكوينية التي تسطرها الجامعة في رسالتها.

وأبرزت مدى تأثير الجامعة على المجتمع الذي يظهر من خلال تمكين الطلاب من التعرف على ثقافتهم وفهم ثقافة الآخر، للقضاء على الفكر الإقصائي، بما في ذلك خلق مجال للتواصل بين الثقافات، تبادل الخبرات لإدارة التعدد الثقافي والاستفادة منه، تشجيع فكرة التآريخ من خلال ربط القيم الحالية الناتجة والمتأثرة بالأحداث والمتغيرات الماضية وكذا توسيع وتعميق الفهم حول الطبيعة الثورية للثقافة مع احتمالية التغيير غير الجذري المتناسبة مع القابلية للمرونة والتكيف كصفتان مرتبطتان بالثقافة.

وفي نفس الاتجاه، أوضحت طالبة الدكتوراه فني كنزة في تصريح خصته لـ «الشعب»، دور الجامعة في بناء الوعي المعرفي وحماية الهوية الوطنية في المجتمع، مشيرة إلى أهمية الحركات الطلابية واعتبرت المرحلة الجامعية أنها من أهم المراحل التي يتم فيها صقل الثقافة الوطنية وتعزيزها من جهة أخرى.

وقالت فني أن هناك العديد من الدراسات التي سلطت الضوء على تجارب الطلبة المشاركين في

الحركات والأنشطة الطلابية، حيث أنّ نتائج هذه المشاركة أسهمت بشكل كبير في تعزيز فكرة الانتماء الوطني النابع من القيم المجتمعية، فمع طريق الندوات الثقافية واللقاءات والنقاشات الفكرية تتعزز الثقافة الوطنية لدى الطلاب.

وفي سياق آخر، وحول رهان الجودة قالت طالبة الدكتوراه حنان حكار لـ «الشعب» أنّ تحقيق الأهداف في مستوياتها الدنيا لم يعد الغاية التي تقف عندها جهود الأفراد والمؤسسات، إنما أصبح الوصول إلى درجة عالية من إتقان العمل وارتفاع مستويات الأداء الذي يصل إلى التميز هو الغاية المنشودة التي يطمح الجميع للوصول إليها، فكيف يمكن لمؤسسات التعليم العالي أن تحقق مستويات عالية من الجودة في تقديم خدماتها ؟ وما هي السبل والآليات المعتمدة في ذلك؟.

وأشارت ذات المتحدثة إلى إن انتقال مبادئ الجودة الشاملة من قطاعي الصناعة والاقتصاد إلى قطاع التعليم هو أمر طبيعي ولا مفر منه شأنه شأن العديد من المفاهيم الأخرى، وهو نابع من حاجة هذا الأخير إلى تحديث وتطوير مناهجه ومواكبة المجتمع الذي يبني داخله، فالإنسان هو محور التفكير والتطوير، وهو أيضا محور العملية التعليمية ومناطق التطوير، فمنه وبه تصنع الحضارات وتقدم الأمم، وأصبح تطبيق الجودة في التعليم مطلباً ملحا من أجل التفاعل مع كافة متغيرات العصر المتسارعة، وتحقيق التنمية الشاملة المستدامة للمجتمع.

مدير جامعة المسيلة

التحضير النفسي ضروري قبل الالتحاق بمدرجات الجامعة

أوصى مدير جامعة محمد بوضياف البروفيسور محمد الطاهر حليات، التلاميذ المرشحين للبيكالوريا بضرورة الاستعداد والمراجعة لنيل شهادة البكالوريا والالتحاق بمدرجات الجامعة. وأبرز البروفيسور في الأبواب المفتوحة، أهمية التركيز في مراجعة الدروس وفهمها جيدا لتجاوز الامتحان.



عامر ناجح

أوضح البروفيسور محمد الطاهر حليات رفقة نائب مدير الجامعة لبيد اغوجيا البروفيسور رايح بوقرة، أن الضغوطات النفسية لها تأثير كبير على تركيز التلميذ، لذا وجب الابتعاد عنها واختيار التخصصات التي تتوافق مع رغباتهم خاصة وأن تمهين التكوين الجامعي وشفافية الشهادات الجامعية ضرورة في ظل التحولات التي تعرفها الجامعة الجزائرية.

ومن جانبه البروفيسور عمر عمور رئيس قسم علم النفس تطرق إلى أنماط التكوين الجامعي وطرق اختيار التخصصات وطرق التخلص من الضغوط النفسية والعائلية وغيرها من المؤثرات التي تحول دون تركيز التلميذ في إجاباته.

وفي حين ذهب الدكتور عبد الرحمن القرني رئيس قسم العلوم التجارية، إلى التعريف بنظام (ل م د) والانتقال من نظام الليسانس

قائد مجموعة الدرك بالمسيلة
المقدم مولاي محمد البشير :

أكد قائد مجموعة الدرك بالمسيلة المقدم مولاي محمد البشير، خلال عرضه حصيلة نشاط وحداته للثلاثي الأول من السنة الجارية، دخول عملية المثلث الفوري للموقوفين حيز التطبيق بالتنسيق مع العدالة وبإشراف النائب العام لمجلس قضاء المسيلة والضبطية القضائية.

وقال المقدم إنه تم تهيئة الأمر قبل الشروع فيه بأخذ جميع الاقتراحات قصد تسهيل عملية تطبيق القانون. كما تم استحداث غرف سماع بجميع فرق الدرك المنتشرة عبر تراب الولاية وبمراقبة وكلاء الجمهورية وتحت تأشيرهم.

المثلث الفوري للموقوفين يدخل حيز التنفيذ وعملية إرجاع السلاح مستمرة

وتم في ذات السياق تكييف وحدات الدرك حسب القانون تطبيقا لتعليمات القيادة العليا، يضيف قائد مجموعة الدرك أن القصر لا يتم سماعهم إلا بحضور الولي وأن تعذر ذلك فيعمل محله رئيس المجلس الشعبي البلدي.

وعن عملية استرجاع الأسلحة للمواطنين، فقد أشار ذات المسؤول إلى بلوغ العملية 60, 60 بالمائة في إطار اختصاص مصالح الدرك الوطني، حيث تم جلب 863 قطعة من مخزن السلاح، وتسجيل 157 حالة غير معروفة للسلاح بنسبة 18, 20، وبلغت التحقيقات المؤجلة نسبة 85 ٪

تنظم بمساجد تندوف في احتفائية يوم العلم

ندوات فكرية لترسيخ قيم التسامح ومواجهة التطرف الديني



يضيف المتحدث . ونحن نرايط في ثغر من ثغور الوطن الغالي .

واعتبر «مالك» أنّ الندوات الفكرية التي تشهدها المساجد دعت في عمومها إلى ضرورة تحصين المساجد وتحصين الشباب من خطورة هذه التيارات «المستوردة»، مؤكداً في الوقت ذاته أن المجتمع التندوفي بمختلف أطيافه قد سلم من هذه الدعوات التي لم تجد منفذاً لعقول الشباب.

تندوف: عويش علي

قائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بمعسكر

توسيع التغطية الأمنية وتراجع معدلات الإجرام

استفاد جهاز الدرك الوطني بمعسكر من 8 مشاريع تنموية هامة لإنجاز مقرات لفرق الدرك الوطني عبر البلديات التي لا تتوفر على مرافق أمنية للجهاز، إضافة إلى مقر مجموعة التدخل بمنطقة تغنيف والذي سيكون عمليا في سنة 2017، حيث تنتشر مرافق قوات الدرك الوطني بولاية معسكر عبر 31 بلدية من أصل 47 بلدية، كما توفر الخطة الأمنية للجهاز تغطية شاملة ومتكاملة وفق ما أكدّه قائد مجموعة الدرك الوطني بمعسكر.



البشري بالدرجة الأولى سواء باستعمال السرعة المفرطة ومخالفة قواعد المرور أو من خلال اقتناء قطع غير مقلدة للمركبات، مركزا بالقول أنّ هذه الأخيرة تنخر الاقتصاد الوطني كما تسبب في قتل الأرواح.

من جهة أخرى، سجلت المجموعة الولائية للدرك الوطني بمعسكر في نشاطها لمكافحة شتى أنواع الإجرام، وفي مجال مكافحة المخدرات، حجز أكثر من 10 قناطر من الكيف المعالج في 21 قضية تمت معالجتها خلال الثلاث أشهر الماضية وتقنيك شبكتين مختصتين في الترويج للمخدرات تنشط

على مستوى عدد من ولايات الوطن، في حين لم تسجل ذات المصالح أي قضية في شأن التهريب وقضايا تزوير العملة، في الوقت الذي تكثف فيه ذات المصالح جهودها من أجل القضاء على ظاهرة الترويج غير الشرعي للمشروبات الكحولية، حجز أكثر من 30 قضية خلال ثلاث أشهر وحجز تورط فيها 28 شخصا وحجز على إثرها 7325 وحدة كحولية.

معسكر: أم الخير.س

بفضل الجهود المضاعفة والاحتلال المدروس لشبكة الطرق العابرة لإقليم الولاية من طرف وحدات مجموعة الدرك الوطني. كما ذكر المسؤول الأمني أنّ حوادث الطرق تراجعت في الأشهر الثلاثة من السنة الجارية بنسبة 59 ٪ مقارنة بالحصيلة المسجلة خلال نفس الفترة من السنة الماضية، ويرجع ذلك إلى جملة الحملات التحسيسية التي نظمت لفائدة مستعملي الطرق إلى جانب العمل الأمني الردعي، مشيرا أنّ أغلب الحوادث المرورية التي تسجل يتسبب فيها العنصر

وفي عرضه لحصيلة نشاط المؤسسة الأمنية خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية، أوضح المقدم بكوش كريم، أنّ مصالح الدرك الوطني برمجت خلال تلك الفترة 3480 سد و6272 دورية لشرطة الطريق حيث تم على إثر هذه العمليات الأمنية وفي شقها الجزائي تنفيذ 1168 مخالفة في 78 خدمة منفذة من طرف عناصر الدرك على متن المركبات المموهة، و1755 مخالفة أخرى سجلت في 134 عملية لشرطة المرور، حيث تظهر الإحصائيات المعروضة تراجع مؤثر للإجرام المروري على العموم،

المسيلة: عامر ناجح

لأسباب صحية منها حالة مقيم بالمهجر، وسبب يتعلق بتسوية الورثة الذي بلغ 83 حالة. وعن حوادث السير فقد ذكر المتحدث أنّه تم القيام بـ 1188 حملة تحسيسية عبر العديد من محاور الطرقات بالتنسيق مع الجمعيات ومختلف المصالح، وكذا برمجة 27 مداخلة عبر الإذاعة المحلية للتقليل من حوادث السير، كما تم مؤخرا دخول خمس سيارات مموهة الخدمة بتقنيات جد متطورة لرصد سرعة المركبات.

دعا من عنابة إلى التخلص من الريع النفطي بلعاب: ترقية الصادرات خارج المحروقات ضرورة ملحة



بلعاب أن وزارته استحدثت خليتين تهتم الأولى «خلية الإصغاء والمتابعة» بالبحث في قضايا التصدير ومعالجة أهم الانشغالات والمراقيل التي تواجهه، فيما تهتم الخلية الثانية بالتصدير خارج المحروقات، وهذا بهدف تشجيع المؤسسات الاقتصادية والمصدرين على الاستثمار في مختلف المجالات والتي تعتبر إلى حد الآن ـ حسب وزير التجارة ـ مهمشة على غرار المواد الغذائية والآلات الكهربومنزلية.

وفي السياق ذاته أكد والي عنابة يوسف شرفة أن نسبة الأراضي العقارية الموجهة للاستثمار في المجال الصناعي تقدر بـ36 هكتار، منها باستحداث السلطات الولائية لمنطقتين صناعيتين، الأولى ببرحال ترتبع على مساحة 400 هكتار، والثانية بمنطقة «مجاز غسول» بعين الباردة بمساحة 140 حصة استثمارية، كاشفا على توزيع خلال السنة الجارية عقارا صناعيا جديدا بكل من سيدي سالم وبلدية العلمة، على أن يوجه للاستثمار الذي يساهم في الارتقاء بالدخل المحلي والوطني ويساهم توفير مناصب شغل.

وقال يوسف شرفة إنهم يسعون جاهدين لتحقيق سياسة الدولة الرامية لتشجيع الاستثمار خارج قطاع المحروقات، بهدف بناء اقتصاد وطني متوازن، مشيرا إلى تخصيص لجنة ولائية تعمل على متابعة مختلف المشاريع الاستثمارية داخل الولاية. اليوم الإعلامي الذي أشرفت على تنظيمه غرفة التجارة والصناعة سييوس بعنابة، بقاعة المحاضرات الكبرى«بفندق صبري»، شهد حضور 300 متعامل اقتصادي يمثلون ولايات عنابة، الطارف، سكيكدة وسوق اهراس، فضلا عن مشاركة أكثر من 100 مصدر، حيث ركزت تداخلات المشاركين والخبراء الاقتصاديين على الديناميكية الجديدة المنتهجة للدولة الجزائرية لترقية الصادرات، من خلال تشمين الإمكانيات المتاحة وتشريح الإشكالات والمعوقات المسجلة.

أكد وزير التجارة بختي بلعاب، أن تطوير الصادرات خارج المحروقات، أصبحت ضرورة ملحة لإعادة هيكلة قطاع الصادرات الوطنية، وتنويع مصادر الدخل خارج المحروقات كسياسة بديلة نظرا لالأوضاع الاقتصادية التي تعيشها البلاد، مشيرا إلى أن هذه الأوضاع فرضت نفسها في الآونة الأخيرة في ظل انخفاض أسعار البترول.

عنابة: هدى بو عطيح

وقال بختي بلعاب لدى إشرافه، أمس الاثنين، على افتتاح أشغال اليوم الإعلامي حول «تنويع وتطوير قاعدة الصادرات خارج المحروقات» بفندق صبري بعنابة، إن هناك اختلالات هيكلية كبيرة في قطاعي الصناعة والفلاحة وتهميش ملفت للنظر للصادرات خارج المحروقات، كاشفا في سياق حديثه بأن ولاية عنابة تتوفر على مؤسسات اقتصادية هامة يسيرها رجال أعمال أكفاء من شأنها أن تكون نموذج لتطوير الاقتصاد المحلي والوطني.

ويرى بختي بلعاب بضرورة الوقوف على العوائق التي تواجه الاقتصاد الوطني، مؤكدا بأن الحكومة الجزائرية اتخذت إجراءات جديدة لترقية الصادرات خارج مجال المحروقات، باستحداث مناطق صناعية جديدة، وتشجيع الاستثمار والمصدرين المحليين.

وأضاف وزير التجارة بأن الجزائر تواجه اليوم تحد كبير يتمثل في ضرورة اعتمادها على الكفاءات التي تمتلكها لتطوير صادراتها خارج المحروقات، مطالبا بضرورة التخلص من تبعية الريع البترولي، الذي تعتمد عليه الجزائر بنسبة 98 في المائة، وعدم الاعتماد عليه كون أسعار البترول غير مستقرة ولا يمكن التحكم فيها.

وفي إطار تطوير وتنويع المنتجات خارج قطاع المحروقات، أكد وزير التجارة بختي

خارج المحروقات والعمل على احتواء والتقليل من فاتورة الواردات، وأضافت بالقول«لقد حان الوقت لفتح ملف تصدير منتجات الصناعة التقليدية للمساهمة في تنويع الصادرات ومداخيل الجزائر من العملة الصعبة مع تمكين الحرفيين من دخول الأسواق العالمية، وعليه نريد من غرف الصناعة التقليدية والحرف فتح أبواب التصدير على مصراعيها انطلاقا من تجربة الكثير من الغرف والحرفيين أيضا في ميدان التصدير، مع ضرورة تحرير المبادرات لكسب الرهان وإتاحة الفرصة للمنتجات الوطنية من دخول الأسواق العالمية..

ولدى تقييمهما للزيارة التفقدية التي قادتها إلى بلدية «اث يني» معقل الصناعة التقليدية بولاية تيزي وزو وبرز التحديات التي يواجهها القطاع، أكدت الوزيرة «أنها قدمت تعليمات صارمة لقائمين على النشاط بالولاية وكذا الأطارات المركزية للتخضير إلى عقد ورشة وطنية تأخذ بجدية كل الانشغالات والمشاكل التي استمعت إليها اليوم لدى المهنيين التي حصرتها في إشكالية نقص المواد الأولية وبعض العقبات الأخرى التي يمكن معالجتها مستقبلا، ومنها الإسراع في تسليم مشروع دار الصناعة التقليدية الجديدة التي وصلت بها نسبة الأشغال 85 من المائة ومن المنتظر تسليمها شهر نوفمبر القادم.



ألف حربي في مختلف الشعب من البرنامج و23 ألف من المراقبة الاقتصادية لإنشاء مؤسسات مصغرة وامتيازات جبائية وشبه جبائية للعمل على تحسين المنتج والتنوعية وحماية الملكية الفكرية لهذا النوع من الصناعة عن طريق تطوير استخدام الحرفيين لعلامات النوعية والأصالة لجعل المنتج الجزائري أكثر منافسة في الأسواق الدولية.

كما أكدت بالمناسبة «أن ملف الصادرات يحظى بأهمية خاصة ويدخل ضمن ثلاثية التحديات التي تواجه الاقتصاد الوطني في الطرف الراهن والمتمثلة في أهمية تنويع الإنتاج الوطني باستغلال كافة القدرات الموجودة، المساهمة في الجهد التصديري

الصالون الوطني الأول «منتوج بلادي» بوهران

غياب ملحوظ للعلامات «الثقيلة» والمهنيون يطالبون بفضاءات أكبر



والترويج له، سيما وأنّ الباهية وهران، مقبلة على احتضان تظاهرات دولية هامة، على غرار ألعاب البحر الأبيض المتوسط سنة 2021.

كما طالب المعارضون بإعادة النظر في المشاريع الخاصة بإنشاء مساحات خضراء، التي ارتأت الجهات الوصية إقامة البعض منها على مستوى الجيوب العقارية المسترجعة مؤخرا، على غرار محطات النقل القديمة المتواجدة بكل من أحياء الحمري، كاسطور ويغموراسن، واستبدالها بفضاءات تجارية ومشاريع اقتصادية بمواصفات عالمية، سيما وأن السلطات، تعوّل على جعل وهران، قطب اقتصادي وسياحي بامتياز، ما يتطلب، بحسبهم. تفعيل وتعزيز المشاريع التي تصب في هذا الإطار. وتهدف هذه التظاهرة الاقتصادية التي

أكد والي وهران عبد الغني زعلان، خلال إشرافه، أمس، على افتتاح الصالون الوطني الأول «منتوج بلادي»، المنظم من قبل مؤسسة «ايفن برو اكسبو» بقصر المعارض، المدينة الجديدة، أن العمل يجري في الوقت الحالي لجعل وهران، واحدة من أكبر الأقطاب الاقتصادية في الجزائر.

وهران: براهمية مسعودة

وكشف الوالي في تصريح صحفي عن تسجيل 1500 طلب استثمار، تمت الموافقة على600 منها، كما تم تسليم 20 مشروعا استثماريا، قائلا إنّ «القفزات المذهلة التي تحقّقها عاصمة الغرب الجزائري في قطاع الصناعة الغذائية خاصة»، تستوجب التشجيع، لاسيما وأن الدولة، قدمت العديد من التسهيلات من أجل تشجيع وتطوير الإنتاج المحلي وجعله في متناول الجميع، من حيث السعر والجودة، بالإضافة إلى جعله قادرا على منافسة الإنتاج الأجنبي ودفع عجلة الانعاش الاقتصادي الوطني».

في ذات السياق، طالب عدد من المعارضين المحليين من المهنيين الناشطين في مجال التسويق بإنشاء مساحات وفضاءات تجارية كبرى للبيع، تكون مشابهة لأسواق الفلاح والأروقة الجزائرية سابقا، وذلك، يقول محدثا، من أجل التعريف بالمنتوج المحلي

مديرية السياحة لولاية البليدة

المدرسة شريك فعال في نشر وتنمية الوعي السياحي

اهتدت مديرية السياحة لولاية البليدة، إلى تأسيس شريحة التلاميذ والمؤطرين التربويين، بأهمية دورهم في تفعيل وتنمية ونشر الوعي السياحي في الوسط التربوي والمجتمع عموما. وتجسيدا للمشروع المستقبلي والهام في بناء وعي سياحي، شرعت في تنظيم نشاطات جوارية بين الحين والآخر تدخل في إطار مشاركة الأشخاص الفاعلين في المجتمع لنشر الوعي السياحي.

خير مثال على ذلك اليوم الدراسي الذي أقيم مؤخرا بمقر حظيرة الشريعة السياحية، حضره إطارات عن قطاعي التربية والسياحة ووزارات فاعلة، شارك فيه أيضا عضو باتحاد الاقتصاديين والإداريين العرب في دول الاتحاد الأوروبي بوقناية بن دين، والذي قال حينها، بأن السياحة من شأنها أن «تخلق ثروة وتدعم ميزانية الدول في مداخيلها»، بدوره اعتبر مدير السياحة عبد السلام منصور، أن التركيز المستقبلي على التربية السياحية جوهرى ومحوري، وأنه يصف ضمن المنتج

اعتبر رئيس دائرة العزيرية بالمدينة ادريش أرزقي، صبيحة أمس، أن المتضررين من الزلزال الذي ضرب بلديتي الهبوب والمغراوة وضواحيهما، يوم 10 أفريل الفارط، محل التكفل.

المدية: م. أمين عباس

كشف رئيس هذه الدائرة، في ندوة صحفية، بأن المصالح التقنية التي عاينت المواقع اتفقت مع مديرية التربية، لتحويل بعض التلاميذ، من الأقسام المصنفة في الخانة الحمراء، وتم مراعاة فترة الامتحانات، على أن الترميمات التي تم مباشرتها، لم تؤثر على السير الحسن للعملية التعليمية.

كما تم فحص 171 سكن عمومي بـ03 بلديات، واخضاع 951 سكن فردي للخبرة، معتبرا أن الوضعية في بلديات دائرته لا توصف بالخطر، متعهدا بنقل العائلات المنكوبة المحصاة إلى سكنات لائقة وفق رزنامة متفق عليها من طرف السلطات المحلية.

أوضح أرزقي، بأنه سيتم التكفل بكل ما هو مستعجل بعيدا، عن أي إجحاف كما أن

رئيس دائرة العزيرية بالمدية

منكوبو زلزال 10 أفريل متكفل بهم من طرف السلطات

وجود زلزال، أكثر شدة مرتبطة بوجود ثقافة لدى المواطن في بناء سكنه و لاسيما الهشة أو الطوبية، كاشفا بأن الإجراءات التي اتخذتها وقتها بمعية كل الأطراف هو الإهتمام بالجانب النفسي بأكثر من العمل التقني، كما أن الفرق المشكلة في الميدان تنقلت إلى السكان «دار ..بدار» للوقوف مع الساكنة، في حين تم حصر الأضرار التي لحقت بحظيرته بهذه المنطقة والتزمت الأوبيجي بإعادة السكنات لما كانت عليه قبل الفاتح من الشهر الفضيل، كما أن سكنات الديوان مؤمنة لما يحدث من أخطار زلزالية محتملة.

وأكد المدير«المهندس» بأن هناك من حاول تضخيم الوضعية وركب الموجة، إلى جانب أن مصالحه بمعية باقي الأطراف، بصدد تحيين الخارطة الزلزالية، فضلا على تحديث الدراسات التقنية، على اعتبار أنه يعرف جيدا معنى الزلزال، بصفته أحد من عايشوا زلزال الأنصام ، مختتما حديثه على ضرورة التعايش مع هذه الظاهرة الطبيعية، إلى جانب تكايدته بأن المراكز التقنية بالجزائر لديها أحدث الوسائل لقياس حركة الأرض وتقصي النشاط الزلزالي.

السكان المتضررين يجب أن يطمئثوا، مذكرا بما قامت به السلطات وقتها من ايفاد مجموعة من المختصين لدى وكالة التنمية الاجتماعية بنابلاط، وقيام كل من مصالح مديرية توزيع الكهرباء والغاز ومديرية الموارد المائية والحماية المدنية بفحص تقني عمق لكل ما يشكل أخطار من شبكات تحت وفوق الأرض، فضلا على فحص شبكات الطرق والمنشآت الفنية وكذا السدود المجاورة.

من جهته، نفى محمد حموش مدير هيئة المراقبة التقنية، فرضية أن سد كدية أسردون وراء هذا الزلزال وما لحقه من هزات ارتدادية، كما أكد وجود 17 سكنا هشا مبنيا من الطوب في حالة خطيرة «حمراء»، إلى جانب أن عملية الفحص التي قام بها تقنيو هيئته، أوضحت بأن 95 بالمائة من السكنات التي تم فحصها توصف بأنها طوبية، مطمئنا بما فحصته هيئته من سكنات تابعة لـ«أوبيجي» على أنها تضررت على مستوى الجدران فقط وليس الهيكل والأساسات وسيتم التكفل بها.

على صعيد آخر، قال المدير العام لديوان الترقية والتسيير العقاري بأن تدابير المخطط الاستعجالي المرتقب، في حال

«الشعب» ترصد وضعية التشغيل بالشاف

استطلاع

عراقيل بيروقراطية وعجز في تسديد الديون

373 مؤسسة شباب مؤلتهها «أونساج»

■ مدير الوكالة عبد القادر غمري: 13 مليون دينار تحصيل مستحقات



يواجه قطاع التشغيل بولاية الشلف تحديات ورهانات تتطلع إلى جعل المؤسسات المقاوتية والورشات التابعة لفرع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب رقما مهما في المعادلة الاقتصادية ما بعد البترول من جهة وضمانا لتوسيع النشاط وإحداث مناصب عمل دائمة ضمن منظومة التنمية. «الشعب» وقفت عند هذه الوضعية وتنقل تفاصيلها.

الشلف: و.ي. أعرايبي

ترافق وكالات التشغيل الشباب حاملي المشاريع وتساعدهم في كل كبيرة وصغيرة. وقد تم تمويل 373 مشروع توزع عبر عدة أنشطة أهمها الفلاحة والصيد البحري والسياحة والصناعة والصيانة والخدمات خلال 2015، حسب عبد القادر غمري مدير الفرع لـ «الشعب».

وعلى الرغم من التراجع في عدد الملفات المقبولة خلال ذات السنة بالمقارنة مع 2014، التي حققت فيه الوكالة رقما يصل إلى 902 مؤسسة ناشئة، إلا أن هذه الحصيلة بالنسبة لمسؤولي الإدارة غير مزعجة كون الأهمية والفاعلية لهذه المؤسسات أقوى بكثير من سابقتها حسب مدير «أونساج».

وفي ظل هذه الأرقام التي كشفت عنها ذات الجهة في تعاطيها اليومي مع عشرات الملفات، فإن حصيلة 5 سنوات التي أنشأت 8451 مؤسسة متنوعة دخلت الإنتاج والخدمة، تطرح أسئلة حول واقع هذه المؤسسات وحضورها وانعكاساتها في عالم التشغيل والمردود الاقتصادي والخدماتي والأثر الاجتماعي برأي المختصين.

فاعتماد 1374 مؤسسة تنشط في الفلاحة والصيد البحري وتربية المائيات لم يلمس إيجابياته على المواطن الذي يبقى ضحية التهاب الأسعار، يكفي القيام بجولة إلى سوق الخضار والفواكه والأسماك بتراب الولاية للوقوف على هذه الحقيقة المرة. لأن التهاب الأسعار في هذه المواد يطرح مفارقات عجيبة تصاف لما تم طرحه خلال السنوات المنصرمة لمردود هذه المؤسسات والأثر الذي تخلف على مستوى الإنتاج وأسعار السوق التي تهم المواطن مباشرة.

عاد المواطن لي طرح تساؤلات حول واقع هذه المؤسسات وجدوى وجودها بإقليم ولايته ذات الطابع الفلاحي بامتياز والصناعي بدرجة أقل.

هذه الإزدواجية فيما تحقق من اعتماد المؤسسات وما تخلفه على مستوى المصلحة العامة التي يعد المواطن طرفا فيها، يراها مسؤول القطاع من المعطيات التي تتعلق بطبيعة صاحب المشروع وواقع آليات المراقبة والمتابعة.

ميكانيزمات المرافقة وإشكالية تفعيل المؤسسات الشبانية؛

يتضح من خلال تجارب المؤسسات الشبانية، أن ثقة معضلات ميدانية تواجه هؤلاء المستثمرين الصغار لتنفيذ مشاريعهم وإثبات قدراتهم علم الحرف والأنشطة المتنوعة ذات الصلة بنوع النشاط الذي تم اعتماده من طرف

طرف شخص أو مجموعة من المسيرين. يقول أصحاب المشاريع. بما فيهم مدير الوكالة.

ومن جانب آخر، فإن تضخيم الفواتير تجعل المؤسسة لا تمول هذه المشروع وهي النقطة السوداء في المعادلة، لذا نصح ذات المسؤول بتوخي الحذر والحرص على نجاح مشروعه، مؤكدا على مسألة التوجيه وتظافر الجهود لتحقيق نجاح المؤسسة.

العراقيل البيروقراطية لا تخدم المؤسسة والقطاع؛

هذه المجهودات المبذولة من هنا وهناك ومن بعض الإدارات التي تعد على الأصابع، عادة ما تجابه بعراقيل حرصت «الشعب» على توضيحات من المدير لتبسيطها ووضع النقاط على الحروف بغية إصلاح ما أفسده الدهر والإنسان. أكد لنا عبد القادر غمري أن البيروقراطية التي طالما حذر رئيس الجمهورية من أخطارها وأفتها، مازالت مع الأسف كما هو الحال بمديرية النقل، خاصة فيما يتعلق بازدواجية الخطوط ومنظور المردودية الضعيفة.

طرح غمري مشكل دفع المستحقات على مستوى البنوك، حيث تسجل بعض التجاوزات الخاصة بالملفات، وهي مسألة ضرورية كون أن استرجاع المستحقات مربوطة بالتحصيل قصد إعادة تمويل مشاريع أخرى. وهنا تحدث ذات المسؤول على تحصيل في شهر واحد ما قيمته 13 مليون دينار وهو رقم مشجع.

وتسهيلا على أصحاب المشاريع لجأت الإدارة المعنية التي اعتمدت نظام جدولة القروض وفق معطيات وإجراءات، مع استخدام الإعلام الآلي وكل إنتاج خدماتي، وهو ما لجأت إليه الوكالة من خلال أيام تحسيسية وسط الشباب بالمدن والبلديات الريفية، بالإضافة إلى القافلة التي اتجهت صوب هذه الأهداف المدروسة.

لكن تبقى الإجراءات العملية والخطوات التي تتبعها، بحاجة إلى متابعة يومية والاطلاع عن قرب لمشاريع الشباب ومراقبتها، تطبيقا لقاعدة ترشيد النفقات والتسيير الناجع في ظرف مالي صعب وتطلع لسياسة اقتصادية تستدعي مثل هذا السلوك.

دفعهم بقوة نحو تحقيق هذه المشاريع بثقة وإصرار.

لم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل اتجه نحو إدارة البيئة، فيما يتعلق برسكلة المواد الخاصة والتي يراها البعض بالمظاهر المهمة التي لم تتل حظها من العناية، خاصة إذا علمنا أن بعضها يشكل خطرا على صحة الإنسان والفلاحة على حد سواء. وهي العملية التي تم الشروع في تجسيدها منذ 12 جانفي 2016 حسب مدير الوكالة.

المقاوالاتية بديل البترول؛

هذه الخطوات برأي ذات المسؤول تتجه نحو إدراك النقائص المسجلة، خاصة فيما يتعلق بالطلبة الجامعيين الذين تحذوهم رغبة تحقيق المقابلة والاندماج في المنظومة الاقتصادية. هذا ما اكده بعض الطلبة في تصريحهم لنا.

غير أن هذا الاتجاه يواجه عراقيل إدارية، والتي تنجو منها حتى الوكالة نفسها حسب ما علمناه من المسؤول الأول بذات الهيئة الخاصة فيما يتعلق بتجسيد الإتفاقيات مع هذه الأخيرة التي تعد الحلقة الأضعف في المعادلة.

لذا توجه الوكالة نداءات لهذه الإدارات بالتفهم بغية تطبيق برنامج الوزارة وتوجيهات المسؤول المركزي عن القطاع الذي يحرص على تفعيل الإجراءات وتحقيق رغبات الشباب والجامعيين من خلال تعليماته الأخيرة للمصالح المعنية.

ومن جهة أخرى، فإن الشركاء لا يتحركون بنفس الطريقة والسرعة لبلوغ الهدف بغرض إنجاح المؤسسة التي هي في الواقع ملك الجميع رغم تسيير من



وبخصوص الجهات الممولة للمشاريع تتجه الوكالة بالشلف نحو الإتفاق مع البنك الخارجي الذي أبدت إدارته استعدادها للتعامل وتمويل المشاريع، وهي خطوة يراها أصحاب المؤسسات بالهامة ومن شأنها

الهيئات المعنية من البنك والوكالة، فتشخيص الإشكاليات التي تعترض هؤلاء من خلال اتصالهم المباشر أو التكفل بدفع مستحقات ديونهم للمؤسسات المعنية وما يرافقه من تداعيات وتقديم الحجج، جعلت إدارة الوكالة تتجه نحو عقد إتفاقيات ثنائية بين هذه الأخيرة والمديريات التنفيذية الولائية، كما حدث مع إدارة الصحة حسب عبد القادر غمري الذي أكد لنا أن العملية تهدف إلى تصليح وصيانة العتاد الطبي والصحي.

وفي خطوة مماثلة نجحت الوكالة في تحقيق إتفاقية أخرى مع مدير الجامعة الذي أعرب عن سعادته لتحقيق هذا المشروع الهام، لكن يبقى دور الإعلام أكبر في مرافقة هذا الإنجاز والترويج له.

مبدأ يختلف حوله الفقه الدولي يستعمل ذريعة لاستغلال واستعمار الدول

إشكالية التدّخل الدولي الانساني وتأثيره على السيادة الوطنية

بسبب قتلها حيث قدرت بحوالي 500 جندي من القبعات الزرق، وهو ما جعل الأمين العام يصرّح أن هذه العملية لم تف بأغراضها، مما أدى بمجلس الأمن إلى إجازة التدخل الدولي في الصومال بموجب القرار 794 الصادر في 03 ديسمبر 1994، حيث عبر المجلس عن قلقه من حجم المأساة الإنسانية التي يعيشها الصومال والتي تشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين، وقد قام بإرسال قوات عسكرية إلى الصومال لضمان وصول المساعدات الإنسانية في إطار عملية إعادة الأمل.

يتفق الفقه الدولي على أن مجلس الأمن قد تدخل بشكل متأخر في الصومال على خلاف التدخل في العراق الذي كان سريعا، كما لم يقم المجلس بشكل مباشر بقيادة القوات الأممية بل عهد بها إلى الولايات المتحدة التي كانت تريد تكوين حكومة موالية لها، إضافة إلى أن مجلس الأمن لم يكن يشرف على مباشرة على التدخل العسكري في الصومال فأنحرفت به الولايات المتحدة لتحقيق أغراضها، فبدلا من توزيع المواد الغذائية وتحقيق المصالحة بين الأطراف المتنازعة راحت الولايات المتحدة تلاحق محمد فرح عيديد وتقتل الصوماليين وتهتك أعراض النساء، كما قامت القوات الكندية بنفس التصرفات مما أدى إلى نزوح أعداد كبيرة من الصوماليين إلى إثيوبيا وكينيا نتيجة لتجاوز القوات الأممية أهدافها.

التدخل العسكري في ليبيا

بدأت المظاهرات السلمية في ليبيا والمطالبة برحيل نظام معمر القذافي بتاريخ 17 فيفري 2011، إلا أن هذه المظاهرات قوبلت بقمع عسكري من طرف النظام الليبي مما تسبب في نشوب نزاع مسلح بين النظام والثوار أدى إلى استمرار القذافي في استخدام الطائرات والأسلحة الثقيلة المختلفة ضد المدنيين العزل من أجل قمع ثورتهم، كما اضطر الثوار إلى الانسحاب من المدن التي سيطروا عليها وواصلت قوات القذافي زحفها حتى أصبحت على مشارف مدينة بنغازي، وهي المعقل الأخير للثوار، ولم يبعد بالإمكان السكوت عما حدث من جرائم ومجازر وما قد يحدث من جرائم ومجازر أشد شناعة؛ فطلبت دول مجلس التعاون الخليجي عقد اجتماع لمجلس جامعة الدول العربية للبحث في كيفية وضع حد لجرائم نظام القذافي، وانعقد اجتماع مجلس الجامعة في القاهرة بتاريخ 12 مارس/ آذار 2011، وأصدر قرارا تضمن عددا من التدابير والإجراءات، منها دعوة مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته إزاء تدهور الأوضاع في ليبيا واتخاذ الإجراءات الكفيلة بفرض حظر جوي على حركة الطيران العسكري الليبي فورا وإقامة مناطق آمنة في الأماكن المتعرضة للقصف كإجراءات وقائية تسمح بتوفير الحماية لأبناء الشعب الليبي والمقيمين في ليبيا من مختلف الجنسيات.

نتيجة لهذه الدعوة أصدر مجلس الأمن القرار رقم 1970 بتاريخ 27 فيفري 2011 يدعو فيه إلى الوقف النهائي لأعمال العنف واتخاذ تدابير للاستجابة للتطلعات المشروعة للشعب الليبي، كما اعتبر أن الهجمات الواسعة والمنهجية التي حصلت في ليبيا ضد المدنيين يمكن أن ترقى إلى تصنيف الجرائم ضد الإنسانية، ثم قام بإحالة الوضع في ليبيا منذ 15 شباط (فبراير) 2011 إلى المدعي العام المحكمة الجنائية الدولية؛ وقد تضمن القرار 1970 أيضا حظر تصدير الأسلحة إلى ليبيا ومنع عبور أو دخول القذافي وبعض أفراد أسرته ومعاونيه إلى أراضي الدول الأعضاء، زيادة على التجميد الفوري لجميع الأصول والموجودات المالية الأخرى والموارد الاقتصادية الموجودة على أراضيها والمملوكة أو المدارة مباشرة أو غير مباشرة من جانب هؤلاء الأشخاص، كما قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة وقف عضوية ليبيا في مجلس حقوق الإنسان.

بناءً على ذلك قامت الدول الأعضاء في حلف الناتو بالتدخل العسكري في ليبيا في مارس 2011، وقد برّرت تدخلها العسكري هذا على أنه تدخل يستند إلى الترخيص الممنوح لها من طرف مجلس الأمن بموجب القرار 1973 (2011)، كما عملت الدول الأعضاء في الحلف على إسقاط نظام العقيد معمر القذافي من خلال تنفيذ الحظر الجوي على ليبيا بهدف حماية المدنيين، لذلك فإن القرار 1973 يُجسّد مبدأ مسؤولية المجتمع الدولي في التدخل العسكري لحماية المدنيين من خلال طلب جامعة الدول العربية من مجلس الأمن أن يتحمل مسؤوليته في حماية المدنيين في ليبيا.

«يتبع»

الكردية، وتهديد الوضع للسلم والأمن الدوليين، كما طالب المجلس من العراق السماح بوصول المنظمات الإنسانية على الفور، إلى جميع من يحتاج إلى المساعدة في كل أنحاء العراق ويوفر التسهيلات اللازمة لعملياتها.

يعد هذا القرار في الحقيقة خطوة متقدمة في توسيع سلطات مجلس الأمن لكونه ولأول مرة ينص بصراحة لا غموض فيها على ربط انتهاكات حقوق الإنسان في الدولة مع تهديد السلم والأمن الدوليين.

وقد استندت كل من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية إلى القرار 688 لتبرير العملية العسكرية التي قامت بها في شمال العراق، والتي أطلق عليها اسم عملية (بروفايدي كمفورت) من أجل حماية الأكراد، مع العلم أن هذا القرار لم يتضمن أي تفويض لهذه الدول من طرف مجلس الأمن باستخدام القوة في شمال العراق أم في جنوبه، إضافة إلى هذا فإن القرار لم يصدر سندا لأحكام الفصل السابع من الميثاق وحرص على تأكيد الحكم المقرر في المادة 2/ 7 من الميثاق المتعلقة بتحريم التدخل في الشؤون الداخلية للدول من قبل منظمة الأمم المتحدة أو الدول.

التدّخل الإنساني في الصومال

يعد التدخل العسكري الدولي في الأزمة الصومالية نموذجا هاما لتقييم مشروعية التدخل في الشؤون الداخلية للدول لاعتبارات إنسانية دون رضا الدولة المعنية وذلك سواء بالنسبة لتدخل الأمم المتحدة كمنظمة دولية، أو بالنسبة لبعض الدول التي تدخلت في الصومال تحت مظلة



الأمم المتحدة من الناحية الرسمية لكن دون أن ترتبط المنظمة بشكل مباشر وفعلي بذلك التدخل سواء من حيث قيادة عملية التدخل أو من حيث سير العمليات العسكرية والأهداف المحددة لها.

فقد ترتب على الإطاحة بنظام سياد بري بتاريخ 21/ 11/ 1992 انتشار الفوضى في الصومال بسبب تنازع 14 حركة التي كان من أهمها مؤتمر الصومال المؤحد بزعامة محمد فرح عيديد، والتحالف الوطني لإنقاذ الصومال بزعامة علي مهدي، إضافة إلى ذلك فقد أعلن الشمال عن قيام دولة مستقلة، كما كشف مركز الدراسات الإستراتيجية بلندن عن مقتل 75 ألف صومالي منذ اندلاع الحرب بالصومال سنة 1991 إلى غاية 1994، هذه الأوضاع جعلت المسؤول المؤقت عن أعمال بعثة الأمم المتحدة في الصومال يناشد مجلس الأمن بالتدخل لتقديم المساعدات الإنسانية عن طريق الرسالة المؤرخة في 20/ 09/ 1991، التي سبقتها رسالة وجهها الرئيس عبدو ضيوف رئيس المؤتمر الإسلامي إلى مجلس الأمن في ديسمبر 1991 تتضمن نفس الغرض، هذه المعطيات كلها دفعت بمجلس الأمن إلى الانعقاد وإصدار القرار 733 بتاريخ 01/23/ 1992.

تضمن القرار 733 مجموعة من البنود التي تؤكد على ضرورة تقديم المساعدات الإنسانية الفورية من قبل الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة إلى الصوماليين مع تعيين منسق يشرف على توزيع هذه المساعدات، غير أن هذا القرار لم يحقق الغايات التي شرع من أجلها، وهو ما زاد من حدة المأساة الإنسانية للسكان الصوماليين بشكل يهدد السلم والأمن الدوليين وهو ما دفع بمجلس الأمن إلى إصدار قرار آخر تحت رقم 571 المؤرخ في 24 أفريل 1992 والذي يتضمن تشكيل قوة أمن أممية تهدف إلى ضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى الصومال، كما أصدر القرار 775 بتاريخ 28 أوت/ أغسطس 1992 يؤكد فيه ضرورة حماية ميناء مقديشو ومرافقة قوافل الإغاثة الإنسانية حتى وصول المساعدات الإنسانية إلى مراكز التوزيع وحماية هذه المراكز.

إلا أن قوات الأمم المتحدة فشلت في تحقيق أغراضها

تتجاوز الاختصاص الوطني، حيث يجوز لجميع الدول أن تعتبر بأن لها مصلحة قانونية في حماية هذه الحقوق، وبالتالي فهي التزام في مواجهة الكافة (Erga Omnes). يضاف إلى ذلك، أن ميثاق الأمم المتحدة يعتبر أن أي تهديد للسلم والأمن الدوليين من جانب دولة ما يشكل استثناء على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء (م 7/2)، وهذا يعني أن منظمة الأمم المتحدة لها الحق في التدخل في الشؤون الداخلية للدول بواسطة قرار صادر عن مجلس الأمن، استنادا إلى الفصل السابع من الميثاق.

وعليه إذا كان الهدف من تدخل مجلس الأمن هو حماية حقوق الإنسان والأقليات، فإن هذا التدخل لا يعد تدخلا غير مشروع في الشؤون الداخلية للدول. وذلك لأن المادة 7/2 من الميثاق التي تحظر التدخل في الشؤون الداخلية للدول استثنت إجراءات القمع المتخذة بواسطة مجلس الأمن تطبيقا لأحكام الفصل السابع لحفظ السلم والأمن الدوليين.

وفي السياق ذاته، يجد التدخل الإنساني الذي تقوم به الأمم المتحدة بهدف حماية حقوق الإنسان سنده وأساسه القانوني في القرار الذي أصدره معهد القانون الدولي خلال دورته المنعقدة في Saint- Jacques de Compastalle

بتاريخ 13 سبتمبر/ أيلول 1989 بشأن «حماية حقوق الإنسان ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول»، والذي ذهب إلى إخراج المسائل المتعلقة بحقوق الإنسان من إطار المجال المحجوز للدول وفق ما تقضي به المادة الثانية من القرار، وعليه فإن تدخل الأمم المتحدة الإنساني يشكل أحد الاستثناءات الجديدة لمبدأ عدم التدخل والتي فرضتها قواعد القانون الدولي المعاصر.

غير أن الدول العربية ترفض فكرة التدخل الإنساني حيث أن مجرد ذكر كلمة «تدخل» يعيد إلى الأذهان ذكريات تاريخية مريرة عن حقبة الاستعمار، ويثير ردود فعل كثيرة وأحاسيس بعدم الأمان، وبالفعل، فإنه من غير المتوقع أن تتعاطف أي دولة عربية مع مفاهيم التدخل الإنساني لأنها هي المستهدفة الأكبر بهذا المبدأ للتدخل في شؤونها الداخلية، كما أن الموقف العربي من التدخل الإنساني يركز دائما على أنه خلال عملية تطوير المفهوم ثم تطبيقه، تظهر مشاكل عديدة لها علاقة بشرعيته وفاعليته وتبعاته الإنسانية وانعكاساته على القانون والنظام الدوليين، إضافة إلى ذلك يعتقد الفقه العربي أن عملية فهم وتبرير التدّخلات الإنسانية تكون مرفوقة بتهم الانحياز والكيل بمكيالين، وينطبق ذلك على معاناة

الفلسطينيين تحت الاحتلال الإسرائيلي فينبما يعجز العالم عن حمايتهم من الاعتداءات الإسرائيلية يرى البعض أن الحجة الإنسانية هي فقط ذريعة للتدخل في البلدان الأخرى.

الفرع الثالث: التدّخل الإنساني في الدول العربية

تم تجسيد التدّخل الدولي الإنساني في الدول العربية عن طريق القرارات الصادرة عن مجلس الأمن طبقا للفصل السابع من الميثاق، وارتكزت هذه القرارات على دول شهدت وقوع نزاعات مسلحة ترتب عنها انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والأقليات، وقد بدأ هذا الاتجاه الجديد لمجلس الأمن منذ حرب الخليج الثانية، ثم أعيد تطبيقه في الصومال وكذا التدخل العسكري بليبيا تحت ذريعة حماية المدنيين.

التدّخل الإنساني في العراق

نتيجة هزيمة القوات العراقية من طرف قوات التحالف وبتواطؤ من بعض الدول الكبرى بغية تمزيق الوحدة العراقية تأسست حركتان عملتا على التمرد في الشمال من قبل الأكراد، وفي الجنوب من قبل الشيعة سنة 1991، مما أدى بالسلطات العراقية إلى القيام ببعض عمليات القمع ضد الشيعة في الجنوب والبصرة والأكراد في الشمال (كرديستان العراق)، حيث مارست في نظر المجتمع الدولي انتهاكات خطيرة في حق المدنيين، الأمر الذي ترتب عنه نزوح عدد كبير من اللاجئين إلى الدول المجاورة، إذ وصل عددهم مليون شخص لجأوا إلى إيران، وحوالي 500 إيراني اتجهوا إلى تركيا، وهو ما دفع بكل من فرنسا وبلجيكا إلى تقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن الهدف منه تقديم المساعدات الإنسانية لأكراد العراق، وقد وافق عليه المجلس بتاريخ 05 أفريل 1991 تحت رقم 688 والذي أدان أعمال القمع التي يتعرض لها السكان المدنيون في أجزاء كبيرة من العراق، الذي شمل مؤخرا المناطق السكانية



بقلم الدكتور حساني خالد
أستاذ القانون الدولي وحقوق الإنسان
بكلية الحقوق والعلوم السياسية
جامعة عبد الرحمن ميرة – بجاية

الخلاصة

3

إنه المبدأ الأساسي الذي يقوم عليه التدّخل الدولي لاعتبارات إنسانية هو التدخل عسكريا من أجل حماية حقوق الإنسان ومنع حدوث انتهاكات جسيمة وخطيرة للقانون الدولي الإنساني؛ وقد تطوّر هذا المبدأ بشكل كبير خلال القرن التاسع عشر، حيث تم استخدامه عدّة مرات من طرف الدول الأوروبية للتدخل في شؤون الدولة العثمانية في تلك الفترة، وذلك تحت ذريعة حماية الأقليات المسيحية التي كانت تعيش في ظل الدولة العثمانية آنذاك. وقد تزايد التدخل العسكري لاعتبارات إنسانية، منذ بداية التسعينيات، حيث شهدت هذه الفترة تطبيقات عديدة للتدخل العسكري لأغراض إنسانية سواء على مستوى أحادي أو على مستوى جماعي في إطار الأمم المتحدة.

مساهمات : مقالات
لا تلزم إلا أصحابها

كوبلر يمهّل مجلس النواب عشرة أيام لمنح الثقة لحكومة الوفاق

المجلس الرئاسي الليبي يحذر من هجمات إرهابية



أمهل مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا مارتن كوبلر، مجلس النواب الليبي مدة عشرة أيام لمنح الثقة للحكومة المقترحة التي يجب أن تؤدي اليمين الدستورية لتبشر عملها.

أكد كوبلر دعمه للبيان الذي أصدره الخميس الماضي بعض النواب المؤيدين لحكومة الوفاق الوطني المقترحة من قبل بعثة الأمم المتحدة، داعياً حكومة الوفاق إلى «مواصلة أعمالها في العاصمة طرابلس».

ويذكر أن مجلس النواب الليبي لم يستطع عقد جلسة خلال الأيام الماضية للموافقة على حكومة الوفاق الوطني الليبي برئاسة فايز السراج، وذلك لرفض عدد من النواب المادة الثامنة من الاتفاق السياسي والتي تنص على اعتبار كافة المناصب الأمنية والقيادية بالجيش شاغرة عقب موافقة البرلمان على حكومة الوفاق.

من جهة أخرى حذر المجلس الرئاسي الليبي، من احتمال وقوع هجمات إرهابية على بعض المواقع النفطية البحرية بهدف السيطرة على الحقول النفطية لإفساد مشروع الوفاق الوطني، وطالب المجلس الرئاسي في بيان على موقعه الرسمي أمس، جهاز حرس المنشآت النفطية باتخاذ كافة التدابير اللازمة للتصدي لهذه التهديدات.

ودعا المجلس دول الجوار الأفريقي والأوروبي إلى تعزيز التعاون مع السلطات الليبية و تكثيف مراقبة الحدود، لمنع وقوع هذه الهجمات وإيقاف تدفق الأفراد والأسلحة التي يمكن أن تستخدم في مثل هذه الهجمات. كما دعا المجتمع الدولي والأمم المتحدة لمساعدة الحكومة الليبية طبقاً لقرارات مجلس الأمن، وعدم السماح لأي طرف كان بالسيطرة أو استغلال الموارد النفطية خارج شرعية

تبحث رئاسة البرلمان ومرشحي التغيير الحكومي

مجلس النواب العراقي يعقد جلسة اليوم

النيابية يونادم كنا، إلى أن النواب المعتصمين «ليس من حقهم منع الآخرين من عقد جلسة للبرلمان، وأن حدث هذا فسيكون خروجاً على القوانين والأعراف والإصلاح». وقال النائب العراقي، في تصريح صحفي، إن «جميع النواب سيدخلون القاعة الرئيسية للبرلمان لعقد جلسة الغد، وأن حسم الخلافات سيكون عبر التصويت، إذا حصل المعتصمون على الأصوات فهم من سيدبرون الجلسة ولنلتزم بها، وإذا حصلت رئاسة البرلمان على الأصوات فهي من تديرها». وشدد على «ضرورة الالتزام بالدستور الذي يحفظ كرامة وهيبة الدولة تحت قبة البرلمان» لافتاً إلى أن جلسة اليوم ستطرح بها مسألة رئاسة البرلمان، وأسماء مرشحي التغيير الوزاري المرتقب لحكومة حيدر العبادي».

من جهة أخرى، تظاهر المئات من أنصار التيار الصدري أمس أمام وزارات العمل والعدل والخارجية والمالية في العاصمة العراقية (بغداد)، مطالبين بتطبيق الإصلاحات وحكومة «تكنوقراط بعيدة عن المحاصصة الحزبية».

خطة اقتصادية لتقليل الاعتماد على النفط

■ **الرياض** : أقر مجلس الوزراء السعودي، خطة اقتصادية ترمي إلى التقليل من الاعتماد على النفط وتتنوع مصادر الإيرادات. وأطلق على الخطة اسم «رؤية السعودية 2030». وأعلن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان عن إطلاق صندوق سيادي بموجب الخطة بالفي مليار دولار.

وخلال جلسته، التي ترأسها الملك سلمان بن عبد العزيز، قرر المجلس «الموافقة على رؤية المملكة العربية السعودية 2030»، وكلف مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية الذي يرأسه ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان «بوضع الآليات والترتيبات اللازمة لتنفيذ هذه الرؤية».

الصيادون الفلسطينيون في مرمى نيران الاحتلال

■ **غزة** : فتحت زوارق الاحتلال الاسرائيلي، أمس، نيران أسلحتها الرشاشة صوب مراكب الصيد فى شمال قطاع غزة. وتواصل قوات الاحتلال الاسرائيلى انتهاكاتها المنظمة والجسيمة بحق الصيادين الفلسطينيين فى عرض البحر، رغم إعلان الاحتلال الاسرائيلي زيادة مساحة الصيد إلى تسعة أميال بحرية فى المنطقة الممتدة من غرب مدينة غزة وحتى غرب رفح.

الدولة. وكان الناطق باسم حرس المنشآت النفطية بالمنطقة الوسطى الليبية أكد مساء الأحد استقرار الوضع الأمني في منطقة الهلال النفطلي، بعد اشتباكات دارت بين حرس المنشآت النفطية وعناصر ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية(داعش) جنوب البريقة. وكان الناطق باسم حرس المنشآت النفطية بالمنطقة الوسطى الليبية أكد مساء الأحد عن استقرار الوضع الأمني في منطقة الهلال النفطي بعد اشتباكات دارت جنوب البريقة. من جهة أخرى أعلن مجلس شوري مجاهدي درنة في ليبيا يوم الأحد أن لديه أكثر من 600أسير من ما يسمى تنظيم داعش الإرهابي تم القبض عليهم منذ بدأ المواجهات بينها وسط المدينة والتي اندلعت منتطف جوان من السنة الماضية.

تفصل «فروقات كبيرة» بين وفدي الحكومة اليمنية والحوثيين المتحالفين مع النظام السابق المشاركين في مباحثات السلام التي بدأت الخميس الماضي برعاية الأمم المتحدة في الكويت، بحسبما أعلن الوفد الأممي اسماعيل ولد الشيخ أحمد.

أكد متحدث باسم ولد الشيخ أحمد أن الطرفين استأنفا أمس الاثنين اجتماعتهما غداة يوم طويل من النقاشات حول مسائل أمنية وسياسية وإنسانية. وكان ولد الشيخ احمد قال في وقت متاخر الاحد «لا شك أن هناك فروقات كبيرة في وجهات النظر، الا ان اجماع المشاركين على احلال السلام يجعل التوصل الى الحل ممكنا» بين حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي المدعوم من التحالف العربي، و الحوثيين وحلفائهم الموالين للرئيس السابق علي عبدالله صالح. ولم تحقق المباحثات التي بدأت الخميس بعد تأخير امتد ثلاثة أيام، أي تقدم جدي حتى الآن. ولا يزال الطرفان يبحثان في سبل تثبيت وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في البلاد منتصف ليل 10 إلى 11 أفريل، إلا أن خروقات عدة

لوقف الاعتماد على بلاده

أوباما يدعو الأوروبيين إلى زيادة موازنات الدفاع



الالمانية انغيلا ميركل والرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ورئيسا الحكومة البريطاني ديفيد كاميرون والايطالي ماتيو رينزي.

وتشكو الولايات المتحدة بانتظام من أن الأوروبيين في الاطلسي يعتمدون كثيرا عليها في القسم الأكبر من الاستثمارات والمهمات في مجال الدفاع المشترك.

رغم إجماعها على ضرورة إحلال السلام

تباين وجهات نظر الأطراف اليمنية المشاركة في مفاوضات الكويت

شابهته من جانب الطرفين.

واتفق الجانبان على تكليف مسؤول من كل طرف تقديم اقتراحات حول تثبيت وقف النار. ويصر الوفد الحكومي على ضرورة أن يشمل وقف النار خطوات لبناء الثقة، مثل فتح ممرات آمنة الى كل المناطق المحاصرة والاخراج عن المعتقلين السياسيين والمحتجزين. كما ترى الحكومة اليمنية ان المباحثات يجب أن تستند إلى قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 2216 الذي ينص على انسحاب الحوثيين من المدن التي سيطروا عليها وتسليم اسلحتهم الثقيلة.

في المقابل، يطالب الحوثيون وحلفائهم بالوقف التام للغارات الجوية للتحالف العربي الذي بدأ عملياته في اليمن نهاية مارس 2015، وسبق لهم التلويح بالانسحاب في حال عدم احترام وقف النار.

ويؤمل من المباحثات التوصل الى حل للنزاع الذي ادى الى مقتل زهاء 6400 شخص نصفهم تقريبا من المدنيين، ونزوح نحو 2، 8 مليوني شخص، منذ مارس 2015، بحسب الأمم المتحدة.

شهر من اعتداءات بروكسل

السلطات البلجيكية تعيد فتح مترو مالبليك

مترو بروكسل، من الآن وصاعدا كسائر الخطوط التي عادت إلى توقيتها المعتاد اعتبارا من أمس. وقال باتريك (52 عاما) أحد أول مستخدمي محطة مالبليك صباح أمس «إنه أمر غريب، يجب ألا ننكر فيما حصل لأن الحياة مستمرة». وفي 22 مارس في الساعة 9، 11 وبعد أكثر من ساعة على العملية الانتحارية المزدوجة في مطار بروكسل، فجر خالد البكراوي بدوره العبوة التي كان يحملها في المترو وقتل 16 شخصا. وأوقعت اعتداءات بروكسل الإرهابية في 22 آذار/مارس 32 قتيلا وأكثر من 300 جريح. وقال بيترو المترجم المتقاعد «أشعر الآن بارتياح لأنني أعلم بأنهم اتخذوا كل الإجراءات الأمنية اللازمة».

أعيد فتح محطة مترو مالبليك في بروكسل صباح أمس الإثنين بعد شهر من اعتداءات بروكسل، وكانت المحطة مسرحا لعملية إرهابية نفذها المدعو خالد البكراوي بعد أكثر من ساعة من الاعتداء الذي استهدف المطار الدولي للعاصمة البلجيكية.

أعيد صباح أمس الإثنين فتح محطة مترو مالبليك في بروكسل، حيث فجر انتحاري نفسه في 22 مارس الماضي بعد أعمال إصلاح استمرت أكثر من شهر، وانتشر بعض العسكريين المدججين بالسلاح على الأرصفة. وستشغل محطة مالبليك الواقعة في قلب الحي الأوروبي، وهي الأخيرة التي يعاد فتحها في شبكة

طالبان باكستان تهدد أفغانستان

■ **كابول** : طالب الرئيس الأفغاني محمد أشرف عبد الغني، أمس، إسلام آباد بالتحرك ضد الجماعات المسلحة التي تهاجم أفغانستان انطلاقا من الأراضي الباكستانية.

وكان أكثر من 400 شخص سقطوا بين قتيل وجريح جراء هجوم منسق شمل انفجارا وإطلاقا للنار في وسط العاصمة الأفغانية كابول صباح الثلاثاء الماضي، واستهدف وحدة تابعة للمخابرات الأفغانية.

مقتل ضابط كبير في الجيش البوروندي

■ **بوجومبورا** : لقي كبير المستشارين الأمنيين لمكتب النائب الأول لرئيس بوروندي مصرعه أمس هو وزوجته في طريقهما إلى العمل، رميا بالرصاص على يد مسلحين مجهولين في العاصمة بوجومبورا. وعمل الجنرال كاراروزا نائبا لقائد بعثة الاستقرار متعددة الأطراف التابعة للأمم المتحدة في جمهورية إفريقيا الوسطى.

جدار أمني لمواجهة إرهاب «الشباب»

■ **نيروبي** : أكدت، كينيا، استئناف بناء الجدار الأمني بطول 700 كلم على طول حدودها مع الصومال من أجل كبح التوغلات العابرة للحدود لمناصري حركة الشباب الارهابية الصومالية وكذا منع الأشخاص غير

المغروب فيهم دخول البلاد بطريقة غير شرعية. يذكر أن إرهابيي حركة الشباب شنوا عدة هجمات في شمال كينيا وفي مدن أخرى بما فيها العاصمة نيروبي منذ إرسال قوات كينية إلى الصومال ضمن بعثة الاتحاد الافريقي (اميسوم) عام 2011 لمحاربة الشباب.

دعوة لزيادة المساعدات لإسرائيل

■ **واشنطن** : وقع أكثر من 80٪ من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي رسالة لحث الرئيس باراك أوباما على الإسراع بالتوصل لاتفاق بشأن حزمة مساعدات دفاعية سنوية جديدة لإسرائيل تزيد قيمتها عن الثلاثة مليارات دولار الحالية. وقع الرسالة 83 عضوا من أصل 100 بقيادة الجمهوري لينزي جراهام والديمقراطي كريس كونز. وكان السناتور تيد كروز المرشح المحتمل لانتخابات الرئاسة الأمريكية ضمن 51 جمهوريا وقعوا الرسالة لكن بيرني ساندرز المرشح الديمقراطي المحتمل للبيت الأبيض لم يكن ضمن 32 ديمقراطيا وقعوا الرسالة.

قتلي بتفجير بدمشق

■ **دمشق** : لقي عشرة أشخاص حتفهم أمس، وأصيب أكثر من 20 آخرين بجروح نتيجة انفجار وقع قرب حاجز أمني بالقرب من بلدة الذيايبية بمنطقة السيدة زينب جنوبي دمشق. وذكرت الأنباء أن سيارة مفخخة انفجرت بالقرب من فندق (الفرسان)، المخصص لاستضافة جرحى وأهالي بلديتي كفريا والقنوعة مضيفة أن عشرة أشخاص لقوا حتفهم وأصيب أكثر من 20 آخرين بجروح.

ورشات ومشاريع في «الجزائر البيضاء» من أجل راحة المواطنين

مساحات خضراء ومرافق ترفيهية ملاذ العائلات

5 ملايين دينار لتهيئة أحياء العاصمة



كلمة الملف

الجزائر البيضاء التي نريدها

فنديس بن بلة

ورشات مفتوحة، مشاريع تشيد في إطار «الجزائر البيضاء»، غايتها تهيئة المرافق والمنشآت وجعلها وجهة ترفيهية لمواطن يجد فيها الملاذ والمتعة هروبا من ضوضاء المدينة وضغط حركة مرورها وثقل عمرانها. جاءت هذه المرافق من أجل إعطاء صورة أخرى أكثر بياضا وجاذبية وجمالا لل عمران والمدينة، بعيدة عن تلك النمطية

هنا وهناك في الجزائر والولايات الأخرى البعيدة والقريبة من أجل هدف واحد ووحيد: تهيئة المناخ وتحسين المحيط لمواطن شغوف يتطلع بحرقه وأقصى درجة الصبر إلى مرافق ترفيهية خرم منها لسبب أو آخر. مواطن يرى أن الوقت قد حان من أجل التكفل به ووضعه في صدارة الاهتمام. بعد المرفق العمومي الرقمي وعصرنة الإدارة والتفتح عليه وإدماجه في المشاريع والبرامج، جاءت ورشات مكفلة للمسعى بإقامة مرافق ترفيهية له تزيل عنه عناء التعب ومشقة يومياته. شيدت حدائق وأعيد تهيئة مساحات خضراء وغرس بساتين ضمن ثقافة بيئية سليمة شكلت الوجه الآخر لل عمران الذي نحن في أشد الحاجة إليه وتطلع لكل المواطنين في مختلف أنحاء البلاد، مثلما كشفت عنه الاستطلاعات والحوارات والتصريحات في شهادات حية نقلناها بأمانة في الملف.

المرسوخة في الأذهان التي تبقى الأحياء مجرد هياكل بلا روح، منشآت تفتقد لأدنى شروط الحياة. مل المواطن من رؤية أحياء تنمو كالفقايع تكتسح الفضاءات بلا هندسة معمارية ومساحات خضراء ومرافق تسلية وترفيه متنفسه الوحيد. مل المواطن من تلك الأحياء المتلاصقة التي صرف عليها مالكوها الأموال الطائلة وتركوها مجرد بنايات متلاصقة، بلا أرسفة فسيحة ووجهة عمرانية بعيدة عن جماليات العمران التي يتباهى ويفتخر بها. عكس ما هو موجود بنايات بازقة ضيقة لا تتسع للمارة، لا تدخلها الشمس لتتناكل بالرطوبة. جاءت الورشات المدرجة في مشروع «الجزائر البيضاء» الممتد إلى أبعد مدى لتصحيح خلل المعادلة وتغييرها رأسا على عقب. توقف عندها «الشعب المحلي» عارضا تجارب تخاض

ورشات تنظيف المحيط وتغيير وجه المدينة

مسؤولون يستدركون نقائص الأماكن الترفيهية بالبلدية

العاصمة وتبازة الملاذ الأول للعائلات والشريحة الوجهة المفضلة خلال موسم الثلوج



كلما حلت العطلة المدرسية شتوية كانت أم ربيعية وصيفية، وأحيانا حتى عطلة نهاية الأسبوع، تجد عائلات في البلدية ويمدنها الشرقية والغربية، في حيرة من أمرها، تبحث عن مكان مناسب عائلي، يمكنها أمن قضاء تلك العطلة، تروح عن أبنائها بعد فصل وموسم دراسي متواصل واختبارات مرهقة ومتعبة.

البلدية، لينة ياسمين

في الغالب ما تمر تلك العطل دون أن نستطيع العائلات الترفيه عن أبنائها والخروج في رحلات نزهة، والسبب الظاهر يكمن في نقص بل وانعدام لفضاءات الاستجمام والترفيه والتسليه، وأيضا بسبب نقص تهيئة بعض المناطق السياحية التي تزخر بها الولاية محليا ووطنيا وعالميا، ما ينفر قاصديها ويجبر القليل من أصحاب الحظ اختيار وجهات ترفيه ولعب، تنحصر في الغالب نحو الجزائر العاصمة، أو الاقتصاد في عقد زيارات للأهل فقط والقليل ممن حالقهم الحظ التوجه إلى الوديان الخطرة للسباحة وقضاء يوم بعيدا عن البيت، تجنبنا للصراخ في الوجه أوالتمرض لعقوبات لفعل طائش صيباني يحدث من حين لآخر.

مشاريع الجزائر البيضاء موجهة

للتظافة وتجميل المحيط ...

يقر الواقع والبحث العميق، من أن توجه المستثمرين خواصا كانوا أو حتى رسميين عموميين، بعيد في اختيارات هذه الفئة التوجه والاستثمار في قطاع التسليه والترفيه، بدليل أن الولاية في حدها الغربي من وادي جبر، إلى إقليمها الشرقي في مفتاح، تفتقد لمساحات وفضاءات وحظائر ترفيه وتسليه وحتى حظائر حيوانية مثل بقية المدن والعوالم، اللهم تلك الطبيعية، التي حولها المواطنون جبرا، إلى أماكن يأخذون إليها أبنائهم للعب والابتعاد عن سياحية وجو العمل خاصة أيام نهاية الأسبوع، رغم أن تلك الفضاءات ترابية أو شبه مهتأة، وهو ما تلحظه بقرية السعادة في الصومعة مثلا، حيث توافد على محيط القرية العشرات من العائلات كل نهاية أسبوع وعلى مدار أيام السنة، لتقضي

ساعات في ممارسة نشاطهم الرياضي، في الغالب ينحصر في ممارسة مقابلات في كرة القدم، أو في التمتع بجبل الشريعة وهو يطل شامخا ثابتا غير متحرك في الأفق، والبساتين التي بالجوار، وأشجار الباطان العالية وهي ملتفة حول طريق جميل، ولمن حظي بفرصة فيقصد منطقة سيدي سالم إلى الجنوب من بلدية بوعرفة المهية حديثا بشكل بسيط، ولكن الغريب أن القليل فقط من العائلات علم بأمرها، فبقيت شبه مهجورة ومزعولة تنتظر ربما دعاية مكثفة لها، وما عدا هاتين النقطتين، فالشريعة والنشة وحمام ملوان هما الوجهات الأكثر تواذا ومقصدا في الولاية على مدار أيام السنة فيما العاصمة وتبازة في شرفهما وغربهما هما الفرصتان المتبقيتان.

حمام ملوان والشفة الاختيار الثالث لنقضاء العطلة...

لكن الكثير من العائلات المتبقية تجبر طوعا، على زيارة منطقة حمام ملوان والقرية السياحية بالشفة، أين تختلط مجرة مع الباعة المنتشرين فوضويا، في بيع الملابس والأواني المنزلية والألعاب البلاستيكية، أو عقد زيارة على منع القدرة غير النظيف، والواقع على الحدود الجنوبية مع ولاية المدية، وهناك لدى الزائرين فرصة مقابلة والاستماع بالسعادين وهي تقفز من جدار نحو آخر، ومن شجر إلى أخرى تبحث عن يقدم لها طعاما من حلوى أو قول سوداني، أو الاستماع كذلك بظهور البب والإوز وهي تسبح مخرجاً في اختيار أماكن لقضاء العطلة، وتجدها

على ضفاف مجرى مائي جبلي، والمحزن وسط ذلك التجمع شبه السياحي، سجت حيوانات برية بطريفة ومؤسمة وغير مريحة، تنتظر زائرا يمر بجوارها ليطعمها قليلا، وحينما تحل عطلة الصيف، تصبح منطقتا الشفة وحمام ملوان، الوجهتان رقم 1 في الزيارات اليومية، يقصدها الشباب والعائلات للسباحة وسط مياه ملوثة، غالبا ما تنتهي فرصة الاستجمام بنرق طفل أوصبي، غفل أهله عنه، أو لا يحسن السباحة وسط مياه ملينة خطيرة.

حظيرة الشريعة... نشوة الروح مع

عودة الثلوج لقممها...

غالبا ما تكون عطل الشتاء والربيع ونهاية الأسبوع، فرص حقيقية لمشاق البرد والثلوج، في تنظيم رحلات استجمام مريحة إلى حظيرة الشريعة الشامخة، لكن الجو هذه السنة جاء مغايرا هذه المرة، بعد عطلة شتوية دافئة على غير المعتاد، لأن المناخ تغير والطقس تبدل والحرارة خففت ووعوضت البرد القارس، ولم يعد الثلج يكسو قمم الشريعة على عادته، لكن كرم السماء في أيام قليلة جاء ملانها، وسجعت لعائلات محظوظة فقط أن تقضي ما تبقى لها من أيام عطلة، في الاستماع بالتلج رغم قلته، ولأن التلفيزريك لا يزال مطلا والنقل إلى نادي



الترلزج و3 صافير وغابات الأرز بالشريعة غير متوفر، تجاهلت العائلات البلدية وغيرها من بقرية ربوع الوطن، أن تقصد تلك الجنة الساحرة، وهي يدورها رغم أنها قبلة سياحية أخذت وتأخذ أبعادا وطنية وعالمية لتصنيفها بـ «الحمة»، فهي تخلو من فضاءات ترفيه وتسليه، والشريعة من دون شلوج، هي مثل المناطق الجرداء والصحراوية، مهجورة وغير مقصودة.

عودة الأمل في خلق فضاءات نشاط

ترفيه بالضواحي...

وأمام هذا القصر الفادح في فضاءات السياحة والترفيه واللعب وبريغ الولاية، باتت الكثير من العائلات تفكر الآن في عقد وتبادل الزيارات للأهل الشريعة الشامخة، لكن الجو هذه السنة جاء مغايرا هذه المرة، بعد عطلة شتوية دافئة على غير المعتاد، لأن المناخ تغير والطقس تبدل والحرارة خففت ووعوضت البرد القارس، ولم يعد الثلج يكسو قمم الشريعة على عادته، لكن كرم السماء في أيام قليلة جاء ملانها، وسجعت لعائلات محظوظة فقط أن تقضي ما تبقى لها من أيام عطلة، في الاستماع بالتلج رغم قلته، ولأن التلفيزريك لا يزال مطلا والنقل إلى نادي

تستقطب مختلف فئات المجتمع يوميا

مجهولون

يدنسون حرمة

الساحات

العمومية بتبازة

تتعرض مختلف الساحات العمومية بمدن تببازة إلى وابل من أوجه الاهمال والتدنيس من لدن مجهولين في نظر القانون من خلال التنخلي عن نقاياتهم بطرق عشوائية وتدنيس المقاعد المنصوبة بها بشكل يستحيل استغلالها من طرف الغير ناهيك عن الاعتداءات السافرة على مختلف أوجه الإخضرار والزينة على ضفاف تلك الساحات مما يجعلها عرضة لاهترائية مبرجة مع الزمن تستدعي إعادة تهيئة شاملة من لدن الجهات الوصية.

تببازة، علاء ملزي

بالقلبية كما بحجوط وشرشال وغيرها، لا تزال الساحات العمومية تتعرض لمختلف الاعتداءات السافرة التي تحد من قيمتها الجمالية ويهدد الهيئي وطبيعتها الخضراء ووظيفتها الاستقبالية، بحيث أضحت عدة مقاعد بها تقشع منها آعين الناظرين وتشمئز منها أنفس العابرين والمارين بالنظر إلى إقدام بعض الشباب على وضع أرجلهم عمدا على مواضع الجلوس معرضين المقاعد بذلك إلى حالة لا طلاق من العفن، والأدنى من ذلك كله إقدام بعض المنحرفين على قضاء حوائجهم البيلوجية بزوايا بعض الساحات بطريقة تدنو لها الجبين وبعيدة كل البعد عن أدنى السلوكات الحضارية بحيث لاحظ قاصدو الساحة العمومية بشرشال هذا المنظر الذي أضحي يكره يوميا وبطريقة لا تعتبر انطلاقا عن القيمة التاريخية والبيئية والحضارية التي تندرج ضمنها تلك الساحة، فيما يقدم البعض على المرور عمدا عبر المساحات الخضراء المدرجة بالساحات من خلال فتح ممرات جديدة بديلة عن المسالك الأصلية المدرجة ضمن مخطط كل ساحة. هذه المشاكل الواقعية وغيرها مما تعاني منه الساحات العمومية بتببازة اعتبرها المسؤولون المحليون هناك تجنيا على هذه المرافق العمومية التي تعتبر ملكا للجميع وتتطلب حرصا وعناية من لدن الجميع أيضا، ولا يمكن في الواقع انتداب حراس لتلك الساحات لمنع التجاوزات الحاصلة لأسباب متعددة تأتي في مقدمتها محدودية الوسائل البشرية وقلة الامكانيات المادية والتقنية ناهيك عن ارتباط القضية بالتمتّن والبعد الحضاري للمجتمع بحيث يستوجب الأمر في كل الحالات شهر جميع مرتادي الساحات العمومية على الحفاظ عليها واستغلالها وفق لما يخدم تطلعات الجميع.

تعتبر مدينة حجوط بولاية تببازة الأكبر من غيرها من حيث عدد السكان والنشاط التجاري والصناعي المعتمد ومن ثم فقد حظيت باهتمام 5 ساحات عمومية بوسط المدينة تستقطب جميعها أعدادا كبيرة من المرتادين لها من مختلف فئات المجتمع، وتعتبر قبلة للمقيمين والزائرين نهارا وللرياضيين مساء بحيث تستغل الساحتين القديمتين بوسط المدينة كميدان للعب الكرة الحديدية من لدن الهواة والمنحرفين في ظل غياب مضمار خاص بهذه اللعبة في مواقع أخرى وهي اللعبة التي تستقطب جمهورا عريضا في الفترات المسائية والمليبية ما يحفظ للمساحتين طابعهما الاجتماعي العمومي، في حين تفتح ساحة السكوار المقابلة لمقر دار البلدية أبوابها يوميا للوافدين والفضوليين وتستغل أحيانا للتظاهرات العمومية كالمعارض التجارية والقاءات الفنية مما جعل منها فضاء عموميا مهما لتلقى من خلاله عدة فعاليات من المجتمع لأغراض مختلفة تجمع ما بين التجارة والثقافة والعمل الخيري والخدمات المتوعة.

5 ساحات عمومية بحجوط مفتوحة ليلا ونهارا

أطلقت ولاية الجزائر في إطار برنامج الجزائر البيضاء عدة مشاريع تنموية خصصت لها مبالغ مالية معتبرة تم توجيه جزء كبير منها إلى إنجاز أماكن ترفيهية ذات بعد سياحي، حيث عرفت عدة حدائق عمومية عمليات تهيئة وإعادة تجهيز، على غرار حديقة الحرية بأعالي ديدوش مراد وصوفيا وسط الجزائر، التي تم تجهيزها باعتبارها إرث حضاري طبيعي جعلت منه السلطات المحلية، فضاء ثقافي ترفيهي لتأدية الأطفال والعائلات، ويضاف إلى هذا، حديقة الحمامتين بشكل بدورها متنفسا للجزائريين المستعتمين بفضاء يحوي مناظر طبيعية خلابة، وغير ها من الأماكن التي أظهرت معالم الجزائر.

العاصمة، آسيا متني

تم في إطار مشروع الجزائر البيضاء الرامية إلى فتح الحدائق والغابات والمحافظة على المساحات الخضراء باحاصمة الإسمنت، إعادة فتح الكثير من الحدائق والهيكل الترفيهية المتواجدة على مسطرى العاصمة على غرار بحيرة الرغاية وغاية بن ككون، حيث تم تزويدها بنوع مختلفة من الحيوانات، بالإضافة إلى تجهيزها بأجزاء مهمة منها على أشجار كثيفة ومساحات خضراء مبعبة دورات للمياه يستغلها الوافدون إلى البلدة لقضاء حاجاتهم في ظروف مريحة على غير ما هو حاصل بةدة مدن كبيرة أخرى، ولعبت الساحة العمومية الخامسة المستحدثة ضمن التهيئة العمرانية الأخيرة التي شهدا محيط الضواحي البلدية أين تم إنشاء ساحة عمومية

الخلابة للمنطقة بالنهار كما بالليل غير أنّ محدودية المقاعد المنصبة بها تحول دوما دون تمكن الوافدين إليها من متبغاهم مع الإشارة إلى تعرض مقاعد الساحة على مدار السنة لاعتداءات سافرة من لدن منحرفين ومجهولين يقدمون على تدنيسها والتقليل من وظيفتها، كما تجدر الإشارة أيضا إلى أنه بالرغم من استعادة ساحتي مدينة قوراية بغرب الولاية من مشروع اعادة تهيئة خلال السنوات الأخيرة إلا أنّ وظيفتيهما تبقى محدودة بالنظر إلى انعدام المرافق الضرورية التي تقتضيها هذه الفضاءات.

بوسماعيل تقول مسرحها البلدي إلى ساحة عمومية

يوشك مشروع تهيئة الساحة العمومية لوسط مدينة بوسماعيل على نهايته هذه الأيام ليصبح جاهزا مع مطلع الصائفة القادمة وهو المشروع الذي تم تجسيده على انقاض المسرح البلدي بوسط المدينة عقب إثبات دراسة جدوى على كون المسرح لا يؤدي دوره كاملا في وقت لا يجد فيه سكان المنطقة ولاسيما

المتقاعدون منهم مواضع للراحة، بحيث يحتوي المشروع الجديد على مساحة للاستراحة

مرقفة بمقاعد ماثية ودورات للسياح ومساحات صغيرة للأغراض الصغيرة التي يحتاجها عادة رواد الساحات العمومية،

وباكتمال المشروع سيجد سكان المنطقة متنفسا

جديدة لقضاء أوقاتهم لاسيما وأن المدينة مصنفة ضمن كبرى مدن المنطقة ولا تحوي من ذي قبل سوى على

ساحة عمومية صغيرة بالواجهة، مشروع من شأنه يصعب على طلال السن التردد عليها بالنظر إلى بعدها وصعوبة المسلك المؤدي إليها فيما يفضل آخرون الاستراحة بجوار الواحة البحرية التي لا تزال تعتبر وجهها سياحيا مميزا لبلدية بوسماعيل.



السلطات المحلية لما يشكل من بعد تاريخي سياحي بامتياز.

ويبعدا عن مياه البحر والرمال الذهبية ودرجات الحرارة المرتفعة تفضل عديد العائلات الجزائرية قضاء أوقات الراحة بغاية بوشاوي تحت ظلال أشجارها بعيدا عن درجات الحرارة المرتفعة حيث تعد قبلة العديد من الأشخاص خاصة المسنين منهم من لا يتحملون درجات الحرارة القصوى، ومنهم من يفضل ممارسة هويات ما أو شرب الشاي مستغلين بذلك الطاولات الخشبية المنصبة وتعتلى الأمر ببيع تصاريح لوالحي أشجار الغابة ويكرضون بين مساراتها أو يركبون الدراجات أو الخيل.

وقد عرفت غابة بوشاوي في إطار الجزائر البيضاء إعادة تهيئة حيث تم إعادة على مسوها بناء على تعليمية ولائي الجزائر عبد القادر زوج بعث نشاط المرافق بها كما تم تسيع الغابة ومنعها مدخل رئيسي يليق بها. بدورها غابة ببنام عرفت بعث نشاط المرافق الترفيهية على مستواها فضلا عن تسيع الغابة ومنعها بابا رئيسيا، هذا وكان والي العاصمة قد أسند في تعليمية مشروع إعادة تأهيل أكبر الغابات لمؤسسة «إدفال» بالإشراف على البناات.

ومن المرتقب في إطار هذا البرنامج، أن يتم في المستقبل القريب فتح حدائق أخرى حسب تصاريح لوالي ولاية الجزائر وتعتلى الأمر ببيع تصاريح لوالي الكري بدالي إبراهيم وحديقة وادي السمار التي تعرف اشغالا على مستواها.



لأستقطاب الوافدين إلى السوق ومحطة الحافلات بجوار حظيرة عمومية للسيارات ساهمت إلى حد بعيد في توفير فضاءات للراحة والترويح عن النفس للمقيمين والعابرين على حد سواء، غير أنّ الأمر ليس كذلك بمدينة القليعة التي تفتقد إلى فضاءات الراحة والقاعات الشعبية بحيث تعتبر ساحة الحرية الصغيرة عموما وحيدة من حيث استقطاب الزائرين في الاستراحة وتبادل أطراف الحديث مع غيرهم بالنظر إلى احتوائها على ضلال الأشجار ومقاعد للجلوس في حين تفتقد ساحة دار البلدية للمقاعد والضجيج بحيث ساهم موقع الساحة

بوسط المدينة في جلب أعداد كبيرة من الجاري إليها لاسيما وأنها تحوي على مختلف المرافق العمومية الضرورية للاستراحة، والأمر نفسه بالنسبة ل ساحة الشهداء بشرشال والتي تعتبر أكبر ساحة عمومية بالمدينة بحيث أنها تستقطب يوميا أعدادا كبيرة من الفضوليين والزائرين في الاستراحة والتمتع بالمناظر



ورصدت ولاية الجزائر العاصمة مزيد من 5 ملايين دينار خلال العام الجاري خصصت لبرنامج تهيئة وعصرنة أحياء بلدياتها وتزويدها بمختلف الأماكن الترفيهية من خلال تخصيص فضاءات خضراء تكون بمثابة متنزه للعائلات، حيث عمدت على توجيه جزء كبير من المقاررات المسترجعة من عمليات إعادة الإسكان إلى مساحات للاستجمام والراحة. ومن المشاريع الترفيهية ذات البعد السياحي التي تكفكف الولاية على الانتهاء من أشغالها هذه السنة مشروع متنزه الصابلات حيث سيتم في غضون صائفة 2016 استلام المرحلة من المرافق بهذا الفضاء منها مساحات للعب والراحة

وممارسة الرياضة إضافة مطاعم ومسرح هواء طلق، وستمكن الأشغال القائمة من تمديد مساحة الأرصفة سبق استلامها وصولا إلى محطة تحلية مياه البحر وهو ما سيوفر من قدرة استعاب هذا الفضاء لأعداد كبيرة من المواطنين والذي وصل تعدادهم صائفة 2015 إلى 30 ألف زائر يوميا حسب تصريحات الولاية. وفي الجهة الغربية لعاصمة البلاد تجد مركب سيدي فرج الذي يعد مقصد العديد من العائلات الجزائرية التي تقصده من أجل قضاء أوقات مريحة وممتعة تسمح لهم بالاستراحة، آلاف الزوار من مختلف الأعمار والشاقت لتقحيهم هناك يتمتعون بزرقة البحر والألعاب المصلا بمختلف الألوان صنعت من خلالها فرحة الأطفال فضلا عن خليج «انديس»، الذي يستقطب بدوره العديد من العائلات الجزائرية حيث حظي هذا الأخير باهتمام

رئيس بلدية باتنة يكشف لـ«الشعب»:

المساحات الخضراء والحدائق العمومية أولوية



تراهن بلدية باتنة باعتبارها عاصمة للولاية على فضاءاتها وحدائقها ومساحاتها الخضراء لاستقبال العائلات الأوراسية خلال سهرات شهر رمضان العظيم وفصل الصيف، حيث دخلت ومنذ أشهر في سابق من الزمن لتتهيئتها وإعادة الاعتبار لها، من خلال تجهيزها بأحدث الكراسي الخشبية الصنع والتي منذ تشييدها بالفضاءات العامة والحدائق لاقت استحسان سكان باتنة والوافدين عليها.

باتنة: لموشي حمزة

يعتبر رئيس بلدية باتنة، الأستاذ عبد الكريم ماروك، أن الاهتمام بالمحيط ونظافته من أولويات مصالحه، خاصة بعد تسجيل ارتياح كبير للمسؤول الأول عن الولاية والسكان لواقع النظافة ببلدية باتنة، غير أن ذلك حسب ماروك لا يكفي لتكون الفضاءات العامة والحدائق في مستوى تطلعات الساكنة، حيث يقطن بباتنة أكثر من 400 ألف نسمة، دون الحديث عن الآلاف من المواطنين القاطنين ببلديات الولاية الوافدين يوميا على عاصمة الولاية ما يشكل ضغطا آخر يضيف ماروك يجعل من ضرورة تقديم خدمات عمومية تليق بثقة المواطن تحد لا بد من تحقيقه.

تهيئة 09 حدائق عمومية بأكبر الأحياء السكنية

كشف، رئيس بلدية باتنة، عبد الكريم ماروك، لجريدة «الشعب»، عن تخصيصه لغلاف مالي معتبر يقدر بـ47 مليار سنتيم لتهيئة العديد من الحدائق العمومية بالإضافة إلى تجديد وتهيئة بعض الطرق وشبكات التطهير والصرف الصحي.

وتتضمن العملية حسب ماروك، الذي يقوم ببرمجة هاته المشاريع بالتنسيق والتشاور مع لجان الأحياء وفعاليات المجتمع المدني في إطار الديمقراطية التشاركية ومشاركة المواطنين في تسيير شؤونهم المحلية، استحداث ساحات عمومية جديدة وتهيئة الساحات والحدائق العمومية القديمة وكذا تهيئة مفترق الطرق بمستشفى الأمراض السرطانية وتهيئة المساحات الخضراء حول متحف المجاهد وإنشاء حديقة عمومية في حي عميروش

لاستحداث ساحات عمومية جديدة وتهيئة الساحات والحدائق العمومية القديمة، وتحولت مدينة باتنة منذ الثلاث سنوات الأخيرة، إلى ورشات كبرى، لإنجاز العديد من المشاريع الحيوية وتهيئة أخرى إذ يتم توسعة الممرات الكبرى والطرق المزدوجة في الشارع الرئيسي للأخوة نزار والممرات، وفي الأحياء الكبرى بوعقال ودوار الديس وكشيدة ولباركية لتمكين المركبات من المرور عبرها في ظروف جيدة.

حدائق بأصناف نباتية جديدة ذات قيمة جمالية عالية

يعتقد مير باتنة، أن المدينة تعرف تدريجيا نقلة نوعية في كل مناحي التنمية المحلية، حيث تم ترقية مساحات خضراء قديمة بواسطة تزويدها بأصناف نباتية جديدة ذات قيمة جمالية عالية كإنجاز مساحات خضراء جديدة في المدينة الجديدة

حملة، الأمر الذي لمسها المواطنون الساكن والمارين بالطرقات الأساسية لمدينة باتنة وكذلك المواطنين القاطنين الجدد للمدينة الجديدة حملة وهو زيادة في الحس البيئي للمواطن وكذلك رفع المستوى الجمالي والبيئي للمدينة وخلق نوع من التوازن بين البنيات وما هو مساحات شاغرة تستغل عقلانيا كفضاءات ترفيهية وتسلية لصالح المواطن بغرس مختلف النباتات، وفي هذا الصدد كشف ماروك عن ضرورة تفعيل المتابعة لمشاريع المساحات الخضراء.

إذا كانت عاصمة الولاية باتنة تمثل أكبر نسبة سكان بالولاية فهي بالمقابل تفتقر تماما لفضاءات عائلية وأماكن ترفيهية كون كل ما تزخر به الولاية من مرافق سياحية وتكون تاريخية تتواجد خارج إقليم عاصمة الولاية حيث تجد عائلات مدينة باتنة من طريق بسكرة وممرات بن بولعيد ملجئا وحيدا لها لقضاء أوقات الفراغ خاصة في أمسيات الصيف الساخنة .

وبالرغم من إنشاء القطب الترفيهي والثقافي والرياضي بكشيدة والذي يعتبر تحفة معمارية كلف خزينة الدولة الملايير إلا أن العائلات تتسائل عن اقتصر نشاطه في تنظيم ملتقيات وندوات في النهار وبعض السهرات الفنية في الليل والتي تنظمها مديرية الشباب والرياضة خلال شهر رمضان الكريم.

مجهودات جبارة لتوفير فضاءات راحة للسكان

قامت، «الشعب»، بجولة استطلاعية لبعض الحدائق العمومية والفضاءات التي أعيد الاعتبار لها، بمدينة باتنة، أين وجدنا بها العديد من العائلات، التي أكدت لنا حاجتها لمثل هاته الفضاءات خاصة في فصل الصيف وسهرات الشهر الفضيل، حيث تجدها المتنفس الوحيد لها، للترفيه وقضاء بعض الأوقات الممتعة رفقة الأبناء، وكذا لتناول بعض المثلجات، كون باتنة تفتقر لمرافق ترفيهية كبيرة تليق بمدينة يقطن بها نصف مليون ساكن. وأشار ماروك إلى مواصلته رفقة السلطات المعنية وتنفيذا لتوجهات السيد الوالي محمد سلماني، بسعيه



مرافق بمقاييس عصرية حلم سكان سيدي بلعباس برامج ومشاريع طموحة لتشييد فضاءات ترفيهية

وأحيائها وجعلها فضاء ترفيهيا بامتياز، وغير بعيد وبالجهد الشمالية للمدينة تفكر السلطات المحلية في خلق مساحات خضراء بالمساحة المحاذية للمؤسسة الإستشفائية لتكون متنفسا لقاطني الأحياء وحتى زوار المستشفى وغيرهم من المواطنين.

ويهدف الرفع من عدد الفضاءات الترفيهية تسعى الجهات الوصية إلى إستغلال كل الأماكن الترفيهية بما في ذلك بحيرة سيدي محمد بن علي التي تصنف ضمن المعالم السياحية بالولاية والتي تحتاج لإلتفاتة جدية من أجل إعادة تأهيلها وتحويلها لمنطقة جذب للسياح وفضاء ترفيهي بامتياز .

يذكر أن البحيرة كانت قد خضعت لعملية تهيئة سابقة لم تحقق النتائج المرجوة منها، ولتدارك الوضع تجري حاليا دراسة معمقة لإطلاق مشروع طموح لإنجاز حظيرة حضرية ومتحف بيئي وحديقة للحیوانات بالإضافة إلى مسلك مخصص للراجلين، مطاعم ومسالك للركض وغيرها من المرافق المقرر إنجازها بمادة الخشب. كما سيجسد برنامج واسع النطاق لزراعة النخيل وشجيرات التزيين بمحيط البحيرة. ويرمى هذا البرنامج الأيكولوجي المندمج والمتكامل إلى تحويل البحيرة إلى منطقة سياحية تجذب العديد من الزوار من داخل الولاية وخارجها مع إحترام طابعها الإيكولوجي وجرد للثروة الحيوانية والنباتية لهذه المنطقة الرطبة المقترحة للتصنيف في إطار اتفاقية «رامسار».

وفي ذات السياق وتجري الأشغال حاليا لتهيئة وادي المكرة على طول 5 كلم وتحويله لمنجع ترفيهي وموقع سياحي بامتياز من خلال تشييد فضاءات خضراء مخصصة للإستجمام وأماكن للتنزه على طول ضفافه بعد إسناد المهمة للشركة الكورية التي تكفلت بإنجاز مشروع تهيئة وادي الحراش بالعاصمة، حيث تم تخصيص غلاف مالي قدره 100 مليار سنتيم للمشروع الذي تجري حاليا أشغال دراسته بعد أن تم تطهير مجرى الوادي كمرحلة أولية بغلاف مالي فاق المليار دج، حيث تم إحصاء 46 مصبا للمياه القذرة منها 42 مصبا منزليا على طول الوادي.

لا تزال ولاية سيدي بلعباس تعاني من نقص كبير في المرافق الترفيهية والمساحات الخضراء داخل الأنسجة الحضرية، فعلى الرغم من الجهود المبذولة في هذا المجال إلا أن عدد الأماكن الترفيهية الموجه لسكان المدينة لا يزال يراوح مكانه، وهو ما دفع بالسلطات المحلية إلى إطلاق مشاريع لتهيئة بعض الأماكن الترفيهية القديمة وإعادة البريق لبعضها الآخر على غرار شارع المقطع الذي يعد من الشوارع الكبرى بالمدينة وأكثرها جمالا بهندسته المعمارية التي تعود للحقبة الإستعمارية .

بلعباس: غنية شعرو

خضع الشارع الرئيسي مؤخرا لعملية تهيئة واسعة وفق مقاييس عصرية على طول كيلومترين أين تم فتح مساحاته الخضراء وإنشاء ممرات للراجلين داخلها مع توفير الإنارة العمومية وإنجاز حديقة مائية بتقنيات حديثة وهو ما جعل من الشارع قبلة حقيقية للعائلات ولزوار المدينة، هذا وتتواصل الأشغال لتهيئة الحديقة العمومية التي تعد رئة المدينة بعد أن طالها الإهمال لسنوات قبل أن تقرر السلطات المحلية إخضاعها لعملية تهيئة واسعة بغلاف مالي يقدر بـ80 مليون دج، وهو المشروع الذي من شأنه إرجاع هذا الفضاء الترفيهي إلى سابق عهده أين كان الملاذ الحقيقي للعائلات العباسية للإستجمام والترفيه وسط ديكور طبيعي تزينه أشجار يعود تاريخ غراسها إلى الحقبة الإستعمارية .

وبعي سيدي الجيلالي الذي يضم كثافة سكانية عالية باعتباره من الأحياء السكنية الجديدة تتواجد ساحة الوثام وهي الساحة التي تشكل المتنفس الوحيد لسكان تلك المجمعات لإحتوائها على مساحات خضراء وأماكن للترفيه وأخرى مخصصة للعب للأطفال، وفي إنتظار إستكمال أشغال الترامواي التي إقتطعت أجزاء منها يأمل السكان في إعادة تهيئتها

فضاءات التسلية والترفيه بولاية بومرداس

حلم يراود العائلات المشتتة بين تيكيجدة والشرية



أعلنت عنها مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية بومرداس منذ فترة لتنشيط هذا النوع من السياحة ببرمجة فضاءات طبيعية وغاية للتهيئة ومراكز للترفيه على غرار مركز غابة «أسواف» والميناء القديم لبلدية دلس، منطقة الناصرية، بني عمران ومناطق جبلية أخرى عديدة لكنها وجدت صعوبة كبيرة في أن تتحول إلى حقيقة لأسباب عديدة.

وأكثر من هذا لم تستطع السلطات المحلية ومديرية

ومركبات سياحية يتم إنجاز البعض منها حاليا، وهي الحركية التي لم تساهمها عملية ترجمة المقترحات الخاصة بترقية السياحة الجبلية والحموية بالمناطق الداخلية للولاية من أجل تهيئة القدرات الكبيرة في هذا المجال وبالتالي إيجاد بدائل وخيارات أخرى للعائلات والزوار الذين يقصدون هذه الولاية الساحلية المتميزة بموقعها وتنوعها الطبيعي.

وهنا يمكن الإشارة إلى المشاريع العديدة التي كانت

الغابات حماية حتى بعض المساحات الطبيعية والغابية المهيأة أصلا في بعض المناطق من الولاية كغابة الساحل بزموري التي تتربع على حوالي 400 هكتار أنت عليها ظاهرة الإلتفاف المنظم رغم برمجتها كفضاء تسلية بإمكانه تعويض النقص الذي تعاني منه الولاية.

هي إذن صورة عن الواقع الذي تعيشه ولاية سياحية مثل بومرداس التي بدأت تستقطب سنويا أزيد من 9 ملايين مصطاف وتحتل المراتب الثلاثة الأولى وطنيا لكن بمرافق أقل ما يقال عنها أنها لا تليق بمقامها السياحي بالنظر إلى افتقارها لمراكز تسلية وترفيه تستغل خارج موسم الاصطياف وتضع حد لمعاناة تنقل العائلات البومرداسية المجبرة على قضاء عطل نهاية الأسبوع والعطلة المدرسية في ترحال مستمر ما بين منطقة تيكيجدة بالبويرة، الشريعة بولاية البليدة، الحامة وحديقة التسلية بين عكنون في وقت تبقى فضاءاتها الغابية تنتظر مشاريع التهيئة والاستغلال وغياب الإرادة في تحويل هذه التصورات والمقترحات إلى واقع حقيقي بعيدا عن الوعود المتكررة كل سنة أثناء تقديم مشاريع قطاع السياحة، وهي الوضعية التي تتطبق أيضا على البلديات الساحلية المكبلة والمعازة أحيانا حتى في إدارة موسم الاصطياف بتوفير أقل الخدمات التي تتطلع إليها المصطافون فكيف الحديث عن فضاءات التسلية العمومية التي تبقى من أهم مطالب المواطنين والعائلات بالخصوص التي تجد صعوبة كبيرة في تلبية حاجيات أطفالها أو إيجاد أماكن هادئة للترفيه عن النفس في أيام الصيف وسهرات رمضان.

من المفارقات الكبيرة التي تشهدها ولاية بومرداس الساحلية والسياحية هي افتقارها لحديقة تسلية أو متنزه عائلي مهيا على غرار عدد من الولايات بإمكانه جلب اهتمامات العائلات والأطفال الباحثين عن أماكن للراحة والاستجمام في أيام نهاية الأسبوع أو العطل المدرسية والسنوية، وكل ما هو موجود لا يتعدى فضاءات عمومية وحدائق لا تتوفر على أدنى ضروريات الترفيه والاسترخاء التي يبحث عنها الزوار ..

بومرداس: ز. / كمال

ظلت مراكز الترفيه والتسلية مطلبا ملحا منذ سنوات من عدة أطراف بما فيها عدد من أعضاء المجلس الولائي الذين تطرقوا إلى هذه النقطة في أكثر من مناسبة مع تقديم مقترحات لتهيئة فضاءات وحدائق طبيعية للتسلية بالمناطق الغابية والجبلية واستغلال المساحات العذراء في مناطق مثل واد يسر، بني عمران، الناصرية، قدارة وغيرها من الأماكن الأخرى التي تتوفر على فضاءات طبيعية شبه مهية لتجسيد مثل هذه المشاريع الطموحة لاستقطاب العائلات وتحريك السياحة الداخلية الراكدة التي بقيت محصورة بولاية بومرداس على موسم الاصطياف فقط ولفترة لا تتعدى ثلاثة أشهر في السنة عبر الشريط الساحلي الضيق.

كما بقيت مشاريع قطاع السياحة مجرد وعود لم تتجسد إلا في بعض المرافق الخاصة بمراكز الاستقبال من فنادق

التوجه نحو الخواص للاستثمار في مرافق الترفيه وفضاءات التسلية

حدائق عمومية تعمّرها العائلات وأخرى مهمة ببلديات معسكر

تتوّفر ولاية معسكر على عدد معتبر من الحدائق التي تتوسط النسيج العمراني لمدها أو تحيط به في شكل فضاءات غابية، وتعتبر عاصمة الولاية الأوفر حظا من حيث وجود هذه المرافق تليها المدن الكبرى وتلك التي عمر فيها الكولون واستقر فيها مخلفا شغفه بالحدائق، على غرار حدائق المحمدية وسيق وحديقة البحيرات في تغنيف .



الحديقة التابعة لأملاك بلدية معسكر والخاضعة لتسيير محافظة الغابات التي تسهر على حماية الوسط الطبيعي للحديقة وتوفر جوا من الطمأنينة والسكينة في وسطها بسبب انتشار أعوان مصالح الغابات.

سياحة المقابر والأضرحة في الواجحة

وفي ظلّ غياب المبادرات الفعالة ولافتقار السياحة المحلية لاستراتيجية واضحة تخرجها من العزلة والانكماش، تظلّ المقابر والأضرحة الوجهة المفضلة للكثير من العائلات والزوار، على غرار ضريح سيدي داود ببلدية سيق الذي يشهد إقبالا كبيرا على مدار الأسبوع لعائلات تفضل ركن سياراتها في مدخل المقبرة والجلوس بمحاذاة القبور لإشعال مواقد الشواء، الأمر نفسه بالنسبة لضريح سيدي قادة بلمختار الذي يشهد توافدا لا مثيل له من الزوار من مختلف المناطق الغربية للوطن، حيث يحظى هذا الولي الصالح باحترام ووقار تلك العينة من الجزائريين التي تؤمن بكرامات الرجل وبركاته في طلب الزواج والذرية لمن لم تسعفهم السنوات بالقسمه والنصيب، لدرجة أن قباب الأولياء الصالحين المبنية في وسط المقبرة القديمة قد تحولت إلى ملاذ للمشعوذين وهي سبب آخر لتحول الأنظار إلى ضريح سيدي قادة بلمختار وإقدام العدد الكبير من الزوار على التجوال داخل المكان المقدس، خاصة في أيام الاثنين والجمعة، وقد تصطف أمام شجرة زيتون تعود لأزمان طويلة، جماعات من النساء والفتيات لتخطي سلسلة حديدية صلبة ربطت في جذع شجرة الزيتون، فيقفزن عليها بحركات متخالفة حتى يفك عنهن «الرباط» أو المانع أمام النصب، ومثالها أيضا تنتشر بضريح سيدي قادة بلمختار عدة طقوس وعادات بالية لكنها عامل أساسي في حشد الحشود لإنعاش سياحة الأضرحة بولاية معسكر، وخلاف عجز السلطات المحلية لاحتواء الوضع وتحويله إلى زاوية مضیئة تؤثر إيجابا على السياحة المحلية في شقها المرتبط بالسياحة الدينية، يعمد التجار والباعة المتنقلون أمام مدخل ضريح سيدي قادة بلمختار إلى نصب خيمهم ووضع طاولات لبيع مختلف الحاجات القابلة للبيع على غرار الألبسة التقليدية، لعب الأطفال، حلويات، أواني منزلية وغيرها، وكأنهم ينبهون القائمين على وضع السياحة أن المكان قابل للتحويل إلى وجهة سياحية ومعرض لمختلف المنتجات المحلية التي تعكس الطابع التاريخي والتراثي للمنطقة، مادامت تتوفر جميع الشروط لتحقيق ذلك، وأساسها أن لا يكلف الأمر السلطات عناء التفكير في كيفية استقطاب الكم الهائل من السياح.

معسكر: أم الخير . س

الإهمال منذ عقدين من الزمن، عموما منع التجوال والتوغل في الحديقة كثيرا ما يلقي اللامبالاة من طرف بعض الزائرين ولعلمهم يسهمون بدورهم في توفير العامل الأمني الذي يفرضه منطق إعمار الحديقة من طرف المواطنين، فتزول أسباب حرمان العشرات من العائلات من متعة التوغل في حديقة باستور والتجوال فيها، حيث تعود تلك الأسباب أيضا إلى تسليط صفات السمعة السيئة والشبهة حول زائري الحديقة خاصة من العنصر النسوي سواء

كان مرفوقا بعائلته أو من دونها، وذلك ما يرتبط بالذهنيات الضيقة والمنغلقة - حصريا - إذا ما تعلق الأمر بزوار

حديقة باستور، بسبب وقوعها في فترة خلت بين يدي معتادي الإجراء أين تحولت إلى مرتع للأفان الاجتماعية باختلافها. وباعتبارها أهم فضاء طبيعي للراحة بعاصمة الولاية معسكر، تحتاج حديقة باستور، إلى تركيز العناية وبذل المزيد من الجهود لاستعادة صيتها التاريخي وأهميتها الاجتماعية، من منطلق تمكن عصابة الشباب المثقف من تغيير الرؤية العامة لحديقة باستور، ومساعي العديد من الجمعيات المحلية الناشطة إلى إعادة النفس لرثة المدينة من خلال حملات النظافة التطوعية، بعيدا عن البرامج التنموية التي تسطر في كل مخطط تنموي لهيئة الحديقة دون أن يستجد على صورتها العامة أي تغيير يذكر، في ظلّ الانعدام الكلي لمرافق الخدمات داخل



يحيط بحديقة باستور حاليا، والتي يشكّل أسفل الجسر الرابط بين شقي قلب المدينة التي يعبرها مجرى وادي المامونية، الذي يعتبر بدوره شريان حياة العشرات من الأصناف النباتية بالحديقة، وتحت الجسر تبدأ الخطوات المحظورة داخل الحديقة، وعنوة تحاول عصابة من الشباب المثقف والهاوي لفنون المسرح والتمثيل، كسر الحظر المفروض على قلب مدينة معسكر، واختار هؤلاء المكان إقامة خاصة بهم للإبداع الفني والمسرحي في جعر مسرح القوس بحديقة باستور، فيكسرون الخوف المجلجل على عمق الحديقة، وهو في الأساس خوف غير مبرر بسبب الأخبار المتناقلة عن أحداث

الاعتداءات والسرقات، خاصة بعد أن تأكد ذلك لـ«الشعب» في جولاتها بين أحراش حديقة باستور، حيث ثبت لنا أن لا خطر يباغت الزائر وسط الحديقة في الأجزاء الممنوعة والمظهور فيها التجوال، سوى الوضعية الحالية للحديقة خاصة مع كثافة الحشائش الضارة التي تعد جزءا مشكلا للتنوع النباتي في الحديقة والتي كثيرا ما تكون ملجأ للزواحف السامة والجذران الضخمة التي تأوي إلى قناة صرف المياه القذرة الرئيسية المتدفقة مياهاها في العراء عبر مجرى الواد بسبب كسور في القناة، وأوتك الأنواع السامة من الزواحف التي سكنت مبنى المسبح البلدي الموجود داخل الحديقة وطاله

المدينة القريبة من السواحل الغربية إلى الرحيل في أفواج إلى شواطئ المدن القريبة هربا من حرارة الصيف وضغط المدن في فترات العطل، في ظلّ غياب أي مرفق للتسلية ينقذهم من الملل والروتين اليومي.

حديقة جديدة وسط مدينة معسكر

مع ذلك تواصل السلطات الولائية بمعسكر جهودها المحصورة في إعداد دراسات تقنية لتهيئة فضاءات التسلية بعاصمة الولاية، وخلق فضاءات جديدة بمركز مدينة معسكر، فيما تتجه السلطات ذاتها إلى فتح باب الاستثمار أمام الخواص في تنفيذ مشاريع تتوافق مع الدراسات المعدة وتليق بالصورة الحقيقية لمدينة عصرية وحضرية، أمام شخّ المداخل والموارد المالية، وحاليا، يذكر أن السلطات المحلية بمعسكر تعد لإطلاق مشروع إنجاز حديقة عمومية في مكان السوق

المركزي القديم، بعد هدمه واسترجاع وعاء عقاري مهم، وذلك بالموازاة مع مخطط تنموي هام للتحسين الحضري، في الوقت الذي يتوفر فيه مركز المدينة على ساحات عمومية في شكل حدائق مترامية الأطراف مهمة وغير مستغلة أتم الاستغلال، إلا ما يذكر منها تلك الأجزاء التي اختيرت لإقامة المقاهي وعرض مبيعات التجار المتجولين.

حديقة باستور المنطقة المحظورة على العائلات

يشاع كثيرا أن حديقة باستور المترتبة على 5 هكتارات من الغطاء الغابي والنباتي المتنوع والتي تتوسط قلب مدينة معسكر، منطقة يُحظر فيها التجوال على جميع المواطنين باستثناء المنحرفين ومحترفي السرقة والإجرام، ولمجرد دخولك إلى الحديقة عبر بابها الرئيسي، يحدّد حراسها مسارك ويمنعك لمصلحتك ومن باب الحيطة والحذر من أي اعتداء مباغت قد تتعرض إليه، الأمر الذي يحرم زائر الحديقة من متعة الاستجمام والتمتع بموجات السكون التي تصنعها بعض الأصناف النباتية الممتصة للضجيج، وترنمها زقزقات العصافير من أصناف الطيور المهاجرة وبعض منها المصنف في خانة الندرة أو الانقراض، لتبعث في الزائر راحة إلهية متناهية على خطوات من المسلك الرئيسي المهيأ، لكن سرعان ما يختفي شعور الزائر بالاسترخاء لمجرد تفكيره بخطر الاعتداء الذي يترصص به.

إرث تاريخي ومؤهلات طبيعية طي الإهمال

وكان ذلك نفس الموقف الذي تعرضت له «الشعب» لدى محاولتنا تسليط الضوء على الزوايا الخفية بمحيط حديقة باستور بعاصمة الولاية معسكر، التي لم يطرأ عليها أي تغيير من الناحية الإيجابية، بمرور دواليب الحقب التاريخية المتتالية على الحديقة التي كثيرا ما توصف برثة المدينة، حيث كان المعمرون يقيمون حفلاتهم هنا خلف الأسوار الحجرية العتيقة التي بناها الرومان حصنا لـ«كاسترنوقا»، وأبقى عليها الأتراك ضمن خطوطهم الدفاعية الحربية، جزء منها

«تيفاريتي» عنوان لاستراحة العائلات

وتعتبر حديقة «تيفاريتي» بمدينة معسكر من الفضاءات المفضلة للعائلات على مدار فصول السنة، للترفيه عن النفس وتبادل أطراف الحديث، خاصة بين ربات البيوت اللواتي يصطحبن أطفالهن في نهاية كل يوم فتتمتد تلك الجلسات إلى غاية ساعة متأخرة من المساء.

وتفضل معظم العائلات العسكرية هذه الحديقة المنجزة حديثا لتوسطها الأحياء السكنية التي شيدت في العشرية الأخيرة، حيث ساهمت في تحسين المنظر العام لمدينة الأمير عبد القادر وباتت بمثابة معلما حضريا وطبيعيا أنشأ بعدما تمّ تهيئة منحدر صخري، وتمتد حديقة «تيفاريتي» على مساحة تفوق 3 هكتارات، حيث تتوسطها مساحات خضراء كما هيأت بها ممرات على شكل مدرجات يقابلها حوض مائي يجلب الزوار وفي مقدمتهم العائلات التي تؤمها بحثا عن متنفس للضغوط اليومية، كما تحمل الحديقة تسمية «تيفاريتي» نسبة إلى المدينة المحررة بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية التي تربطها اتفاقية توأمة مع مدينة معسكر منذ سنة 2008.

«أهلا بكم» أول مشروع لحديقة تسلية بمعسكر

ومثل «تيفاريتي» سعت السلطات الولائية إلى إيجاد متنفس للعائلات ومرافق تنقذ المدينة من الشلل المؤقت في كل أمسيات صيفية، فتوجهت نحو فتح باب الاستثمار في مرافق التسلية أمام الخواص، وكان مشروع مؤسسة «أهلا بكم» بحديقة خصبية المترتبة على مساحة 25 هكتار من الغطاء الغابي، أول محطة تجسد عليها تجربة استثمار الخواص في فضاءات التسلية، ويعد أن كان هذا الفضاء محرما على العائلات ووكرا للمنحرفين وشتى أنواع الإجرام، تحول في غضون سنوات معدودة إلى قبلة للزهوة تجدها المئات من العائلات والأشخاص العابرين لإقليم ولاية معسكر من مختلف مناطق الوطن، وقد تعرضت حديقة خصبية إلى عملية تهيئة شاملة لم تغير من صورتها القديمة، لكن عمد القائمون على مشروع حديقة للتسلية، إلى إقامة ألعاب صناعية من مختلف الأحجام لفائدة شريحة الأطفال، مع تخصيص جزء من الحديقة لإقامة مرافق للخدمات المتنوعة في الهواء الطلق،

حدائق عمومية مهمة في تغنيف والمحمدية

وإن حظي سكان مدينة معسكر بمشروع لإقامة حديقة تسلية تتوفر على الأقل على فضاءات مخصصة للأطفال، فإن باقي سكان الولاية على غرار مواطني مدينة المحمدية، يأملون فقط أن تفتح أمامهم أبواب الحدائق العمومية، نفسه أمل سكان مدينة تغنيف في أن تخصص السلطات المحلية جزءا من البرامج التنموية لتأهيل حديقة البحيرة الصغيرة والبحيرة الكبيرة في وسط مدينة تغنيف، حيث وبالرغم من وضعيتها الحالية، لا تزال هذه الحديقة بمدينة تغنيف الوجهة المفضلة لأبناء المنطقة من أجل قضاء قسط من الراحة والسمر، أما في المحمدية التي تعانق أشجار حدائقها البنايات القديمة وتزين صورتها الحضرية، فينتظر مواطنيها أن تلتفت السلطات إلى انشغالهم من أجل فتح حديقة مغلقة تتوسط مدرستي ابن رشد ومدرسة حبيب لخضر أمام أبنائهم، فيما أكد في الأمر رئيس بلدية المحمدية أن مصالحه تعتني بالصيانة الدورية للحدائق العمومية في المحمدية لكنها لا تملك الميزانية الكافية بتهيئتها وتحويلها إلى مزار حقيقي للعائلات، موضعا أن بلدية المحمدية تلقت وعودا بتخصيص 10 ملايين سنتيم من أجل تحويل غابة البخياتية إلى حديقة للتسلية، لكن ذلك لم يتحقق لحد الساعة، مما يضطر بسكان

توّج بلقب أحسن لاعب في إنجلترا

ثمار الصعود المميز لمحرز ضمن أفضل بطولة في العالم



محرز - فاردي في القمة، حيث سجل كلاهما تقريبا أكثر من نصف عدد أهداف ليستر .. وتألق صاحب « اليسرى العجيبة » بشكل كبير و تفوق على أكبر المدافعين الذين ينشطون في الأندية الإنجليزية الكبيرة . كما أن محرز يلعب « بسهولة » كبيرة فوق الميدان نظرا لتحكمه التقني في الكرة و ككائه في تقديم الكرات لزملائه ، مساهما بشكل كبير في المسيرة المميّزة لناديه حتى أن المدرب رانيريير قال عنه قبل يومين من تتويجه بجائزة أحسن لاعب في إنجلترا : « إنه المصباح الذي

سجل اللاعب الدولي الجزائري رياض محرز اسمه بأحرف من ذهب في تاريخ الكرة العالمية بعد تتويجه سهرة أول أمس كأحسن لاعب في الدوري الانجليزي ..
والجائزة التي افتتها صانع ألعاب نادي ليستر لها قيمة فنية و معنوية كبيرة باعتبارها تخص أحسن بطولة في العالم .

حامد حمور

فقد أثبت محرز وجوده في ناديه الذي ساهم لحد الآن في اعتلائه مقدمة الترتيب في البطولة و مرشح بقوة لنيل اللقب في واحدة من أكبر المفاجآت في السنوات الأخيرة في هذه المنافسة التي يتابعها ملايين من المبهورين بالكرة الإنجليزية .

و يعد مشوار رياض محرز فريدا من نوعه، حيث قبل سنتين فقط كان يلعب في هذا النادي ضمن الدرجة الثانية الإنجليزية قادما من نادي لوهافر الفرنسي الذي يلعب في الدرجة الثانية .. ولحسن حظه تم اكتشافه من طرف أحد الفنيين الذي قدم إلى لوهافر لمعاينة لاعب آخر قبل أن يقف عند المهارات الكبيرة للاعب الجزائري .

و من هنا بدأت المغامرة التي قادته إلى ليستر الذي صعد إلى الدرجة الأولى، و لعب الموسم الأول بصعوبة تفادى بها السقوط .. قبل أن يأتي المدرب الإيطالي رانيريير الذي أعطى لمحرز الحرية الكاملة فوق الميدان كونه يعرف جيدا الطريقة التي يستفيد بها من إمكانياته الفنية .

رانيريير : « رياض هو المصباح الذي

يغير الفريق

و فعلا فقد وفق رانيريير في جعل الثنائي

براف لـ«الشعب»:

عبر مصطفى براف رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية في حوار لـ«الشعب» عن فخره بتتويج رياض محرز بجائزة أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي هذا الموسم بما أنه أول جزائري ينال هذا اللقب .

حاوره : عمار حميسي

و ما يزيد من الفخر و الاعتزاز حسب براف فإن محرز دخل التاريخ من أوسع أبوابه بعد تتويجه بهذه الجائزة كونه أول عربي و إفريقي يحظى بهذا التتويج رغم قيمة الأسماء التي لعبت في هذه البطولة من قبل .

و تمنى براف أن يضع اللاعبين الجزائريون محرز كقدوة لهم بعد أن وصل إلى هذا المستوى خاصة أنه يمتاز بأخلاق عالية جعلت منه نجما محبوبا في الجزائر و خارجها بفضل مواقفه النبيلة .

(الشعب) كيف تلقيت خبر تتويج محرز بجائزة أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي؟

براف - إنها سعادة كبيرة أشعر بها إضافة إلى الفخر و الاعتزاز كجزائري أولا قبل أن أكون رئيسا للجنة الأولمبية لأن هذا التتويج هو فخر للجزائر و شعبها و شبابها لأنه حدث تاريخي مهم من الصعب أن يحدث مرة أخرى فمحرز صنع

مولودية بجاية

استأنف زملاء المهاجم يايا، صبيحة أمس، تحضيراتهم في ملعب الوحدة المغاربية، لتصبيا لمواجهة التي تنتظر فريق مولودية بجاية نهاية هذا الأسوع، لحساب الجولة 27 من بطولة الرابطة المحترفة الأولى أمام اتحاد الحراش .

وقد ركز الطاقم الفني على الجانب البدني، من أجل إعادة شحن بطاريات لاعبيه بعد ركونهم للراحة، وقبل بداية الحصة التدريبية اجتمع معهم وعاد بهم إلى مباراة الجولة الماضية، التي مني فيها الفريق بهزيمة أمام شبيبة الساور. وأكد على ضرورة معالجة الأخطاء المسجلة التي وقعوا فيها بشكل جماعي وفردى، وذكر كل واحد فيهم بهفواته، وطالبهم بالعمل على تصحيحها خلال الحصص التدريبية التي سيخوضونها طيلة هذا الأسوع.
عمراني طالب اللاعبين كذلك بتسيان هذا الإخفاق وطني صفحته، والتركيز على المباراة القادمة التي سيخوضونها، كما حرص على التأكيد بمواصلة العمل بنفس الجدية، من أجل استعادة نشوة الانتصارات وتحسين ترتيبهم.
وفي تصريح خص به «الشعب»، أكد المدرب عمراني أن الهزيمة الأخيرة، سببها الإرهاق الذي لحق باللاعبين، حيث كانت السفرة إلى بشار شاقا، وجاءت مباشرة بعدما لعب

جميع الحقوق محفوظة © 2016

الرابطة المحترفة الأولى؛

انطلاق الموسم الكروي القادم يوم 20 أوت

من جهة أخرى، تعطى إشارة إنطلاقة بطولة الرابطة الثانية موبيليس 2016-2017 يوم 2 سبتمبر، حسب نفس المصدر.

وفيما يخص كأس الجزائر الممتاز التي تجمع المتوج بالبطولة والفائز بالكأس فبرمجت يوم 13 أوت 2016 بالعاصمة.

الرابطة المحترفة لكرة القدم؛

انعقاد الجمعية العامة الانتخابية في جوان القادم

الفترة بين 12 و 17 ماي 2016، ليمت عقب ذلك الإعلان عن القائمة الرسمية للمرشحين.

وكان الرئيس الحالي للرابطة المحترفة محفوظ قرياح قد أعلن مارس الماضي أنه سيشترش لعهدة ثانية على رأس الهيئة المكلفة بتسيير شؤون كرة القدم المحترفة بالجزائر. ويتراأس محفوظ قرياح الرابطة المحترفة منذ شهر جويلية 2011 تاريخ عقد الجمعية العامة التأسيسية للهيئة الكروية.

مهدي لعوامن (مدرب شباب بلوزداد لأقل من 16 سنة) لـ«الشعب» :

إشراف مدربين شبان على أندية كبيرة يحفزنا لبلوغ مستويات أفضل



يعتبر «مهدي لعوامن» من بين المدربين الصاعدين في عالم كرة القدم، حديث التخرج من المعهد الوطني للعلوم والتكنولوجيا الرياضية بدالي براهيم، متحصل على شهادة «كاف أ» ، زار مقر الجريدة وتحدث لنا عن طموحاته وأهدافه في عالم الساحرة المستديرة، في هذا الحوار :

حاوره : محمد فوزي بقاص

الشعب : أولا من هو مهدي لعوامن ؟

مهدي لعوامن : مدرب شباب بلوزداد لفئة أقل من 16 سنة، أبلغ من العمر 33 سنة، مستشار في الرياضة وخريج المعهد الوطني لتكوين العلوم والتكنولوجيا الرياضية دالي براهيم، متحصل على شهادة تدريب «كاف أ» في سنة 2009، عملت في السابق في نادي بلدية بلوزداد مع فئة أقل من 13 سنة، وبعدها تنقلت للعمل مع فريق وداد بلوزداد مع فئة أقل من 20 سنة، وهذا الموسم أنا مع فريق شباب بلوزداد، وأنهيت معه الموسم في المركز السابع في البطولة الوطنية، كنت لاعبا لكرة القدم وتكونت في المدرسة الكروية العريقة أولمبي العناصر من فئة الكتاكيت وتدرجت في كل أصنافها إلى بلوغي سنة أولى أكابر كنت ألعب بجانب (اليفاوي وأكسام)، لكن الإصابة حرمتي من مواصلة مشواري الرياضي وهو ما مكنتي من مواصلة الدراسة والتحصل على الشهادات، وبالمناسبة أتمنى للأولمبي العودة إلى الواجبة مع فرق النخبة، لأننا مدرسة كروية حقيقية كونت لاعبين كبار وأخذنا من المدربين الذين عملنا تحت إشرافهم العبرة.

• كيف تقيم لنا مستوى بطولة أقل من 16 سنة ؟

•• هناك لاعبون ممتازون في هذه الفئة في كل الفرق التي تشتمل معنا والمستوى متقارب بين كل الفرق، ما عدا نادي أتلتيك بارادو الذي يتميز لاعبوه بتكوين جيد ومستوى أكبر من الفرق الأخرى في المركز الرابع الذي يملكه النادي في تسالة المرحلة، أما عن المستوى العام فهناك شبان يتمتعون بفرديات جيدة، وتركز على التكوين معهم والعمل الصارم، خاصة أنهم أطفال طموحون ويلعبون من أجل الفوز ولا غير وهدفهم نيل البطولة والكأس، لديهم حب التنافس ويملكون حب الفريق وألوانه وهي سمة لا نجدها الآن عند الأكابر، هذا الموسم استمتعنا بمقابلات شيقة تتميز باللعب التنظيف والجميل والحماس وهي خالية من العنف، ونهذف لتطوير المستوى بتكوين هؤلاء الشباب تكوينا متكاملا مبنيا على احترام المنافس والحكم والزميل والمدرّب، ونصر على متابعتهم في الدراسة.

• تشرف لأول مرة على فئة أقل من 16 سنة مع الشباب، هل وفرت لكم الإدارة كل الإمكانيات وهل هي راضية عن عملكم ؟

•• الحمد لله، الإدارة اعتبرت الموسم إيجابى و تم الاتفاق على المواصلة الموسم المقبل على رأس الفريق بإذن الله، الإدارة وفرت لنا كل الإمكانيات على غرار الفرق الأخرى الناشطة في البطولة معنا، الحمد لله عكس الكثير من الفرق الأخرى الإدارة وفرت لنا ميدان تدريب في الخروبة، في انتظار أن نستلم ملعبنا الذي يتم بناؤه للفئات الشابة والذي سيكون تحفة وسيستفيد منه الجيل الصاعد لشباب بلوزداد يلتقي فيه تكوينا مميزا، وسيكون خزانًا للفريق والمنتخب الوطني، فغنعدنا نشاهد المواهب الشابة التي تخرج من أكاديمية بارادو واللاعبين الذين يعجون في البطولة من تكوينها في فرق النخبة وكذا تنتقل اللاعب «بن سبيعني» للعب في الاعتراف نسفهم دور التكوين والمدرّب المكون في الفئات الشابة، و نتمنى أن نتمكن من العمل ونواصل في الشباب ونسير على خطى أكاديمية بارادو لترفع من مستوى اللاعبين الشباب، وهو ما سيعمل على تطوير كرة القدم الجزائرية.

• هل لديكم لاعبون ينشطون مع المنتخب الوطني ؟

•• لدينا لاعبون يهتم بهم المنتخب الوطني ويتعلق الأمر بكل من عصام تاياروت، وحليم سعدي» ونطمح من خلاله أن يلتحق بالمنتخب أكثر من عنصرين رغم أن المنافسة على أشدها بين كل فرق النخبة على غرار المولودية والاتحاد بالعاصمة واتحاد الحراش والنصرية والجمعية والمولودية بوهران وهو ما سيرفع من مستوى اللعب الجماعي والفردى ومن شأنه أن يجعلنا نهي المواسم المقبلة في مرتبة أفضل من المركز السابع الذي تحصلنا عليه هذا الموسم، كما أن هناك لاعب ثالث هو «هشام شريطي» هو مستهدف من قبل مربوي المنتخب الوطنية لأقل من 17 سنة، وهذا

ينير نادي ليستر، عندما يتحرك يجد الفريق الطريق الصحيح للفوز على المنافسين »

إنه اعتراف من مدرب سبق له و أن أشرف على العديد من التجوم قبل أن يصل إلى ليستر ، كون محرز جلب أسلوبا فريدا لكرة القدم، لا سيما في البطولة الإنجليزية المعروفة بالاندفاع البدني ..

فالقنية المورفولوجية الصغيرة للاعب الجزائري أعطته ميزة تفوق بفضلها و كذا فنياته على المنافسين . وبالتالي، فإن محرز نال هذا اللقب الذي جاء بعد التصويت من طرف اللاعبين

محرز دخل التاريخ من أوسع أبوابه

•• هذا يعني الكثير فالدوري الإنجليزي لعب فيه عدة لاعبين عرب وأفارقة مميزين لكن رغم كل ما حققوه لم يستطعوا إحراز هذه الجائزة و اليوم محرز بفضل المستويات الكبيرة التي حققها استطاع إقناع الجميع بأحقيته بالتتويج بها و اليوم يمكن القول إنه فخر للعرب والأفارقة وليس الجزائريين فقط ومن خلال التتويج بالجائزة وصل محرز إلى مستوى يؤهله ليكون خير مثال يضرب به

عندما يتعلق الأمر باللاعبين العرب والأفارقة الذي لعبوا في أوروبا بصفة عامة وإنجلترا بصفة خاصة .

• هل أصبح من الضروري على اللاعبين الجزائريين الاقتداء بمحرز ؟

•• بالطبع أنهم لن يجدوا أفضل منه كمثال يقتدى به نظرا للإنجازات التي حققها لحد الآن دون نسيان أخلاقه العالية فالنجم الكروي لا يقاس بمستواه الفني فقط والألقاب التي يحوز عليها لكن أخلاقه أيضا تبقى مقياسا حقيقيا عن نجوميته و هو ما يجب أن يوضع في الحسبان فمحرز هو مثال ناجح للاعب المحترف الذي شق طريقه من البداية بجهد و كفاف إلى أن وصل إلى ما هو عليه في انتظار المزيد من الإنجازات .

في مقابلتين مقدمتين عن الجولة 27 للرابطة الأولى

«العبيد» و«النصرية» في مهمة صعبة بوهران و سطيف

تجته أنظار متتبعي الرابطة المحترفة الأولى عشية اليوم إلى ملعبي المقابلتين المقدمتين عن الجولة الـ27 بوهران و سطيف، و التي تعني كل من منتشطي المباراة النهائية لكأس الجمهورية أي مولودية الجزائر و نصر حسين داي .
فالمولودية التي تسعى لتعزيز رصيدها من النقاط سوف تنتقل إلى ههران لمواجهة المولودية المحلية في مباراة مفتوحة على كل الاحتمالات .. ففي حالة تفوق العبيد سوف ترتفع معنوياته تحسبا للنهائي .. لكن « الحمراوة » الذين ضيعوا العديد من النقاط سوف يسعون للتدارك في عقر دارهم .
في حين سيتنقل فريق نصر حسين داي إلى سطيف لمواجهة الوفاق الذي بدوره يسعى لجلب أكبر عدد ممكن من النقاط ، وهنا أيضا فإن النصرية ستلعب من أجل العودة بنتيجة سيكون لها وزن معنوي بالنسبة للاعبين الذين يحضرون لنهائي كأس الجزائر.

ج.ح



بجاية : بن النوي توهامي

قبل مباراة السيشل - الجزائر،

الخضر في تريض بداية من 21 ماي القادم

يستأنف المنتخب الجزائري لكرة القدم نشاطه يوم 21 ماي القادم بإقامة تريض تحضيرى بالمركز التقني للاف بيسيدي موسى تحسبا لمواجهة السيشل لحساب الجولة الخامسة ما قبل الأخيرة ضمن المجموعة العاشرة من تصفيات كأس إفريقيا للأمم (كان-210)، حسبما أعلنت عنه الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف) .
و سيؤلى الثاني نبيل نغيز- يزيد منصورى مسؤولية قيادة التشكيلة الوطنية بعد ذهاب المدرب الفرنسى للخضر كريستيان غوركوف .
بهذه المناسبة جدد المكتب الفيدرالى للافاف عزمه على «تجديد الإمكانيات الضرورية لتحضير الفريق الوطني قبل مواجهة السيشل».
ويتنقل زملاء رياض محرز إلى السيشل يوم 28 ماي على متن رحلة خاصة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية، أوضح ذات المصدر .

إفريقيا

Afrique

■ إعداد : حمزة محصول

الثقافة الإفريقية في حزن

رحيل المصور ماليك سيدبي والمغني بابا ويمبا

تداولت الصحف العالمية خلال الأيام القليلة الماضية، أخبار فقدان إفريقية لقامتين في ميدان الفن والثقافة، يتعلق الأمر بالمصور المالي «ماليك سيدبي»، والمغني الكونغولي «بابا ويمبا». هذا التفاعل العالمي مع الحدثين الاليمين، يؤكد أن لإفريقيا أبناء من الطراز الرفيع في مجالات متعددة.

حمزة محصول



ما الذي يجعل من شخص امتهن التصوير وينحدر من بلد إفريقي فقير، أشهر من

نار على غلم، تتفاعل مع أعماله، كما مع وفاته، كبريات الصحف العالمية وكبار المسؤولين السامين في بلده؟

هذا التساؤل، تبادر، دون شك، للذين اطلعوا على خبر وفاة المصور المالي ماليك سيدبي، قبل 10 أيام، في النشرات والمقالات الصحفية الدولية، ليتضح لهم فيما بعد أن الأمر يتعلق بإنسان بسيط وهب حياته لعدسة آلة التصوير، ووهب هذه الأخيرة لتوثيق يوميات الماليين، خاصة منهم الشباب.

ماليك سيدبي، الذي بدأت رحلته مع عالم الصورة، أو «اللغة العالمية» التي يفهمها الجميع، كما قال في أحد حواراته الصحفية، سنة 1955، بالعاصمة المالية باماكو، توفي عن عمر يناهز 80 سنة، تاركا خلفه إرثا فنيا وثقافيا خالدا.

بوفاته أعلنت مالي، دولة وشعبا، دخولها في حداد، بدءاً من الرئيس إبراهيم بوبكر

كيثا، فالوزير الأول وصولاً إلى جميع المسؤولين.

أما الشعب المالي، خاصة الطبقة المتوسطة منه، فقد ودعت رفيقا حميما، وثق طيلة حياته يومياتها بهمومها وأفراحها ونقل دون أن يكتب حرفا ثقافتها وطموحاتها وظروف معيشتها إلى العالم.

عرف بكونه «أب المصورين الأفارقة»، مصور الشعب، لكون غالبية أعماله لم تهتم بالطبقات الراقية والفنية، فقد اختار التغلغل في مالي العميقة، بأحيائها وقراها، ملتقطا بكسرة الزر الحياة على طبيعتها الأولى دون جماليات.

غالبية صور ماليك سيدبي كانت بالأبيض والأسود، ورغم ذلك نال سنة 2003، الجائزة العالمية «هاسبلد»، بالسويد، وتوج بعد أربع سنوات من ذلك بجائز الأسد الذهبي من قبل منظمة

الفنون الإيطالية «بانيال دوفينوس». وإذا كان لدول العالم تراث مادي داخل المتاحف وخارجها، فإن ماليك سيدبي، يعد في حد ذاته تراثا إنسانيا متنقلا لمالي، وهكذا صنف.

وقد صرح وزير الثقافة المالي حول وفاة المصور، بأنه «خسارة كبيرة لمالي، لأنه ينتمي إلى تراثنا الثقافي».

بينما اعتبر مدير المتحف الوطني المالي، أن «الراحل إنسان عظيم وثق الحياة في باماكو بصور لا تقدر بثمن».

أب الصورة الإفريقية، شاهد على مختلف مراحل بلاده، حيث وثق مأسيتها غداة الاستعمار وأفراحها أثناء الاستقلال، ونقل حياة الشباب وطموحاتهم نحو الحرية والتحرر، وعرف بالمرأة الإفريقية وعاداتها ومكانتها في المجتمع دون أن يكون بحاجة لبحوث علمية أو تأليف كتب، فعل ذلك كله بآلته الصغيرة.

عقب سيدبي، خسرت إفريقيا المغني المنحدر من دولة جمهورية الكونغو الديمقراطية، قبل يومين، بابا ويمبا، إثر وعكة صحية أصابته وهو فوق الخشبة يؤدي طبعه الغنائي الإفريقي الذي أوصله للعالمية بالعاصمة الإفريقية أبيجان.

ويمبا، صنع لنفسه ولطابعه الغنائي، مكانة عالمية منذ سبعينيات القرن الماضي، عندما أنتج طابعا غنائيا خاصا ببلده الكونغو، وأوصله إلى مختلف مساح الغناء داخل القارة وخارجها. قضى 40 سنة ينتقل بين البلدان الإفريقية، ملهما الشباب ومساهما في إزالة المأسي التي تخلفها عادة الحروب والنزاعات والظروف الاجتماعية القاهرة.

الاهتمام العالمي برحيل سيدبي وويمبا، لا يحدث عادة إلا مع الرؤساء والشخصيات السياسية المعروفة، وقد أثبتا هذه المرة، أن لإفريقيا أشياءها الجميلة التي تلفت بها الأنظار، بدل الصورة النمطية التي أخذت عنها على أنها مكان لكل ما يمثل مأساة أو تخلف.

وأضاف حديد، أن «مانديلا اختار أن يكون في فلسطين كأول دولة بعد وطنه الأم، لارتباطه الوثيق بالقضية العادلة للشعب الفلسطيني»، مشيراً أن وجود المجسم في رام الله سيكون له أثر سياحي كبير، حيث سيقصده الزوار والسياح من كل مكان.

وأشار، أن «رام الله تحتضن اليوم نصب مانديلا ليكون سفير الحرية والعدالة الحاضر دائماً فينا، ملهماً لنا ولمعتقلين بأن السجون لا تقفل، وأن القيد الذي انكسر يوماً على يديه، سيكسره معتقلونا لنبدأ عصر الحرية»، لافتاً أن «وجود المجسم في رام الله يحمل رمزية خاصة للشعب الفلسطيني، كون مانديلا رمزاً عالمياً للسلام وملهماً للشعوب التي تتوق إلى التحرر والحرية، خصوصاً أنه أحد أهم رموز العالم التي دعمت الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه واستقلاله».

ومن المفترض أن يزاح الستار عن المجسم في الميدان الواقع بحي الطيرة، الثلاثاء المقبل، بحضور الرئيس الفلسطيني، محمود عباس.

الوكالات.

مانديلا في فلسطين

وصل مدينة رام الله الفلسطينية، مجسم المناضل العالمي الجنوب إفريقي «نيلسون مانديلا»، قادماً من جوهانسبورغ، لتصبه في أحد ميادين المدينة.

صعبة وانتهت بالإفراج عن المناضل الأممي الذي لم يُكتف باعتقاله 28 عاماً في سجون الفصل العنصري في جنوب إفريقيا، ليتم احتجاز نصبه لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمدة تزيد عن شهر.

كافة تكاليف تصنيعه ومصاريف شحنه من جنوب إفريقيا إلى فلسطين، كهدية مقدمة منها إلى رام الله. من جانبه قال رئيس بلدية رام الله، موسى حديد، في البيان، إن «رحلة سفر نصب مانديلا كانت

لنحو شهر، قبل السماح بدخوله إلى الضفة الغربية.

وأوضح البيان، أن «المجسم مصنوع من البرونز ويبلغ ارتفاعه 6 أمتار، قامت بلدية جوهانسبورغ، التي تربطها علاقة توأمة مع بلدية رام الله، بتحمّل

وقالت بلدية رام الله، في بيان صحفي، نهاية الأسبوع المنقضي، إن «المجسم هو الأكبر والأول من نوعه خارج جنوب إفريقيا، وبموافقة مؤسسة نيلسون مانديلا»، مشيرة أن السلطات الإسرائيلية احتجزت المجسم

لن ينالوا من عدالة القضية

جهرت، مؤخراً، بعض الدول، بعدم اعترافها بالشرعية الدولية فيما يتعلق بقضية الصحراء الغربية، معبرة عن دعمها للاحتلال المغربي. ذات الدول تستنجد المجتمع الدولي، لتطبيق الشرعية التي ترفضها في مناطق نزاع أخرى.

هكذا إذا، انهارت القيم والمبادئ الإنسانية في زمن يُخطئ من يظن فيه بتهايي النظام العالمي الجديد فقط، وإلا كيف نفسر نصره دول لدولة احتلال وانحيازها ضد شعب مشرد مضطهد منذ أزيد من 40 سنة؟ بل كيف نفهم ضربها الشرعية الدولية عرض الحائط، وهي تدعو صباح مساء لتطبيق القانون الدولي ضد أطراف تصنفها حسب أهوائها وميولاتها في خانة الإرهاب؟

لا شيء يفسر «تصرفات وعنجهية» هذه الدول، إلا طغيان سطوة المال والمصالح الاقتصادية والفئوية الضيقة، على حساب المبادئ والأعراف المنظمة للعلاقات الدولية ولواجبات التضامن مع الشعوب واحترام إرادتها في تقرير مصيرها.

إن واقع العلاقات الدبلوماسية، اليوم، يقول إنه لا يمكن انتظار موقف عادل ومنصف، ولكن يمكن شراؤه بالدعم المالي والصفقات الاقتصادية والتصويت لصالحه في محفل دولي، وقد يكون الخاسر في اللعبة القذرة التي تديرها جهات على حساب أرواح الملايين من الأبرياء هذه المرة الشعب الصحراوي.

هذا الأخير، يعني جيداً أنه ليس مطالباً بالشعور بالإحباط من خرجة تلك البلدان، بل هو مطالب بشحن عزيمة أكبر، لأن للاستقلال ثمن وتضحية، وفي مواجهة المستعمر وسنده وداعميه، اختبارات عسيرة، ستزيد للنصر المنتظر نكهة خاصة.

القضية الصحراوية، مصنفة كقضية تصفية استعمار على مستوى الأمم المتحدة والمواثيق والقوانين الدولية، تشهد بأهمية الشعب الصحراوي بتقرير مصيره، وستنقلب الأوضاع لصالح الشعب الصحراوي عندما تتغير موازين القوى الحالية.

حمزة محصول

